

نزوة الطرف شرم بناء الأفعال في علم الصرف

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله مصرف الأفئدة إلى سبيل النجاة والرشاد ، ومجرد
الأصفياء المتقين من دنس المعصية والفساد .
وصلاةً وسلاماً على خير من نطق بالضاد وعلى آله وصحابه
الأمجاد ...

أما بعد ،،

فلما كانت أهمية علم الصرف لا تقل أهمية عن بقية علوم العربية
رأيت أن أجمع منهجاً علمياً في هذا الفن .
بناء على رغبة بعض الطلاب الكرام ممن يحسنون الظن بمن قصر
باعه وقل زاده وخصوصاً في مسالك كهذه .
إلا أن من نافلة القلم المشاركة بشيء من المقصود نزولاً عند رغبة
الراغبين واستحساناً لرأي المحبين أهل الخير والفضل ، وعلى الله
قصد السبيل .

وقد اخترت متن بناء الأفعال¹ للدنقزي وشرحته بطريقة مختصرة وميسرة خالية من التكلف وكثرة النقل التي قد يملها البعض ليكون وسطاً ومقدمة من خلالها يستطيع الدارس الوقوف على المطولات التي ألفت في هذا الفن .

ولما كان علم الصرف يناقش مبحث الأفعال المنصرفة والأسماء المتمكنة ، وكان الدنقزي رحمه الله قد اقتصر على ذكر مبحث الأفعال لكونه الأصل على جهة التغليب في هذا الميدان أضفت إليه مبحث الأسماء وما يلحق بها وبالفعل وبعض المقدمات المهمة التي تتعلق بالأحكام الصرفية إتماماً للفائدة مع بيان وتوضيح بعض المفردات الغريبة .

¹ تواصلت مع بعض المؤسسات العلمية التي تُعنى بالمخطوطات فلم أجد النسخة المخطوطة متوفرة إلا أنني وجدت متن المخطوطة للدنقزي مطبوعاً في أكثر من مجموع فاعتمدت على بعض النسخ المطبوعة ، فقد طبع المتن على هيئة مجموع في أماكن عدة:

الأولى : طبع في بولاق عدة مرات عام 1262هـ ، 1267هـ ، 1280هـ ، 1282هـ .

الثانية : طبع بتركيا- الإسنانة عام 1278هـ ضمن مجموعة متون .

الثالثة : طبع بالمطبعة الوهبية بمصر عام 1299هـ ضمن مجموعة متون .

الرابعة : طبع بالمطبعة الشرقية بمصر عام 1296هـ ضمن مجموعة متون .

الخامسة : طبع بالمطبعة الميمنية بمصر عام 1305هـ - 1303هـ .

السادسة : طبع بالمطبعة الخيرية بمصر عام 1321هـ .

السابعة : طبع بدار الفكر ببירות عدة مرات .

كما عثرت أيام الطلب على نسخة لا يعرف مصدر طباعتها مصورة بألة التصوير في مكتبة شيعي الفاضل / عبد الله بن يحيى الأهدل نزيل مدينة زبيد غفر الله لنا وله اللهم أمين ، وكان المشائخ بمدينة زبيد آنذاك يهتمون بتدريس هذا المتن ويأمرون طلابهم بحفظه .

وقد سميت هذا الشرح : **نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم
الصرف .**

وهو مدخل لهذا العلم الشريف الذي غفل عنه البعض من الطلاب
وخصوصاً في الآونة الأخيرة ومرجعاً لرواده ومحبيه .
ويغلب الظن أنه من أيسر الكتب وأسهلها لطلبة العلم في موطنه
سواء المبتدئين أم المستفيدين لسلاسة لفظه ووضوح معناه وظهور
مقاصده بأيسر عبارة وأحسن لباس ، وهذا يتضح تمام الاتضاح من
خلال الوقوف عليه والتتقل في رياض مواضعه وخاصة أنه زبدة
ميسرة من أكثر من خمسين مرجعاً في علم التصريف .
راجياً من الله جلت قدرته أن يكون سلماً يرتقي به طلاب العلم لنيل
الشرف والبيغة .

والله أسأل الأجر والثواب والقبول في الدنيا ويوم الحساب وصلى
الله وسلم على الخاتم البشير النذير وعلى آله وصحبه وسلم .

المؤلف

20/شعبان 1421هـ

العين - ص . ب : 18282

تمهيد

قبل البدء والخوض في المقصود ينبغي للطالب أن يقف على بعض المقدمات الممهدة لمعرفة هذا الفن ، ونوجز ذلك في ثلاث مقدمات :-

المقدمة الأولى

المبادئ الأساسية لهذا الفن

وهي المقاصد المهمة التي يبنى عليها بعض الحقائق وقد نظمها الصبان بقوله:

إِنَّ مَبَادِيَّ كُلِّ فَنٍ عَشْرَةٌ الحُدُّ والمَوْضُوعُ ثمَّ التَّمَرُّهُ
ونسبَةٌ وفضلُهُ والوَاضِعُ والاسْمُ واستِمْدَادُ حَكْمِ الشَّارِعِ
مسائلٌ والبعضُ ببعضٍ اكتفى ومَنْ درى الجميعَ حاز الشرفاً
وأقول :

• حد الصرف : يطلق الصرف في اللغة العربية على معنى التغيير ومنه قولهم : صرف الكلام عن حقيقته أي غيرَه وبدله.

وفي الإصطلاح يطلق على ثلاثة معاني :

١. تحويل اللفظ إلى أبنية مختلفة لغرض من الأغراض المعنوية كالتصغير والتكسير واسم الفاعل واسم المفعول ونحوها ، تقول في تصغير جَوْهَرٍ : جُويَهْرٍ وفي تصغير كِتَابٍ وحجَابٍ : كُتَيْبٍ وحُجَيْبٍ وهَلْمٍ جرّاً.

كما تقول في تكسير مَسْجِدٍ : مَسَاجِدٍ ، وفي تكسير بَقْرَةٍ : بَقَرٍ
وفي تكسير مِحْرَابٍ و كِتَابٍ : مَحَارِيبٍ و كُتُبٍ ونحوها.
كما تقول في اسم الفاعل من ضَرَبَ : ضَارِبٍ واسم المفعول :
مَضْرُوبٍ .. وهكذا من : شَرِبَ : شَارِبٍ و مَشْرُوبٍ ، ومن قَتَلَ :
قَاتِلٍ و مَقْتُولٍ وعلى ذلك فقس.

٢. تغيير الكلمة عن أصل وضعها لغرض غير اختلاف المعاني

كالإلحاق والتخلص من التقاء الساكنين ويسمى هذا التغيير
بالإعلال نحو: جَاه لفظ مقلوب أصله وَجَه على وزن فَعْل فيكون
وزن جَاه المقلوبة هو: عَقْل ، ومثاله في الإدغام نحو: لم يَمُدَّ

أصله لم يَمُدُّ ونحو ذلك وينحصر هذا التغيير في الحذف
والزيادة والإبدال والقلب والنقل والإدغام كما سيأتي إن شاء الله
٣. معرفة أبنية الكلمة وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة
وإعلال ونحو ذلك ومثاله: فَاهِمٌ و مَضْرُوبٌ فهما اسمان مزيدان:
الأول أصله فَهَمٌ والزيادة فيه : حرف الألف .

وأما الثاني فأصله ضَرَبٌ والزيادة فيه : حرفان هما الميم والواو
وهذه الحروف زائدة لأنها من أحرف الزيادة المجموعة في
قولهم "سألتمونيها" .

ومثال الصحة: ضَرَبَ و ضَرَبَ و شَرِبَ و شَرِبَ ونحوهما من
الأسماء والأفعال الخالية من أحرف الزيادة.

- موضوعه : الألفاظ العربية الفصحى كالأفعال المنصرفة والأسماء المتمكنة وكذلك المسائل الصرفية وما يتعلق بها من أحكام كقولهم إذا كان الأول من المتجانسين متحركاً والثاني ساكناً يسكون أصلي امتنع الإدغام نحو : مَدَدْتُ ، وكقولهم : إذا وقعت الواو طرفاً بعد كسرة فأصل الآخر منه واو نحو رَضِيَ أصله رَضَوْ لوجود الواو متطرفة بعد كسر ونحو ذلك من مسائل وقضايا هذا الفن .
- ثمرته : معرفة أبنية وأصول الكلمات العربية لصون اللسان عن الوقوع في الخطأ مع مراعاة نظام الكتابة .
- نسبته : ينسب هذا الفن إلى علوم العربية ، وعددها اثنا عشر فناً وهي : علم اللغة والصرف والنحو والبيان والمعاني والبدیع والعروض والقوافي والإملاء و الإنشاء والخطب والمحاضرة ، ولكل فن من هذه الفنون مبادئه وقواعده التي يختص بها .
- فضله : يتمخض فضله في الحفاظ على حقائق لفظ وكتابة المفردات اللغوية ، والتي بمعرفتها على أسس صحيحة نتوصل إلى فهم الشريعة وشؤونها المختلفة وكما يقال : شرف العلم بشرف المعلوم .

- واضعه : أختلف في أول من أسَّسَ البنية الأولى لهذا الفن والأظهر أن واضعه معاذ بن مسلم الهراء أحد علماء الكوفة وقد توفي ببغداد سنة سبع وثمانين للهجرة .
- اسم هذا الفن : علم الصرف ويقال : علم التصريف .
- استمداده : من كلام الله ورسوله وكلام العرب الفصحاء .
- حكمه : فرض كفاية ويتعين على كل من تصدر للفتيا في الأحكام ونحوها من الأمور الشرعية حتى يميز بين الخطأ والصواب .
- مسائله : قواعده المختلفة وقضاياه .

المقدمة الثانية

أنواع الكلمة

تنقسم الكلمة في العربية إلى ثلاثة أقسام:—

الأول: الاسم

وهو كل لفظ دل على معنى في نفسه ولم يقترن بزمان نحو كتاب ، وجمل ، وغضنفر .

ويعرف بعلامات اختص بها عن الفعل والحرف وهي خمس علامات مجموعة في قول ابن مالك :

بالجرِ والتنوينِ والنداءِ وألِّ ومسندِ للاسمِ تمييزٌ حصل

• مثال الجر : مررت بزيد ، ونحو هذه صحيفة زيد ، ونحو جاء غلام زيد العاقل .

• مثال التنوين : جاء محمد ، ورأيت محمداً ، ومررت بمحمد .

• مثال النداء : يا رجل ، ونحو يا عبد الله ومنه قول بعضهم:

أيا شجرَ الخابورِ مالكَ مورِقاً كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ^٢

• مثال أل : الرجل ، والكتاب ، والدواب ، والرجلان ، والزيود .

• مثال المسند : جاء عمرو ، ونحو كتاب زيد ، ونحو هذا محمد

العاقل ففي هذه السياقات أسندنا المجيء لعمرو ، والكتاب لزيد ،

والعقل لمحمد ، وهذه العلامة أنفع العلامات للاسم .

^٢ الخابور: نهر أو واد بالجزيرة؛ وقيل: موضع بناحية الشام كما في

لسان العرب 4/229.

الثاني: الفعل

وهو كل لفظ دل على معنى في نفس ه واقترن بزمان ، وهو ثلاثة أقسام :

١. الماضي وهو ما دل على حدث وقع في زمان التكلم نحو ضَرَبَ ، وسَعَى ، وأَتَى ، ودَحْرَجَ.

٢. المضارع وهو ما دل على حدث وقع في زمان التكلم نحو يَضْرِبُ ، وَيَأْكُلُ ، وَيَأْتِي ، فإن اقترن بحرف التنفيس دل على الاستقبال نحو سَيَضْرِبُ وَسَيَدْعُو ، وَسَوْفَ يَأْكُلُ ، وَسَوْفَ يَسْعَى.

٣. الأمر وهو ما دل على حدث يطلب حصوله بعد زمان التكلم نحو اضْرِبْ ، ودَحْرَجْ ، واسْعَ ، وأتتِ.

ويعرف الفعل بعلامات يتميز بها عن غيره من الأسماء والحروف وقد جمعها ابن مالك في الخلاصة بقوله:

بِتَا فَعَلْتَ وَأَتَتْ وَيَا أَفْعَلِي وَنُونِ اقْبَلَنَّ فِعْلٌ يَنْجَلِي

وقوله بتا فعلت ... إلى آخره بيان لعلامات الفعل وهي:

١. تاء الفاعل نحو ضَرَبْتُ ، وضَرَبْتَ ، وضَرَبْتِ .

٢. تاء الفاعلة المؤنثة الساكنة نحو ذَهَبْتُ ، وشَرِبْتُ .

٣. ياء المخاطبة نحو اضْرِبِي ، واشْرَبِي.

٤. نون التوكيد المخففة نحو: لَنَسَقَنَّ بالناصية ، أو المتقلبة نحو :

لَأُعَلِّمَنَّ الطلابَ ، وهذه العلامات تأتي لاحقة بالفعل.

وهناك علامات تسبقه وهي كثيرة ، منها المؤثرة كالجوازم نحو لَمْ يَذْهَبَ ، ونحو وَلَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ . ، ومن ذلك النواصب نحو : لَنْ يَذْهَبَ زَيْدٌ ونحو كَيْ يَسْعَى .

ومنها غير المؤثرة كَقَدْ والسين وَسَوْفَ تقول : قَدْ يَذْهَبُ ، وَسَيَذْهَبُ ، وَسَوْفَ يَذْهَبُ .

الثالث: الحرف

وهو ما ليس اسماً ولا فعلاً ولا حدًّا له على الصحيح سوى ما ذكرنا.

وقال بعضهم : كلمة دلت على معنى في غيرها^٣.

ومثاله : حرف الباء نحو مَرَرْتُ بِمُحَمَّدٍ ، وهل الاستفهامية نحو هَلْ أَنْتَ نَحْوِيٌّ ؟

وحرف الجزم نحو لَمْ يَذْهَبْ ، وحرف النصب نحو لَنْ يَعْقَلَ ..
وهلم جراً .

وليس له علامة يعرف بها قال الحريري:

والحرف ما ليس له علامة فقس على قولي تكن علامة

^٣ أي لا يعرف معنى الحرف حتى ينضم إلى غيره.

المقدمة الثالثة حقيقة الميزان وقواعده

تعريفه :-

هو المقياس الصرفي الذي يعرف به أحوال أبنية الكلمة حسب ميزانها المقدر.

ولذا فدارسته لضبط الألفاظ العربية من باب ما تقتضيه ك ل كلمة من الميزان وقد بحث أئمة الصرف في ذلك المباحث العديدة ليتوصلوا إلى حقيقة الميزان ، وانتهت مباحثهم إلى أن اغلب الألفاظ العربية تتكون أصول أحرفها من ثلاثة أحرف فجعلوا الوزن الأصلي للمفردات عموماً الوزن :

"فَعَلَ" فسموا الحرف الأول فاء الكلمة والثاني عين الكلمة والثالث لام الكلمة وقابلوا كل كلمة بما يقابلها من الميزان ، وقسموا الحروف الهجائية إلى أحرف زائدة وأحرف أصلية ، فالأحرف الزائدة مجموعة في قولهم "سألتمونيها" أي السين والهمزة واللام والتاء والميم والواو والنون والياء والهاء و الألف وما دون ذلك من الحروف فهي أصلية.

ولمعرفة حقيقة التعامل مع الميزان الصرفي ، وضعت له القوانين الخاصة تحت قواعد مختلفة ، نوجز أشهرها في التالي :-

1- قاعدة الأصل :

وهي كل كلمة أحرفها أصلية ولم تشتمل على أحرف الزيادة من : سألتمونيها ، أو تضعيف أو حذف نحو : نصرَ وخرَجَ وبلَّ عَ وعَطَفَ على وزن : فَعَلَ بفتح الفاء والعين .

^٤ هناك بعض القواعد العامة سيأتي ذكرها إن شاء من خلال أبواب هذا السفر .

ونحو : أَفْلَ وَبَرِحَ وَنَحَلَ وَتَعَبَ وَحَزِنَ وَلَصِقَ وَعَلِمَ ° على وزن
: فَعِلَ بفتح الفاء وكسر العين.

ونحو : بَعَدَ وَثَقَلَ وَجَبُنَ وَحَرَّمَ وَكَرَّمَ وَكَمَلَ وَنَبَلَ على وزن :
فَعُلَ بفتح الفاء وضم العين .

ونحو : أَهَلَ وَذُعِرَ وَعُدِمَ وَفُجِعَ وَمُنِيَ ٦ على وزن : فَعِلَ بضم
الفاء وكسر العين.

ونحو : أَجْرٌ وَأَصْلٌ وَأَكْلٌ وَثَغْرٌ وَجَحْدٌ وَجَنْبٌ ، وَصَرَفٌ
وَصَمَتٌ وَوَقْدٌ ٧ على وزن : فَعُلَ بفتح الفاء وسكون العين .
فهذه المفردات الفعلية والاسمية ونحوها لم تشتمل على أحرف
الزيادة ٨ وليس فيها تضعيف أو حذف.

° أَفْلَ : غاب ، برح : زال ، نحل : هزل والنحول الهزول ، لصق : من
الإلتصاق .

٦ أَهَلَ : صار متأهلاً أو ذا أهلية ، ذعر : يقال ذعره بمعنى أفزعه ، مني : أي
قدرت له المنية .

٧ ثغر : قال ابن منظور في القاموس 103/4 : الثَّغْرَةُ : كُلُّ فُرْجَةٍ فِي جَبَلٍ أَوْ
بطن وادٍ أو طريق مسلوك أ.هـ .

قلت : ومنه قالوا لمقدمة الفم المفتوح حال ابتسامه : افتر ثغره إذا ابتسم ، جحد :
أنكر وغطى ، وفد : يقال وفد القوم إذا أقبلوا ، وقيل هي أخص بالرسول ومنه :
فلان على الأمير أي ورد رسولا .

٢ - قاعدة الزيادة وهي ثلاثة أضرب :-

الأول : كل كلمة زادت أحرفها على الأحرف الأصلية بزيادة من صلب الكلمة.

والحكم في وزنها : أن تزيد لأمأ فأكثر حسب الزيادة في الكلمة نفسها نحو : بَرَهَنَ وَبَسَمَلَ وَرَمَرَمَ وَدَحَرَجَ وَزَعَرَ وَرَمَرَمَ وَنَفَنَقَ وَوَسَّوَسَ وَسَبَّرَجَ^٩ على وزن : فَعَّلَ بفتح الفاء واللام الأولى وسكون العين وهي أفعال رباعية .

ونحو : زُخِرْفُ وَبُلْبُلٌ وَطُحْلُبٌ وَقَنْفَذٌ وَلَوْلُوٌّ وَهَدَهْدٌ على وزن : فُعِّلُ بضم الفاء واللام الأولى وسكون العين وهي أسماء رباعية .
ونحو : زَبَرَجْدٌ وَغَضَنْظَرٌ وَسَفَرَجَلٌ^{١٠} على وزن : فَعَّلَلُ بفتح الفاء والعين واللام الثانية وهي أسماء خماسية .

^٨ لا يقال إن الهمزة في أكل وأجر وأصل ونحوها من أحرف الزيادة لكونها من أصل الكلمة ولعدم صحة معنى اللفظ بدونها.

^٩ بَرَهَنَ : بمعنى أقام الحجة بالدليل ، بَسَمَلَ : بمعنى قال بسم الله ، رَمَرَمَ : إذا أصلح شأنه ، زَعَرَ : الزعزعة بمعنى التحريك ، مَرَمَرَمَ : إذا غضب ، نَفَنَقَ : صوت ، سَبَّرَجَ : يقال سَبَّرَجَ فلانٌ عَلَيَّ الأمر إذا عمَّاه .

^{١٠} زَبَرَجْدٌ : جوهر معروف ، غَضَنْفَرٌ : الجافي الغليظ .

الثاني : كل كلمة زادت حروفها بسبب التضعيف.

والحكم: مضاعفة الحرف في الميزان حسب وجوده في الكلمة نحو
: رَبِّي وَدَبَّرَ وَصَلَّى وَحَدَّثَ وَكَلَّمَ وَعَلَّمَ عَلَى وَزَنَ : **فَعَّلَ** بفتح
الفاء وتضعيف العين مفتوحةً.

ونحو : عَلَّمَ وَسَلَّمْ وَكَلَّمَ عَلَى وَزَنَ : **فُعِّلَ** بضم الفاء وتضعيف
العين مكسورةً.

الثالث : كل كلمة ازدادت حروفها بزائد غير اصلي.

والحكم إنزال الزائد في الميزان حسب وجوده في الكلمة نحو آكَ ل
وبائدٍ وتالفٍ وثاقبٍ وراكِدٍ ومادِحٍ وماهِرٍ^{١١} على وزن : **فَاعِلٍ** .
ونحو : اسْتَعَلَ واشْتَهَرَ وامْتَنَعَ وانتَصَرَ وانتَفَعَ على وزن : **اِفْتَعَلَ**
بسكون الفاء وفتح التاء والعين.

ونحو : اسْتَشْهَدَ واسْتَعْمَلَ واسْتَأْنَفَ واسْتَأْنَسَ على وزن : **اسْتَفْعَلَ**
بسكون السرين والفاء وفتح التاء والعين.

3- قاعدة الحذف : وهي حذف بعض حروف الميزان لوجود ما

يقابلها في الكلمة من الحذف نحو الجدول التالي:

^{١١} بائدٍ : هالك يقال أباده الله أهلكه ، تالفٍ : كذلك بمعنى هالك ، ثاقبٍ : يقال شهاب ثاقبٍ أي مضيء و التَّقْوُبُ بفتح التاء ما تشعل به النار من دقاق العيدان ، راكِدٍ : ساكن ، ماهِرٍ : قال ابن = = الأثير في النهاية في غريب الحديث 19/2 : الذي يَهْتَدَى لأخرات المفازة وهي طُرُقُهَا الخَفِيَّةُ وَمَضَائِقُهَا وقيل إنه يَهْتَدِي لِمَثَلٍ خَرَّتِ الإبرة من الطريق .

الكلمة	الميزان	المحذوف
سِرٌّ	فِـلٌ	الألف لأن الماضي منه : سَارَ
قُلٌّ	فِـلٌ	الألف لأن الماضي منه : قَالَ
ق	ع	الواو والألف لأن الماضي منه : وَقَى
رَ	فَ	الهمزة والألف لأن الماضي منه : رَأَى

4- قاعدة القلب :

وهو حلول حرف مكان آخر - ويسمى بالقلب المكاني^{١٢} ومعرفته تتم بالرجوع إلى المشتقات ، والمصادر ، ومقتضى قواعد الإعلال .

• مثاله من المشتقات : **كَلِمَتَا جَاهٍ وَحَادِي وَهَمَا اسْمَانِ**

فَ جَاهٍ مشتقة من **وَجَّهَ** وهذا دليل القلب ووزن **وَجَّهَ** : **فَعْلٌ** بفتح الفاء وسكون العين، فيكون وزن **جَاهٍ** : **عَفْلٌ** لأنها مقلوبة من **وجه**.

وأما : **حَادِي** فمشتق من **وَأَحَدٌ** وهذا دليل القلب ووزن **وَأَحَدٌ** : **فَاعِلٌ** فيكون وزن **حَادِي** : **عَالِفٌ**.

• مثاله من المصادر : **كَلِمَتَا نَاءٍ^{١٣} وَ أَيْسَ وَهَمَا فَعْلَانِ** .

^{١٢} اعتبار القلب باعتبار الاسم أولى من اعتباره بدليل الفعل وذلك أن مصادر المفردات العربية تعود إلى الاسم لأنه الأصل في النشأة وهذا ما ذهب إليه البصريون خلافاً لأهل الكوفة ولذا فقولنا أيس مقلوب من مصدره اليأس أولى من قول بعضهم : من الفعل يئس والله أعلم .

فأما : نَاءَ فمصدره نَأَى وهذا دليل القلب ونَأَى على وزن : فَعَلَ
بفتح الفاء وسكون العين فيكون وزن نَاءَ : فَعَلَ.
وأما : أَيْسَ فَإِنَّ مصدره يَأْسُ : على وزن فَعَلَ بفتح الفاء وسكون
العين فيكون وزن أَيْسَ : عَفَلَ.

• تنبيهه : ينبغي في باب القلب المكاني على طالب الصرف
أن يتفطن في كيفية أخذ المصادر والمشتقات وحتى لا يقع في
الخطأ ينبغي أن ينبه إلى أن الأفعال المقلوبة تؤخذ من
مصادرهما الاسمية والأسماء المقلوبة تؤخذ من مشتقاتها
الاسمية المفردة ، وذلك حسماً لهذا الباب.

• مثال القلب بمقتضى قواعد الإعلال : كلمتا لَبَّى ، وطَائِيَّ
فَلَبَّى أصلها : لَبَّبَ على وزن : فَعَّلَ فاستنقلوا ثلاث باءات،
فقلبوا إحداهن ياءً لعلته النقل فصار الفعل لَبَّى ووزنه على
الأصل.

وأما طَائِيَّ فأصلها طَيْئِيَّ مثل طَيْعِيَّ فقلبوا الياءَ الأولى أَلْفًا
وحذفوا الثانية وذلك لدفع كراهية الكسرات والياءات ، وأبدلوا
الألفَ من الياءِ فيه.

١٢ نَاءَ بالجمل نهض به مُتَقَلًا وبابه قال ونَاءَ به الجمل أَثْقَلَهُ ومنه قوله تعالى

لَتَنْوَأَنَّ بِالْعُصْبَةِ أَيْ لَتَنْبِيءُ الْعُصْبَةِ بِثِقَلِهَا . انظر مختار الصحاح 1/ 284

المبحث الأول : الأفعال
تعدد أبواب التصريف

قال العلامة المولى الملا عبد الله الدنقزي رحمه الله :

اعلم أن أبواب التصريف خمسة وثلاثون باباً .

وأقول : جل علماء الصرف يبتدئون بمبحث الأفعال بذكر تصاريف

الفعل لكونها الأصل الأصيل في علم الصرف وعلى ذلك درج ابن

مالك في لاميته فقال :

وبعدُ فالفعلُ مَنْ يُحْكِمُ تَصْرِفُهُ يَحْزُ مِنْ اللُّغَةِ الأَبْوَابِ والسَّبُلِ

بمعنى أن من يحكم تصاريف الفعل يحز أبواباً وسبلاً من لغة

العرب إذ علم الصرف علمٌ من علومها .

وقوله - اعلم - كلمةٌ يؤتى بها لبيان أهمية الكلام بعدها ، وأبواب

مفردتها باب وهو لغة ما يدخل ويخرج منه ومن ذلك قوله تعالى "

وأتو البيوت من أبوابها ."

واصطلاحاً : اسم لجملة مختصة من العلم ، تحته فصول وفروع

ومسائل ، فهو مجاز في المعاني كباب الإع راب وباب البناء وباب

الإعلال ، وألغز بعضهم فيه فقال :

وما شئٌ حقيقته مجازٌ تراه مُعرباً وله البناءُ

وأوله وآخره سَوَاءٌ

ثم حصر أبواب التصريف إجمالاً في خمسة وثلاثين باباً وسيأتي

الكلام عليها إن شاء الله جملة وتفصيلاً .

أبواب الفعل الثلاثي المجرد

قال : ستة منها للثلاثي المجرد .

وأقول ينقسم الفعل من حيث التجرد والزيادة إلى مجرد ومزيد .

فالمجرد : ما كانت حروفه أصلية بحيث إذا حذف أحدها تغير

المعنى وهو ضربان ، ثلاثي نحو : نَصَرَ ، وشَرِبَ ، وكرمَ .

ورباعي نحو : دَحْرَجَ ، وحوَقَلَ ، وزَلْزَلَ ، ودمَعَزَ^{١٥} .

وأما المزيد : ما كانت حروفه زيادة على أصله وهو ضربان أيضا

مزيد ثلاثي نحو : أكرمَ ، وافتتحَ ، واستنقامَ .

ومزيد رباعي نحو : تدَحْرَجَ ، وتَزَلْزَلَ ، ونحو اشْمَأَزَّ ، واستَحَلَّ ،

ونحو احْرَنْجَمَ^{١٥} .

وقد شرع المؤلف في ذكر الفعل الثلاثي المجرد حيث : ذكر أن

أوزانه الصرفية ترد في ستة أبواب واليك ذكرها موجزة :-

١. **فَعْلَ - يَفْعُلُ** : نحو نَصَرَ يَنْصِرُ وكتبَ يَكْتُبُ وهَضَمَ يَهْضُمُ

وخرَجَ يَخْرُجُ .

٢. **فَعْلَ - يَفْعِلُ** : نحو ضَرَبَ يَضْرِبُ وجَلَسَ يَجْلِسُ ورمىَ يَرْمِي

وَأَتَى يَأْتِي .

^{١٤} دَحْرَجَ : دَوَّرَ ، حَوَقَلَ : ضعف عن الجماع ، زَلْزَلَ : بمعنى جعل الشيء

مضطرباً ، دَمَعَزَ : وهو حكاية منحوتة بمعنى أدام الله عزك .

^{١٥} اشْمَأَزَّ : يقال اشْمَأَزَّ الرجل اشْمُئزاً انقبض وقيل دُعِرَ ، اسْتَحَلَّ : عده حلالاً ،

احْرَنْجَمَ : يقال حَرَجَمْتُ الإبلَ فَأَحْرَنْجَمَ ذلك الإبلَ ، أي زاحمت الإبل فتزاحمت .

٣. **فَعَلَ - يَفْعَلُ** : نحو سَأَلَ يَسْأَلُ وِفَتَحَ يَفْتَحُ وِوَضَعَ يَضَعُ وِوَقَعَ يَقَعُ وِقَرَأَ يَقْرَأُ وِسَعَى يَسْعَى .

٤. **فَعَلَ - يَفْعَلُ** : نحو عَلِمَ يَعْلَمُ وِفَرِحَ يَفْرِحُ وِشَرِبَ يَشْرَبُ وِبَقِيَ يَبْقَى .

٥. **فَعَلَ - يَفْعَلُ** : نحو لَوِّمَ يَكْرِمُ وِعَظَّمَ يَعْظُمُ وِحَسَنَ يَحْسُنُ وِشَرَفَ يَشْرُفُ وِوَسَمَّ يُوَسِّمُ^{١٦} .

٦. **فَعَلَ - يَفْعَلُ** : نحو حَسِبَ يَحْسِبُ وِنَعِمَ يَنْعِمُ وِوَرِثَ يَرِثُ .
وسياتي تفصيل كل باب في موضعه إن شاء الله .

الباب الأول

فَعَلَ - يَفْعَلُ

قال الباب الأول : **فَعَلَ - يَفْعَلُ** موزونه : نَصَرَ يَنْصُرُ وِعَلامته أن يكون عين فعله مفتوحاً في الماضي ومضموماً في المضارع وبنائه للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال : المتعدي نحو : نَصَرَ

^{١٦} وِوَسَمَّ : من الوسامة إذا صار وسيماً .

زيدٌ عمراً ومثال اللازم نحو : خَرَجَ زيدٌ والمتعدي ما يتجاوز فعلُ
الفاعل إلى المفعول به ، واللازم هو ما لم يتجاوز فعلُ الفاعل إلى
المفعول به بل وقع في نفسه .

وأقول : سبق ذكر أبواب الفعل الثلاثي المجرد جملة وهنا شرع
الماتن في تفصيل أبوابها باباً باباً فذكر الباب الأول منها وهو **فَعَلَ**
بفتح الفاء والعين ، مضارعه **يَفْعُلُ** نحو : نَصَرَ وَيَنْصُرُ وَكَتَبَ
يَكْتُبُ وَقَعَدَ يَقْعُدُ وَخَرَجَ يَخْرُجُ وَرَفَّقَ يَرْفُقُ وَمَدَّ يَمُدُّ وَدَعَا يَدْعُو
وَحَدَّ يَحْدُّ.

ونظائرها: كلُّ فَعَلٍ عينُ فعله مفتوحاً في الماضي ومضموماً في
المضارع ، ويغلب على كل فعل ثلاثي مجرد مضاعف أن يكون
على هذا الوزن إن كان متعدياً نحو : حَدَّ يَحْدُّ ، وَرَدَّ يَرُدُّ ، وَعَدَّ
يَعُدُّ ، وَصَدَّ يَصُدُّ .

ويخرج عن هذا الأصل : **حَلَّ يَحِلُّ ، وَعَمَّ يَعْمُ ، وَجَلَّ يَجِلُّ** ونحوها
من المسموعات الغير قياسية .

كما يأتي على وزن الباب غالباً : كل فعل ثلاثي مجرد أو أجوف
أو ناقص

إن كان بالألف في الماضي وبالواو في المضارع.

مثاله في الأجوف : قَالَ يَقُولُ وَبَالَ يَبُولُ ، وَيَخْرُجُ عَنْهُ سَالٌ يَسِيلُ
، وَسَارٌ يَسِيرُ .

ومثاله في الناقص: دَعَا يَدْعُو ، وَغَزَا يَغْزُو ، وَيُخْرِجُ عَنْهُ سَعَى
يَسْعَى ، وَنَهَى يَنْهَى .

وأفعال هذا الباب نوعان :-

الأول : متعدٍ وهو الأكثر نحو نَصَرَ زَيْدٌ أَخَاهُ وَنَحْوِ كَتَبَ زَيْدٌ
رِسَالَةً وَنَحْوِ أَخَذَ عَلِيٌّ كِتَابَهُ ، وَنَحْوِ غَزَوْتُهُ وَنَحْوِ دَعَا زَيْدٌ رَبَّهُ .
ومعنى المتعدي : ما يتجاوز فعلُ الفاعل إلى المفعول به .
ألا ترى أن كلاً من النصر والكتابة والمأخذ ونحوها المتمثلة في
الفعل قد تجاوزت حتى وقع أثرها على المفعول به .
الثاني : لازم نحو : خَرَجَ زَيْدٌ وَنَحْوِ قَعَدَ عَمْرٌو وَنَحْوِ بَرَأَ عَلِيٌّ .
ومعنى اللازم : ما لم يتجاوز فعلُ الفاعل إلى المفعول به بل يقع
في نفسه .

ألا ترى أن كلاً من الخروج والقعود والإبراء المتمثلة في الفعل لم
تتجاوز الفاعل لعدم جواز المفعولية.

الباب الثاني
فَعْلَ - يَفْعُلُ

قال الباب الثاني : فَعْلَ - يَفْعُلُ وموزونه ضَرَبَ يَضْرِبُ وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحاً في الماضي ومكسوراً في المضارع وبنائوه أيضاً للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدي : نحو ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا ومثال اللازم مثل جَلَسَ زَيْدٌ .

وأقول **فَعَلَ** بفتح الفاء والعين - مضارعه **يَفْعَلُ** نحو ضَرَبَ
يَضْرِبُ وَجَلَسَ يَجْلِسُ وَمَلَكَ يَمْلِكُ وَقَلَبَ يَقْلِبُ وَغَلَقَ يَغْلِقُ وَطَوَى
يَطْوِي وَوَقَى يَقِي وَوَعَدَ يَعِدُ وَرَمَى يَرْمِي وَفَرَّ يَفِرُّ وَأَتَى يَأْتِي^{١٧} .
ونظائرهما : كلُّ فِعْلٍ عَيْنٌ فَعَلَهُ مَفْتُوحاً فِي الْمَاضِي وَمَكْسُوراً فِي
المضارع .

ويأتي هذا الوزن غالباً في كل فعل ثلاثي مجرد مما هو مفتوح
الفاء والعين إن كان مبدوءاً بهمز أو واو نحو أَتَى يَأْتِي وَأَوَى يَأْوِي
ونحو وَعَدَ يَعِدُ وَوَرَدَ يَرِدُ^{١٨}
ويخرج عنه أَمَرَ يَأْمُرُ وَأَخَذَ يَأْخُذُ وَأَكَلَ يَأْكُلُ ونحو وَهَلَ يَوْهَلُ^{١٩} .
ويغلب أيضاً في كل فعل ثلاثي مجرد مضاعف إن كان لازماً نحو
جَدَّ يَجِدُّ وَشَدَّ يَشُدُّ ويخرج عنه أيضاً جَمَّ يَجْمُّ وَشَطَّ يَشُطُّ^{٢٠} .
كما يغلب ذلك في الأجوف والناقص إن كان بالألف في الماضي
وبالياء في المضارع نحو سَالَ يَسِيْلُ وَسَارَ يَسِيرُ وَكَادَ يَكِيدُ ونحو
رَمَى يَرْمِي وَهَوَى يَهْوِي .

^{١٧} طَوَى : من الطوي وهو الجوع ويرد بمعنى اللف ، وَقَى : من الوقاية وهي
مدافعة الشر .

^{١٨} أَوَى : المأوى كل مكان يأوي إليه شيء ليلاً أو نهاراً .

^{١٩} وَهَلَ : من الوهَل بالتحريك بمعنى الفزع .

^{٢٠} شَدَّ : بمعنى المخالفة عن المعتاد . ، جَمَّ : الجم الكثير ، شَطَّ : شَطَّتِ الدار
تَشُطُّ بضم الشين وكسرهما شَطًّا وَشُطُوطاً بَعُدَتْ .

ويخرج عن قاعدة هذا الباب بعض الأفعال مما جاز فيها الوجهان :
الكسر والضم وأشهرها : عَتَلَهُ يَعْتَلُهُ – وَيَعْتَلُهُ أَي دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ ،
وَطَمَنَهَا يَطْمِنُهَا – وَيَطْمِنُهَا أَي جَامِعَهَا .
وأفعال هذا الباب نوعان أيضاً :-

الأول : متعدٍ وهو الأكثر نحو ضَرَبَ زَيْدٌ صَدِيقَهُ ونحو وَعَدَّ عَمْرُو
أَخَاهُ ونحو رَمَاهُ ونحو طَوَى عَلِيٌّ كِتَابَهُ .
الثاني : لازم نحو جَلَسَ زَيْدٌ ونحو جَاءَ عَمْرُو ونحو فَرَّ الْعَدُو .

الباب الثالث

فَعَلَ – يَفْعَلُ

قال الباب الثالث :فَعَلَ – يَفْعَلُ موزونه : فَتَحَ يَفْتَحُ وعلامته أن
يكون عين فعله مفتوحاً في الماضي والمضارع بشرط أن يكون
عين فعله أو لامه واحداً من حروف الحلق وهي ستة : الحاء
والخاء والعين والغين والهاء والهمزة وبنائوه أيضاً للتعدية غالباً

وقد يكون لازماً مثال المتعدي نحو : فَتَحَ زَيْدٌ الْبَابَ ومثال اللازم

نحو : ذَهَبَ زَيْدٌ

وأقول : فَعَلَ بفتح الفاء والعين - مضارعه يَفْعُلُ نحو ذَهَبَ يَذْهَبُ
وَوَقَعَ يَقَعُ وَدَهَمَ يَذْهَمُ وَوَضَعَ يَضَعُ وَلَجَأَ يَلْجَأُ وَيَفَعُ يَفْعُ وَسَأَلَ يَسْأَلُ
وَأَلَّهُ يَأَلُّهُ وَقَرَأَ يَقْرَأُ
وَوَهَلَ يَوْهَلُ^{٢١} .

ونظائرها : كلُّ فَعْلٍ عَيْنٌ فعله مفتوحاً في الماضي والمضارع ،
وله ثلاثة شروط:

الأول : أن يكون عين فعله أو لامه واحداً من حروف الحلق .

الثاني : ألا يكون مضاعفاً نحو فَخَّ يَفْخُ وَسَخَّ يَسْخُ^{٢٢} .

الثالث : ألا يكون فيه الكسر أو الضم مسموعاً جلياً نحو دَخَلَ يَدْخُلُ
وَطَلَعَ يَطْلَعُ.

وقد جمع أحدهم هذه الشروط بقوله :

^{٢١} دَهَمَ : يقال دهمهم الجيش يَذْهَمُهُمْ أي يفجأهم ، لَجَأٌ : أناب ، يَفَعُ : يقال لمن
شَارَفَ الْاِحْتِلَامَ وَلَمَّا يَحْتَلِمَ ، أَلَّهُ : يأله بالفتح فيهما لإلهة أي عبد .

^{٢٢} لأنه إن كان كذلك ضم عين مضارعه حملاً على الباب الأول : فَعَلَ - يَفْعُلُ
الذي موزونه نَصَرَ يَنْصُرُ ، وقوله فَخَّ : الفخ يخ دون الغطيظ تقول فخ فخيخا إذا
صوتت حال نومه لغطيظه ، سَخَّ : سَخَّيْتُ نفسي عنه تركته .

وافتح لدى الحلقى لا في الأول في غير مُضْعَفٍ ومسموعٍ جليٍّ
ويخرج عن هذا الباب مما عينه ولامه من حروف الحلق نحو : هَلْكَ
يَهْلِكُ ، وَرَكَنَ يَرْكُنُ ، وَقَلَى يَقْلِي بكسر عين المضارع على بعض
ما سمع ، وَبَقَى يَبْقَى بكسر عين المضارع أيضا على لغة طيبي^{٢٣}
وليس من هذا الباب وَضَعَ يَضَعُ لأن أصل الفعل المضارع منه :
يُوضَعُ فالكسر فيه مقدر والفتح عارض وأصله الكسر ولولا تقدي ر
الكسر فيه لوجب بقاء واوه المحذوف .

كما يأتي على هذا الوزن الفعل الناقص إذا كان ماضيه ومضارعه
بالألف نحو سَعَى يَسْعَى وَفَدَى يَفْدَى ، ويخرج عنه شَدَا يَشْدُو ،
وَعَدَا يَعْدُو ، وَهَدَى يَهْدِي .

كما يخرج عن قاعدة هذا الباب ما كان فاؤه واوا فيما هو حلقي
العين نحو وَجَبَ يَجِبُ ، وَوَعَدَ يَعِدُ .
• وأفعال هذا الباب نوعان :

الأول : متعدٍ وهو الغالب نحو سَأَلَ زَيْدٌ أَبَاهُ وَنَحْوَ فَتَحَ عَمْرُو

الكتاب

^{٢٣} قال ابن الحاجب في الشافية : قلى يقلى لغة عامرية ، وركن يركن من التداخل
: أي تداخل اللهجات ، أ.هـ بتصرف .

والحاصل أنه قد تم العثور على هذه الألفاظ في النقولات العربية ، وتناقلها الأبناء
حتى صارت عربية ترد في منظومهم ومنثورهم القديم فلا يحاد عن كونها ثابتة
في الأصل الفصيح البتة .

ونحو أَلَهَ زَيْدٌ رَبَّهُ ونحو قَرَأَ زَيْدٌ الصَّفْحَةَ .
الثاني : لازم نحو ذَهَبَ زَيْدٌ ، ونحو وَقَعَ الرَّجْلُ .
وجميع أفعال هذا الباب عينها أو لامها من حروف الحلق المجموعة
في قول الناظم :

همزٌ فهاءٌ ثم عينٌ حاءٌ مهملتان ثم غينٌ خاءٌ

الباب الرابع فَعِلَ - يَفْعَلُ

قال الباب الرابع :فَعِلَ يَفْعَلُ موزونه عِلِمَ يَعْلَمُ وعلامته أن يكون
عين فعله مكسوراً في الماضي ومفتوحاً في المضارع ، وبنائوه
أيضاً للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدي نحو : عِلِمَ زَيْدٌ
المسألة ، ومثال اللازم نحو وَجِلَ زَيْدٌ .

وأقول : **فَعَلَ** بفتح الفاء وكسر العين مضارعه : **يَفْعَلُ** نحو : **عَلِمَ**
يَعْلَمُ و**فَرِحَ** **يَفْرَحُ** و**شَرِبَ** **يَشْرَبُ** و**فَهِمَ** **يَفْهَمُ** **مُ** و**سَمِعَ** **يَسْمَعُ** و**رَضِيَ**
يَرْضَى و**سَنِمَ** **يَسْنُمُ** و**عَوَرَ** **يَعْوَرُ** و**قَوِيَ** **يَقْوَى** و**أَمِنَ** **يَأْمَنُ** .
ونظائرها : كلُّ فعلٍ عينُ فعله مكسوراً في الماضي ومفتوحاً في
المضارع .

ويأتي على هذا الوزن الفعل الأجوف إن كان ماضيه ومضارعه
بالألِف أو الياء أو الواو فيهما نحو **خَافَ** **يَخَافُ** ، و**نَامَ** **يَنَامُ** ، ونحو
عِيدَ **يَعِيدُ** ، و**هَيْفَ** **يَهَيْفُ** ^{٢٤} ، ونحو **سَوَدَ** **يَسْوَدُ** ، و**عَوَرَ** **يَعْوَرُ** وكذا
الناقص إن كان ماضيه بالياء ومضارعه بالألف نحو : **رَضِيَ**
يَرْضَى ، و**قَوِيَ** **يَقْوَى** .

وخرج عن قاعدة هذا الباب ألفاظ سمعت بالوجهي ن : **الفتح والكسر**
والمحفوظ منها اثنا عشر فعلاً ^{٢٥} وهي : **وَحَرَ** **يَحْرُ** **يَوْحَرُ** : أمتلاً
حَقْدًا ، و**حَسِبَ** **يَحْسِبُ** **يَحْسَبُ** ، و**وَعَرَ** **يَعْرُ** **يَوْعَرُ** : توقد غيضاً ،
و**بَنَسَ** **يَبْنِسُ** **يَبْنَسُ** : ساءت حاله ، و**وَلِغَ** **يَلِغُ** **يَوْلِغُ** إذا أدخل الكلب
لسانه في الاناء ، و**يَيْسَ** **يَيْسُ** **يَيْسُ** و**يَيْسُ** : إذا انقطع رجأؤه ، و**وَبِقَ**
يَبِقُ **يُوبِقُ** : إذا هلك ، و**وَهَلَ** **يَهَلُ** **يَوْهَلُ** ، و**نَعِمَ** **يَنْعَمُ** **يَنْعَمُ** ، و**وَحِمَتُ**

^{٢٤} هيف : الهيفُ بفتحيتين ضمير البطن والخاصرة وهيف بمعنى ضمُر .

^{٢٥} ذكر منها ابن مالك الأندلسي في لاميته تسعة فقال :

وجهان فيه من احسب مع وعرت وحر ت انعم بنست بنست اوله يبس وهلا

تَحْمُ تَوْحَمُ الحبلَى إِذَا اشْتَهت أَكَلًا ، وَوَلَهَ يَلِيهِ يَوْلُهُ ، وَيَيْسَ وَيَيْسُ
يَيْسُ : أَي الشجر .

وأفعال هذا الباب نوعان :

- الأول : متعدٍ وهو الأكثر نحو : عَلِمَ زَيْدٌ الْمَسْأَلَةَ ونحو شَرِبَ زَيْدٌ الْمَاءَ ونحو : فَهَمَّ الرَّجُلُ الْقَصْدَ ونحو : سَمِعَ الطَّالِبُ الدرسَ ونحو : أَمِنَ الْجَيْشُ عَدُوَّهُ .
 - الثاني : لازم نحو : فَرِحَ زَيْدٌ ونحو : وَجِلَ عمرو ونحو : بَقِيَ مُحَمَّدٌ ونحو : يَيْسَ الزَّرْعُ ونحو : عَوَرَ الْكَلْبُ .
- ويختص اللّازم فيما يدل على الفرح والحزن نحو : فَرِحَ وَطَرَبَ وَوَجِلَ أَوْ الرضا نحو : رَضِيَ وَقَبِلَ أَوْ الامتلاء والفراغ نحو :
- رَوِيَ وَشَبِعَ وَعَطِشَ وَفَرِغَ أَوْ المعيب نحو : عَمِشَ وَعَوَرَ أَوْ ما يدل على الألوان نحو : سَوَدَ وَحَمَرَ وَخَضِرَ ونحوها .

الباب الخامس

فَعْلٌ - يَفْعُلُ

قال الباب الخامس :فَعْلٌ يَفْعُلُ موزونه حَسُنَ يَحْسُنُ وعلامته أن يكون عين فعله مضموماً في الماضي والمضارع وبنائوه لا يكون إلا لازماً نحو حَسُنَ زَيْدٌ .

وأقول **فَعُلَّ** بفتح الفاء وضم العين مضارعه **يَفْعَلُ** نحو : **حَسَنَ**
يَحْسُنُ و**كَرُمَ** **يَكْرُمُ** و**شَرَّفَ** **يَشْرَفُ** و**عَظَّمَ** **يَعْظُمُ** و**وَسَمَ** **يُوسِمُ** و**جَرَّوُ**
يَجْرُوُ و**لَوَّمُ** **يَلُوِّمُ** ^{٢٦}.

ونظائرهما : كلُّ **فَعَلٍ** عَيْنُ فعله مضموماً في الماضي والمضارع ،
ويأتي على هذا الوزن صحيح الأفعال ومعتلها فالصحيح نحو :
حَسَنَ **يَحْسُنُ** و**كَرَمَ** **يَكْرُمُ** والمعتل كالناقص إن كان ماضيه
ومضارعه بالواو نحو **جَرَّوُ** **يَجْرُوُ** و**سَرَّوُ** **يَسْرُوُ** ^{٢٧}.

وأفعال هذا الباب تدل على الأوصاف الخلقية التي تصاحب الأشياء
فقولك **شَرَّفَ** **زَيْدٌ** من الشرف الذي صاحب **زَيْدًا** .

وقولك **عَظَّمَ** **القصرُ** من العظمة التي صاحبته في البناء ونحوه .
ولا ترد إلا لازمة نحو : **عَظَّمَ** **زَيْدٌ** ونحو : **حَسَنَ** **العَمَلُ** ونحو : **كَرُمَ**
حَاتِمٌ ونحو : **شَرَّفَ** **عَلِيٌّ** .

ويجوز في هذه الأفعال الانسلاخ فيكسبها التعدي وذلك في حالة
التعجب نحو : ما **أَكْرَمَ** **زَيْدًا** ، ونحو : **أَعْظَمَ** **بَزِيدٍ** . وهلم جرا .

^{٢٦} **جَرَّوُ** : أي جَرِيءٌ عند الإقدام ، **لَوَّمٌ** : وقد **لَوَّمُ** **لُؤْمًا** و **مَلَأَمَةً** أيضا و **لَأَمَةً** و
أَلَامٌ **إِلْنَامًا** إذا صنع ما يدعو به الناس عليه **لُئِيمًا**
^{٢٧} **سَرَّوُ** : إذا صار **سَرِيًّا** .

الباب السادس

فَعِلَ - يَفْعِلُ

قال الباب السادس : فَعِلَ يَفْعِلُ موزونه حَسِبَ يَحْسِبُ وعلامته أن يكون عين فعله مكسوراً في الماضي والمضارع وبنائوه أيضاً

للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدي نحو : حَسِبَ زَيْدٌ عَمْرًا
فاضلاً ومثال اللازم نحو: وَرِثَ زَيْدٌ^{٢٨} .

وأقول : فَعِلَ بفتح الفاء وكسر العين مضارعه : يَفْعُلُ نحو :
حَسِبَ يَحْسِبُ ووثقَ يَثِقُ ونَعِمَ يَنْعُمُ وورِثَ يَرِثُ وورِعَ يَرِغُ .
ونظائرها : كلُّ فَعْلٍ عينُ فعله مكسوراً في الماضي والمضارع ،
وهذا الباب قليل في العربية ، وقد شهر من أفعاله خمسة عشر فعلاً
، ذكر منها ابن مالك الأندلسي في لاميته : تسعة وهي مجموعة في
قوله :

وأفرد الكسر فيما ورثَ وولِيَّ ورمَ ورِعَتْ وِفَقَتْ مَعِ وِفَقَتْ حَلَا
وَوَقَّتْ مَعَ وَرِيَّ المَخِ اِخْوَهَا وَأَدِمَّ كسراً لعينِ مضارعِ يَأِي فِعْلاً
وحاصل هذه التسعة : ورثَ يَرِثُ ، وولِيَّ يَلِيُّ تقول ولي الأمر
ولاية ، وورِمَ يَرِمُ إذا انتفخ الجرح ، وورِعَ يَرِغُ أي عَفَّ ، وومَقَّ
بمعنى أحب مضارعه يَمِقُ ، ووفَقَ يَفِقُ إذا حسن الفرس ، ووثقَ
يَثِقُ ، وورِيَّ يَرِيُّ تقول وري المخ إذا اكنن ز سمنأ ، وأدِمَ يَدِمُ ،
والعاشر من غير المذكور : وَجَدَ يَجِدُ تقول وَجَدَ بِهِ يَجِدُ وَجَدًا إذا
أحبه حباً وحزن عليه والحادي عشر : وَرَكَ يَرِكُ إذا اضطجع
والثاني عشر : وَرِمَ الجرح إذا انتفخ يَرِمُ والثالث عشر : وَعَقَّ أي

^{٢٨} مثال الماتن غير صحيح ، وربما أن الخطأ من الناسخ لأن المثال يفيد التعدية

ألا ترى أنه يقال ورث زيد القصر ، ومن قوله تعالى : وورث سليمان داود .

عجل يَعِقُ والرابع عشر : وَقِهِ يَوْهُ^{٢٩} والخامس عشر : وَكِمَ يَكْمُ إِذَا

اغتم واكترب .

وأفعال هذا الباب نوعان :-

الأول : متعدٍ وهو الأكثر نحو : وَرِثَ زَيْدٌ الْمَالَ ، ونحو : حَسِبَ

زَيْدٌ أَخَاهُ مَرِيضًا .

الثاني : لازم وهو قليل نحو : وَثِقَ زَيْدٌ وَنَحْوُ : نَعِمَ عَمْرُو .

أبواب الفعل الثلاثي المزيد

قال : وإثنا عشر باباً منها لما زاد على الثلاثي وهو ثلاثة أنواع :

وأقول : ترد أبواب الفعل الثلاثي المزيد في اثني عشر باباً مقسمة

على ثلاثة أنواع :

^{٢٩} يقال : وَقِهِ يَوْهُ ، وَانَّقَهُ يَنْقَهُ ؛ إِذَا أَطَاع .

النوع الأول : الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد وله ثلاثة أبواب

وهي :-

١. أَفْعَلُ يُفْعِلُ نحو : أَكْرَمَ يُكْرِمُ وَأَعْطَى يُعْطِي وَأَجْزَلَ يُجْزِلُ.
٢. فَعَلَ يُفَعِّلُ نحو : فَرَّحَ يُفَرِّحُ وَكَرَّمَ يُكْرِمُ وَعَلَّمَ يُعَلِّمُ .
٣. فَاعِلٌ يُفَاعِلُ نحو : قَاتَلَ يُقَاتِلُ وَضَارَبَ يُضَارِبُ وَغَامَرَ يُغَامِرُ

النوع الثاني : الفعل الثلاثي المزيد بحرفين وله خمسة أبواب وهي

:-

١. انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ نحو : انْكَسَرَ يَنْكَسِرُ وَاِنْقَادَ يَنْقَادُ وَاِنْفَتَحَ يَنْفَتِحُ
٢. اِفْتَعَلَ يِفْتَعِلُ نحو : اجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ وَاِحْتَمَلَ يَحْتَمِلُ وَاِقْتَصَرَ يِقْتَصِرُ .
٣. اِفْعَلَّ يِفْعَلُّ نحو : اِحْمَرَّ يَحْمَرُّ وَاِعْوَرَ يِعْوَرُّ وَاِعْمَشَّ يِعْمَشُّ .
٤. تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ نحو : تَكَلَّمَ يَتَكَلَّمُ وَتَعَلَّلَ يَتَعَلَّلُ وَتَزَكَّى يَتَزَكَّى .
٥. تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ نحو : تَبَاعَدَ يَتَبَاعَدُ وَتَشَارَكَ يَتَشَارِكُ وَتَنَاطَرَ يَتَنَاطَرُ .

النوع الثالث : الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف وله أربعة أبواب

وهي :-

١. اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ نحو : اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ وَاِسْتَكْتَرَّ يَسْتَكْتَرُّ وَاِسْتَعْجَمَ يَسْتَعْجِمُ .

٢. اَفْعَوْلٌ يَفْعَوْلُ نَحْوُ: اخْضَوْضَرَ يَخْضَوْضَرُ وَاغْشَوْشَبَ يَغْشَوْشَبُ وَاغْدَوْدَنَّ يَغْدَوْدَنَّ .

٣. اَفْعَوْلٌ يَفْعَوْلُ نَحْوُ: اجْلَوْدَ يَجْلُوْدُ وَاخْرَوَطٌ^{٣٠} يَخْرَوَطُ وَاَعْلَوَطٌ يَعْلَوَطُ .

٤. اَفْعَالٌ يَفْعَالُ نَحْوُ: اِحْمَارٌ يَحْمَارُ وَاِصْفَارٌ يَصْفَارُ وَاِشْهَابٌ يَشْهَابُ .

وسياتي إن شاء الله تفصيل تلك الأنواع مع أبوابها كل على حده.

النوع الأول

الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد

قال : وهو ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثي وهو ثلاثة أبواب :
وأقول : هذا النوع الأول من أنواع الفعل الثلاثي المزيد ويسمى
الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد .

^{٣٠} يقال اخْرَوَطَ بهم الطريقُ والسفَرُ: امتدَّ .

وحده : كل فعل ثلاثي سبق بهمزة قطع أو ضُعِّفت عينه أو زيد فيه ألف بين الفاء والعين.
فإن سبق بهمزة قطع فهو الباب الأول منه ووزنه أَفْعَلْ نحو أَكْرَمَ وَأَعْظَمَ وَأَوْلَى .
وإن ضُعِّفت عينه فهو باب الثاني ووزنه فَعَّلَ نحو : قَدَّمَ وَكَرَّمَ وَعَلَّمَ.
وإن زيد فيه ألف بين الفاء والعين فهو باب الثالث ووزنه فَاتَّلَ نحو : رَابِحَ وَقَاتَلَ وَنَاطَرَ .
ولكل واحد من هذه الأبواب دلالاته في العربية كما سيأتي مفصلاً بمشيئة الله تعالى .

الباب الأول

أَفْعَلْ يُفْعَلُ

قال الباب الأول : أَفْعَلْ يُفْعَلُ أفعالاً موزونه أَكْرَمَ يُكْرَمُ أَكْرَامًا وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الهمزة في

أوله وبنائه للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدي نحو :
 أَكْرَمَ زَيْدٌ عَمْرًا ومثال اللازم نحو : أَصْبَحَ الرَّجُلُ .
 وأقول : أَفْعَلُ بفتح الهمزة والعين وسكون الفاء مضارعه يُفْعِلُ نحو
 : أَكْرَمَ يُكْرِمُ وَأَعْطَى يُعْطِي وَأَوْلَى يُؤَلِّي وَأَخْرَجَ يُخْرِجُ وَأَوْفَى
 يُؤْفِي وَأَقَامَ يُقِيمُ وَأَشَارَ يُشِيرُ .
 ونظائرهما : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الهمزة في
 أوله .

والمصدر منه على وزن أفعال : نحو أَكْرَمَ اكْرَامًا وَأَعْطَى اعْطَاءًا
 وأَوْلَى اوْلَانًا وَأَخْرَجَ اخْرَاجًا وأمثالها .
 وأفعال هذا الباب نوعان :-

- الأول : متعدٍ وهو الأكثر نحو : أَكْرَمَ زَيْدٌ مُحَمَّدًا ونحو : أَعْطَى
 عمرو أخاه درهمًا ونحو : أَخْرَجَ المعلمُ تلميذه من الفصل .
 ويتفرع من التعدية معانٍ عديدة أشهرها :
 ١ . السلب نحو أَدْمَيْتُ الرجلَ بمعنى ضربته حتى سال منه الدم
 ونحو : أَبْكَيْتُ عَمْرًا بمعنى ضربته فبكى .
 ٢ . الإزالة نحو أَفْشَرْتُ الفاكَةَ إذا أزلت قشرتها ونحو أَقْذَيْتُ عينه
 إذا أزلت قذاها .
 ٣ . التعريض نحو : أَزْرَعْتُ الأَرْضَ أي عرضتها للزراعة .

٤. إيصال العدد إلى حد معين نحو أَسْبَعْتُ النخلَ إذا صيرته سبعاً في العدد وأرْبَعْتُ المالَ إذا صيرته أربعاً .
٥. التمكين نحو أَدْخَلْتُهُ الدارَ أي مكنته من الدخول ، ونحو أَسَلَّمْتُهُ المالَ إذا مكنته منه.

٦. أن يكون بمعنى اسْتَفْعَلَ نحو أَعْرَضْتُ قوتي إذا استعرضتها ونحو أَخْرَجْتُ الكنزَ أي استخرجته.

٧. كون الشيء على وصف الحال نحو قوله تعالى : فلما رَأَيْنَاهُ أَكْبَرْنَاهُ أي وجدناه كبيراً

٨. دلالاته على المطاوعة للوزن فَعَلَ نحو : كَرَّمْتُهُ فَأَكْرَمَ ونحو أَعْطَيْتُهُ فَأَعْطَى.

الثاني : لازمٌ نحو : أَقَامَ عَلِيٌّ ويتفرع من اللازم المعاني التالية :

١. دلالاته على الكثرة نحو : أَزْهَرَ الشجرُ إذا كثر زهره .

٢. دلالاته على الصيرورة نحو : أَلْحَمَ الرجلُ أي صار سميناً ذا

لحمٍ .

٣. دلالاته على الزمان نحو : أَصْبَحَ الرجلُ نشيطاً أي ظهر

نشاطه في الصباح ونحو أَمْسَتْ المرأةُ حزينةً أي ظهر حزنها في المساء .

٤. دلالاته على المكان نحو أَيْمَنَ الرجلُ اليومَ بمعنى اتجّه جهة اليمين ونحو أَصْحَرَ زيدٌ أي دخل الصحراء.

الباب الثاني
فَعَلَ يَفْعَلُ

قال الباب الثاني : **فَعَّلَ يُفَعِّلُ تَفْعِيلًا** موزونه **فَرَحَ يُفَرِّحُ تَفْرِيحًا** وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة حرف واحد بين الفاء والعين من جنس عين فعله وبنائه للتكثير وهو قد يكون في الفعل نحو : **طَوَّفَ زَيْدٌ الكعبةَ** وقد يكون في الفاعل نحو : **مَوَّتَ الإبلَ** وقد يكون في المفعول نحو : **غَلَّقَ زَيْدٌ البابَ** .

وأقول : **فَعَّلَ** بفتح الفاء وتضعيف العين مفتوحة مضارعه **يُفَعِّلُ** نحو : **فَرَحَ يُفَرِّحُ** و**ذَبَحَ يُذَبِّحُ** و**غَلَّقَ يُغَلِّقُ** و**حَجَرَ يُحَجِّرُ** و**شَرَّقَ يُشَرِّقُ** و**كَفَرَ يُكْفِرُ** و**كَلَّمَ يُكَلِّمُ** و**كَبَرَ يُكَبِّرُ** و**سَبَحَ يُسَبِّحُ** و**قَشَرَ يُقَشِّرُ** و**زَكَى يُزَكِّي** .

ونظائرها : **كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على أربعة أحرف بزيادة حرف واحد بين الفاء والعين من جنس عين فعله** .

والمصدر منه على وزن واحد وهو **تَفْعِيلٌ** نحو **فَرَحَ تَفْرِيحًا** و**زَكَى تَزَكِيَةً** و**ذَبَحَ تَذْبِيحًا** و**غَلَّقَ تَغْلِيقًا** و**كَبَرَ تَكْبِيرًا** و**سَبَحَ تَسْبِيحًا** و**قَشَرَ تَقْشِيرًا** وأمثالها.

وأفعال هذا الباب لا تكون إلا متعدية والتعدية إما للتكثير وإما لغير التكثير.

فمثال الأول : وهو دلالة التعدية للتكثير في الفعل نحو طَوَّفَ زَيْدٌ الكعبةَ. وفي الفاعل نحو : مَوَّتَ عمرو الإبلَ وفي المفعول نحو : غَلَّقَ زَيْدٌ البابَ وهلم جراً .

ومثال الثاني : وهو دلالة التعدية من غير تكثير ر نحو : عَجَّرْتُكَ ونحو : سَكَّتْ زَيْدًا وما أشبه ذلك .

ويتفرع من التعدية معانٍ منها :

١. التحول والصيرورة نحو وَلَيَّتُهُ البلادَ إذا صيرته والياً عليها ونحو حَجَّرْتُ الترابَ إذا صيرته مثل الحجر و نحو : حَلَيْتُ الماءَ إذا صيرته مثل الماء الزلال .

٢. الدعاء على المخاطب نحو عَقَّرَكَ اللهُ أو الغائب نحو عَقَّرَهُ اللهُ

٣. الدعاء للمخاطب نحو سَقَّاكَ اللهُ المطرَ أو للغائب نحو سَقَّاهُ اللهُ الغيثَ .

٤. الاختصار ويسمى باختصار الحكاية نحو : لَبَّى إذا قال لبيك الله ونحو : كَبَّرَ إذا قال الله أكبر .

وحقيقة لَبَّى في التعدية بمعنى اسْتَجَابَ العبدُ أَمْرَ رَبِّهِ فَاَمْتَنَلَ ، و حقيقة كَبَّرَ بمعنى عَظَّمَ العبدُ مولاهُ وهكذا هَلَّلَ وَسَبَّحَ ونحوهما .

٥. النسبة : نحو : جَرَّحْتُ عمراً إذا نَسَبْتُهُ إلى التجريح ، ونحو : غَلَطْتُ زَيْدًا إذا نَسَبْتُهُ إلى الغلط .

٦. المصير نحو رَوَّضَ المكانُ أي صار روضةً .

٧. التوجه : نحو شَرَّقَ زَيْدٌ الأَرْضَ و نحو : غَرَّبَ عمرو البلادَ
إذا اتجه زيدٌ جهةَ الشرق واتجه عمرو جهةَ الغربِ .
٨. السلبية نحو : نَقَّيْتُ الحَبَّ إذا أزلتُ منه الشوائبَ ، ونحو قَشَّرْتُ
الفاكهةَ إذا أزلتُ قشرتها .
٩. قبول شيءٍ ما نحو : شَفَّعْتُ زَيْدًا إذا قبلتُ شفاعته .

الباب الثالث

فَاعِلٌ يُفَاعِلُ

قال الباب الثالث : فاعل يُفَاعِلُ مُفَاعَلَةً وَفِعَالًا وَفِيْعَالًا موزونه قَاتَلَ يُقَاتِلُ مُقَاتَلَةً وَقِتَالًا وَقِيْتَالًا ، وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الألف بين الفاء والعين ، وبنائوه للمشاركة بين الإثنين غالباً وقد يكون للواحد مثال المشاركة بين الإثنين نحو : قَاتَلَ زَيْدٌ عَمْرًا ومثال الواحد نحو : قَاتَلَهُمُ اللهُ .

وأقول : فاعلٌ بفتح الفاء والعين وألف بينهما مضارعه يُفَاعِلُ نحو : قَاتَلَ يُقَاتِلُ وضارِبٌ يُضَارِبُ وشارِبٌ يُشَارِبُ ولاكِمٌ يُلَاكِمُ وسالِمٌ يُسَالِمُ وتابعٌ يُتَابِعُ وجالسٌ يُجَالِسُ .

ونظائرها : كلُّ فِعْلٍ ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الألف بين الفاء والعين .

والمصدر منه يرد على ثلاثة أوزان وهي :-

مُفَاعَلَةٌ وَفِعَالٌ وَفِيْعَالٌ : نحو : قَاتَلَ مُقَاتَلَةً وَقِتَالًا وَقِيْتَالًا ونحو : ضَارِبٌ مُضَارِبَةً وَضِرَابًا وَضِيرَابًا و نَحْو : شَارِبٌ مُشَارِبَةً وَشِرَابًا وَشِيرَابًا ونحو : لَاكِمٌ مُلَاكِمَةً وَلِكَامًا وَلِيكَامًا وهلمَّ جراً .

وأفعال هذا الباب نوعان :

الأول : متعدٍ ويدل على التعدية ويفيد المشاركة بين الإثنين غالباً نحو : قَاتَلَ زَيْدٌ عَمْرًا ونحو : ضَارِبَ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ ونحو صَارَعَ الْقَائِدُ نَظِيرَهُ .

وقد يفيد الواحد نحو قَاتَلَهُمُ اللهُ وَحَارَبَهُمُ اللهُ.

ويتفرع من المتعدي معان أشهرها ما يلي :

١. المتابعة نحو: تَابَعْتُ الشَّيْخَ ونحو جَارَيْتُ الوالدَ .
 ٢. المواالة نحو رَادَفْتُ الصديقَ . ونحو وَالَيْتُ الكيلَ إِذَا اتَّبَعْتُ الكيلَ كَيْلًا آخِرَ .
 ٣. دلالاته على صفة الفعل نحو نَاصِرَةٌ اللهُ أَي جعله ذا نصره ،
أَجْرَكَ اللهُ أَي جعلك ذا أجر .
 ٤. يرادف أَفْعَلَ نحو تَابَعَ الصومَ بمعنى أَتْبَعَ بعضه بعضاً .
 ٥. يرادف فَعَّلَ ليدل على التكاثر نحو ضَاعَفْتُ العددَ إِذَا كَثُرَتْهُ بمعنى ضَعَّفْتَهُ .
- الثاني : لازم وهذا نادر في العربية نحو : سافر زيد ولذا فهو يرادف فَعَّلَ .

النوع الثاني

الفعل الثلاثي المزيد بحرفين

قال النوع الثاني وهو ما زيد فيه حرفان على الثلاثي وه و خمسة

أبواب :

وأقول : للفعل الثلاثي المزيد بحرفين خمسة أبواب وحاصلها

كالتالي :

إن سبق بهمزة وصل في أوله بعدها نون ساكنة فهو بابة الأول
ووزنه : انْفَعَلَ نحو انْفَتَحَ وانْتَصَرَ وانكَسَرَ .

وإن سبق بهمزة وصل في أوله مع تاء بين الفاء والعين فهو بابة
الثاني ووزنه : اِفْتَعَلَ نحو اتَّخَذَ واجْتَمَعَ واحتَكَّرَ^{٣١} .

وإن سبق بهمزة وصل في أوله مع تضعيف اللام فهو بابة الثالث
ووزنه : اَفْعَلَّ نحو : اِحْمَرَّ واعْوَرَ واعْمَشَّ .

وإن سبق بتاء في أوله مع تضعيف العين مفتوحة فهو بابة الرابع
ووزنه : تَفَعَّلَ نحو : تَعَلَّمَ وتَكَلَّمَ وتَسَلَّمَ .

وإن سبق بتاء في أوله مع ألف بين الفاء والعين فهو بابة الخامس
ووزنه : تَفَاعَلَ نحو : تَقَاتَلَ وتَصَارَعَ وتَعَاطَفَ .

ولكل واحد من هذه الأبواب دلالته في العربية كما سيأتي موضحاً
كل على حده.

^{٣١} احتكر : الحَكْرُ: إِدْخَالُ الطَّعَامِ لِلتَّرْبُصِ، وصاحبُه مُحْتَكِرٌ.

الباب الأول
انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ

قال الباب الأول : **انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ انْفِعَالًا** موزونه **انكسرَ يَنكسرُ**
انكساراً وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة
الهمزة والنون في أوله وبنائه للمطاوعة ومعنى المطاوعة
حصول أثر الشيء عن تعلق الفعل المتعدي نحو **كسرتُ ال زُجاجَ**
فانكسرَ ذلك الزجاج **فإن** انكسار الزجاج **أثرٌ حصلَ عن** تعلق الكسر
الذي هو **الفعل المتعدي** .

وأقول **انْفَعَلَ** بكسر همزة الوصل فنون ساكنة ففاء وعين مفتوحتين
مضارعه **يَنْفَعِلُ** نحو **انفتحَ يَنْفَتِحُ** و**انقلبَ يَنْقَلِبُ** و**انكسرَ يَنكسرُ**
و**انطلقَ يَنْطَلِقُ** و**انقطعَ يَنْقَطِعُ** و**انخرطَ يَنْخَرِطُ** .
ونظائرها : **كُلُّ فِعْلٍ** ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة
والنون في أوله.

والمصدر منه يرد على وزن واحد وهو **انْفِعَالٌ** نحو **انفتحَ انْفِتَاحًا**
و**انقلبَ انْقِلَابًا** و**انكسرَ انكساراً** و**انطلقَ انْطِلَاقًا** و**انقطعَ انْقِطَاعًا**
و**انخرطَ انْخِرَاطًا** ونحوها .

وأفعال هذا الباب لا ترد إلا لازمة نحو : **انكسرَ الأثناءُ** و نحو :
انفتحَ البابُ

و نحو : **انقلبَ السريرُ** و نحو : **انطلقَ الرجلُ** .

كما يفيد المطاوعة أي أنّ أثرَ الفعل ظهر في مفعوله تطاوَعاً نحو :
فَتَحْتُ الْبَابَ فَاِنْفَتَحَ وَنَحْوَ كَسَرْتُ الْقِفْلَ فَاِنكَسَرَ وَنَحْوَ قَطَعْتُ فَاِنقَطَعَ
وَنَحْوَ هَدَيْتُ الدَّارَ فَاِنهَدَّ .
وقد يكون مطاوَعاً للوزن : أَفْعَلَ نَحْوَ أَفْقَلْتُ الْبَابَ فَاِنفَقَلَ ذَلِكَ الْبَابُ
وَنَحْوَ أَزْعَجْتُ زَيْدًا فَاِنزَعَجَ .

الباب الثاني

افْتَعَلَ يَفْتَعِلُ

قال الباب الثاني : **افْتَعَلَ يَفْتَعِلُ افْتِعَالًا** ، موزونه **اجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ**
اجْتِمَاعًا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة
الهمزة في أوله والتاء بين الفاء والعين وبنأؤه للمطاوعة أيضاً
نحو : **جَمَعْتُ الإِبِلَ فَاجْتَمَعَ ذَلِكَ الإِبِلُ** .

وأقول : **افْتَعَلَ** بكسر همزة الوصل ففاء ساكنه ثم تاء وعين
مفتوحتين مضارعه **يَفْتَعِلُ** نحو **اجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ** و**اتَّصَلَ يَتَّصِلُ** و**افْتَتَحَ**
يَفْتَتِحُ و**افْتَرَشَ يَفْتَرِشُ** و**اشْتَقَّ يَشْتَقُّ** و**امْتَدَّ يَمْتَدُّ** و**اخْتَارَ يَخْتَارُ** .
ونظائرها : كلُّ فِعْلٍ ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة في
أوله والتاء بين الفاء والعين .

والمصدر منه على وزن واحد وهو : **افْتِعَالٌ** نحو : **اجْتَمَعَ اجْتِمَاعًا**
و**اتَّصَلَ اتِّصَالًا** و**افْتَتَحَ افْتِتَاحًا** و**افْتَرَشَ افْتِرَاشًا** و**اشْتَقَّ اشْتِقَاقًا** و**امْتَدَّ**
امْتِدَادًا و**اخْتَارَ اخْتِيَارًا** وأمثالها.

وأفعال هذا الباب تدل على المعاني التالية :

١. المطاوعة نحو : **جَمَعْتُ الإِبِلَ فَاجْتَمَعَ ذَلِكَ الإِبِلُ** و نحو :
فَرَشْتُ السَّجَادَ فَافْتَرَشَ .

٢. الإجتهد في تحصيل أصل الفعل نحو **اكتسبَ** عمرو أي
اجتهد في تحصيل الكسب ونحو **افتخرَ زيدٌ** أي بالغ في ذلك
ليحصل على قمة الفخر .

٣. الاتخاذ نحو : اخْتَبَرَ زيدٌ أي اتخذ له خبزاً ونحو اشْتَوَيْتُ اللحمَ إذا اتخذته لي مشوياً .
٤. المشاركة ليكون بمعنى الوزن **فَاعِلٌ** نحو : اشْتَرَكَ زيدٌ وعمرو و نحو : اكَتَبَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ .
٥. دلالاته على الاظهار نحو افْتَقَرَ الرجلُ للناسِ إذا أظهر ذلك ،ونحو افْتَخَرَ زيدٌ إذا قصد الاظهار دون تحصيل أصل الفعل .
٦. دلالاته على الشبهه نحو اعْتَصَدَ عمرو و اعْتَصَرَ إذا شابه المعصود والمعصور .
٧. البحث عن حقائق الأمور : نحو امْتَحَنَ الشَّيْخُ تلميذَه إذا تحقق من مذاكرته.
٨. وروده للمعنى الذاتي للفعل نحو : اشْتَمَلَ الكتابُ على أبواب التصريفِ أي جمع بين دفتيه ذلك.

الباب الثالث

أَفْعَلٌ يَفْعُلُ

قال الباب الثالث : **افْعَلٌ يَفْعَلُ افْعَلَالاً** ، موزونه **احْمَرَّ يَحْمَرُّ**
احْمِرَاراً وعلام ته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة
الهمزة في أوله وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره وبنائه
لمبالغة اللازم وقيل للألوان والعيوب مثال الألوان نحو : **احْمَرَّ زَيْدٌ**
، ومثال العيوب نحو : **اعْوَرَ زَيْدٌ**.

وأقول : **افْعَلٌ** بكسر همزة الوصل ففاء ساكنة بعدها عين مفتوحة
فلام مفتوحة مضعفة مضارعه **يَفْعَلُ** نحو : **احْمَرَّ يَحْمَرُّ** و**اخْضَرَ**
يَخْضَرُ و**اسْوَدَّ يَسْوَدُّ** و**اعْوَرَ يَعْوَرُ** و**اخْضَلَّ يَخْضَلُّ** و**ارْقَضَّ يَرْقِضُ**
. ٣٢

ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة في
أوله وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره .
والمصدر منه يأتي على وزن واحد وهو : **افْعِلَالٌ** نحو : **احْمَرَّ**
احْمِرَاراً و**اخْضَرَ** **اخْضِرَاراً** و**اسْوَدَّ** **اسْوَدَاداً** و**اعْوَرَ** **اعْوِرَاراً**
و**اخْضَلَّ** **اخْضِلَالاً** و**ارْقَضَّ** **ارْقِضَاضاً** وأمثالها .

وأفعال هذا الباب لا ترد إلا لازمة تفيد المبالغة إما في العيوب وإما
في الألوان فالأول نحو : **اعْوَرَ زَيْدٌ** ونحو : **اعْمَشَّ عمرو** ، والثاني

٣٢ **اخْضَلَّ** : **اخْضَلَّ** الشيء **اخْضِلَالاً** و **اخْضَوَضَلَّ** أي ابتل، **ارْقَضَّ** : يقال ارقض
الدمع إذا سال وتفرق .

نحو : اَحْمَرَّ الوجهُ و نحو : اَزْرَقَّتُ السماءُ و نحو : اَخْضَرَ
الزَّرْعُ.

الباب الرابع
تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ

قال الباب الرابع : **تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً** موزونه **تَكَلَّمَ يَتَكَلَّمُ تَكَلُّماً** وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وحرف آخر من جنس عين فعله بين الفاء والعين وبنائه للتكلف ومعنى التكلف تحصيل المطلوب شيئاً بعد شيء نحو : **تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ** مسألة بعد مسألة .

وأقول : **تَفَعَّلَ** بتاء ففاء مفتوحتين بعدهما عين مضاعفة مضارعه **يَتَفَعَّلُ** نحو : **تَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ** و**تَكَلَّمَ يَتَكَلَّمُ** و**تَسَلَّمَ يَتَسَلَّمُ** و**تَقَدَّمَ يَتَقَدَّمُ** و**تَخَرَّجَ يَتَخَرَّجُ** و**تَطَهَّرَ يَتَطَهَّرُ** و**تَذَكَّرَ يَتَذَكَّرُ** .

ونظائرها : **كُلُّ فَعْلٍ** ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وحرف آخر من جنس عين فعله بين الفاء والعين .

والمصدر منه يأتي على وزن واحد هو : **تَفَعَّلَ** نحو **تَعَلَّمَ تَعَلُّماً** و **تَكَلَّمَ تَكَلُّماً** و **تَسَلَّمَ تَسَلُّماً** و **تَقَدَّمَ تَقَدُّماً** و **تَخَرَّجَ تَخَرُّجاً** و **تَطَهَّرَ تَطَهُّراً** و **تَذَكَّرَ تَذَكُّراً** وأمثالها .

وأفعال هذا الباب تدل على المعاني التالية :

١ . التكليف : ومعناه تحصيل المطلوب شيئاً بعد شيء باجتهاد ورغبة نحو **تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ** مسألة مسألة ونحو **تَجَلَّدْتُ الشدائد شدة شدة** .

٢ . المطاوعة نحو : **قَدَّمْتُ** زيدا **فَتَقَدَّمَ** ونحو : **عَلَّمْتُ** عمراً **فَتَعَلَّمَ** .

٣. الاتخاذ نحو : تَوَسَّدْتُ الْحَجَرَ وَ نَحْو : تَغَرَّسْتُ الْأَرْضَ إِذَا اتَّخَذْتَ الْحَجَرَ وَسَادَةً وَالْأَرْضَ غِرَاسًا .
٤. الاعتقاد نحو : تَكَبَّرْتُهُ وَتَكَمَّلْتُهُ إِذَا اعْتَقَدْتَ أَنَّهُ كَبِيرٌ وَكَامِلٌ .
٥. التكرار والتعدد نحو : تَفَرَّعَتِ الْأَشْجَارُ إِذَا تَعَدَّدَتْ فُرُوعُهَا .
٦. التدرج نحو : تَرَقَّيْتُ وَتَحَفَّضْتُ أَي تَرَقَيْتِ بِالْتَرْقِيَةِ وَالْحَفْظِ .
٧. وروده بمعنى الوجود ذاتاً نحو : تَكَبَّرَ أَي أَوْجَدَ الْكَبْرَ فِي نَفْسِهِ .
٨. المصير نحو : تَمَلَّكَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ صَاحِبَ مَلَكيَّةٍ وَنَحْوِ تَرَأَسَ إِذَا صَارَ رَئِيسًا .
٩. التجنب نحو : تَبَعَّدْتُ مِصرَ إِذَا تَرَكْتُ السَّفَرَ إِلَيْهَا ، وَنَحْوِ تَحَرَّجْتُ مِنْهُ إِذَا تَرَكْتَهُ خَوْفًا مِنَ الْحَرَجِ .

الباب الخامس

تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ

قال الباب الخامس :تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ تَفَاعُلًا ، موزونه : تَبَاعَدَ يَتَبَاعَدُ تَبَاعُدًا ، وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والألف بين الفاء والعين وبنائوه للمشاركة بين الاثنيين فصاعدًا ، مثال المشاركة بين الاثنيين نحو : تَبَاعَدَ زَيْدٌ عَنْ عَمْرٍو ومثال المشاركة بين الاثنيين فصاعدا نحو : تَصَالَحَ الْقَوْمُ .
وأقول : تَفَاعَلَ بِنَاءِ فِئَاءٍ مَفْتُوحَتَيْنِ ثُمَّ أَلْفٍ وَعَيْنٍ مَفْتُوحَةٍ مَضَارِعِهِ يَتَفَاعَلُ نَحْوُ : تَبَاعَدَ يَتَبَاعَدُ وَتَقَاتَلُ يَتَقَاتَلُ وَتَصَالَحُ يَتَصَالِحُ وَتَصَارَعُ يَتَصَارَعُ وَتَعَامَلُ يَتَعَامَلُ وَتَتَاطَرُ يَتَتَاطَرُ وَتَضَارِبُ يَتَضَارِبُ .
ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ مَاضِيهِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ بِزِيَادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ وَالْأَلْفِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ .

والمصدر منه على وزن واحد وهو : تَفَاعَلَ نَحْوُ : تَبَاعَدَ تَبَاعُدًا وَتَقَاتَلُ تَقَاتُلًا وَتَصَالَحَ تَصَالُحًا وَتَصَارَعُ تَصَارُعًا وَتَعَامَلُ تَعَامُلًا وَتَتَاطَرُ تَتَاطَرًا وَتَضَارِبُ تَضَارِبًا وَنَحْوَهَا .
وأفعال هذا الباب تدل على المعاني التالية :

١. المشاركة بين الاثنيين فاكثر نحو : تَبَاعَدَ زَيْدٌ عَنْ عَمْرٍو و نحو : تَصَالَحَ الْقَوْمُ .
٢. المطاوعة نحو : عَامَلْتُ زَيْدًا فَتَعَامَلَ مَعِيَ وَنَحْوُ : بَاعَدْتُ عَمْرًا فَتَبَاعَدَ .
٣. التدرج نحو : تَوَاجَدَ الْإِبِلُ وَنَحْوُ : تَبَاعَدَ الْقَوْمُ .

٤. التظاهر نحو : تَجَاهَلَ المدرسُ تلميذَه و نحو : تَكَاسَلَ الطالبُ

٥. وقد يرد بمعنى فَعَلَ نحو تَوَنَّيْتُ أَي وَنَيْتُ .

النوع الثالث

الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

قال النوع الثالث : وهو ما زيد فيه ثلاثة أحرف على الثلاثي وهو أربعة أبواب .

وأقول : للفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف أربعة أبواب وحاصلها كالتالي :

إن زيد فيه همزة وصل في أوله بعدها سين بعده تاء فهو بابه الأول ووزنه : اسْتَفْعَلَ نحو : اسْتَخْرَجَ واستَعْمَلَ واستَمَلَ .

وإن زيد فيه همزة وصل في أوله ثم واو بين عيني الكلمة فهو بابه الثاني ووزنه : اَفْعَوْعَلَ نحو : اخْضَوْضَبَ واعْشَوْشَبَ واغْدَوْدَنَ .

وإن زيد فيه همزة وصل في أوله ثم واو مضعفة بين العين واللام فهو بابه الثالث ووزنه : اَفْعَوْلَ نحو : اجْلَوَّذَ واخْرَوَّطَ واعْلَوَّطَ .

وإن زيد فيه همزة وصل في أوله ثم ألف بين الفاء واللام ثم لام مضعفة فهو بابه الرابع ووزنه : اَفْعَالٌ نحو : اِحْمَارٌ واخْضَارٌ واشْهَابٌ .

ولكل واحد من هذه الأبواب دلالته في العربية كما سيأتي ذلك موضعاً كل على حده .

الباب الأول

اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ

قال الباب الأول اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ اسْتِ فِعَالاً موزونه : اسْتَخْرَجَ
يَسْتَخْرِجُ اسْتَخْرَاجاً ، وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف
بزيادة الهزمة والسين والتاء في أوله وبنائه للتعدية غالباً وقد
يكون لازماً مثال المتعدي نحو : اسْتَخْرَجَ زَيْدٌ الْمَالَ ومثال اللازم
نحو : اسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ وَقِيلَ لَطَبْتُ الْفِعْلَ نَحْوُ : اسْتَعْفَرَ اللَّهُ : أي
اطلب المغفرة من الله تعالى .

وأقول : اسْتَفْعَلَ بكسر همزة الوصل وسكون السين والفاء وفتح
التاء والعين مضارعه يَسْتَفْعِلُ نحو : اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ واسْتَعْمَلَ
يَسْتَعْمِلُ واسْتَمْلَكَ يَسْتَمْلِكُ واسْتَحْوَذَ يَسْتَحْوِذُ واسْتَفْسَرَ يَسْتَفْسِرُ
واسْتَتَكَرَّ يَسْتَتَكِرُّ واسْتَوَطَّنَ يَسْتَوِطِّنُ واسْتَفْهَمَ يَسْتَفْهَمُ واسْتَحْجَرَ
يَسْتَحْجِرُ واسْتَعْفَرَ يَسْتَعْفِرُ ٣٣ .

ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهزمة والسين
والتاء في أوله .

والمصدر منه له وزن واحد وهو : اسْتَفْعَالَ نحو : اسْتَخْرَجَ
اسْتَخْرَاجاً واسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالاً واسْتَمْلَكَ اسْتِمْلَاكاً واسْتَوَطَّنَ اسْتِيطَاناً
وأمثالها .

وأفعال هذا الباب ضربان :

٣٣ استحوذ : اسْتَحْوَذَ عليه الشيطان أي غلب وقوله تعالى : أَلَمْ نَسْتَحْوِذْكُمْ —
أي أَلَمْ نَغْلِبْكُمْ على أموركم ونستول على مودتكم . ، استحجر : أي صار متحجراً .

الأول : متعدٍ ويرد على المعاني التالية :

١. المطاوعة لأصل الوزن نحو : اسْتَكْرَتْهُ فَاسْتَكْرَكَ وَاسْتَكْبَرَتْهُ فَاسْتَكْبَرَ .

٢. المطاوعة للوزن فَعَلَّ نحو : فَهَمَّتْهُ فَاسْتَفْهَمَ وَعَلَّمَتْهُ فَاسْتَعَلَّمَ .

٣. المطاوعة للوزن أَفْعَلَ نحو : أَعَلَّمَتْهُ فَاسْتَعَلَّمَ وَأَحْكَمَتْهُ فَاسْتَحْكَمَ .

٤. الطلب نحو اسْتَفْسَرَ زَيْدٌ مَ عِلْمَهُ إِذَا طَلَبَ جَوَاباً وَ نَحْوِ : اسْتَعْفَرَ زَيْدٌ رَبَّهُ إِذَا طَلَبَ الْمَغْفِرَةَ .

٥. الاعتقاد نحو اسْتَكْبَرْتُ زَيْدًا وَاسْتَصَغَرْتُ عَمْرًا إِذَا اعْتَقَدْتَ أَنَّ زَيْدًا عَظِيمًا وَعَمْرًا صَغِيرًا .

٦. اعتقاد الشيء بصفته نحو اسْتَقْدَرْتُهُ وَاسْتَحْسَنْتُهُ .

٧. الاستحقار نحو اسْتَنْقَصْتُ زَيْدًا لِسُوءِ خَلْقِهِ أَيْ اسْتَحْقَرْتَهُ وَنَحْوِ اسْتَجْهَلْتَهُ .

٨. المصادفة نحو اسْتَحْلَمْتُ عَمْرًا أَيْ صَادَفْتَهُ حَلِيمًا وَنَحْوِ اسْتَقَهَّرْتُهُ أَيْ صَادَفْتَهُ قَاهِرًا .

الثاني : لازم ويدل على المعاني التالية :

١. المثلية نحو : اسْتَقْصَرَ زَيْدٌ إِذَا مَثَّلَ نَفْسَهُ مِثْلَ الْقَصِيرِ وَنَحْوِ :

اسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ إِذَا صَارَ مِثْلَ الْحَجْرِ .

٢. الاختصار نحو : اسْتَهْلَلَ زَيْدٌ إِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَنَحْوُ :
 اسْتَرْجَعَ زَيْدٌ إِذَا قَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .
٣. الاتخاذ نحو اسْتَلَامَ زَيْدٌ إِذَا اتَّخَذَ أَصْهَارًا لِنَامًا^{٣٤} . وقد يدل
 المثال على معنى الاظهار إن كان القصد اظهار الألم.
٤. ترادفه للوزن **افْتَعَلَ** نحو : اسْتَعَصَمَ كَاعْتَصَمَ وَنَحْوُ اسْتَفْتَحَ
 كَافْتَتَحَ .
٥. ترادفه للوزن **فَعَلَ الثَّلَاثِي** نحو : اسْتَعْنَى كَعْنَى عَنْهُ وَنَحْوُ
 اسْتَيْأَسَ كَأَيْسَ .
٦. ترادفه للوزن **أَفْعَلَ** نحو : اسْتَجَابَ كَأَجَابَ وَنَحْوُ اسْتَيْقَنَ
 كَأَيَّقَنَ .
٧. ترادفه للوزن **تَفَعَّلَ** نحو : اسْتَكَبَرَ كَتَكَبَّرَ .

الباب الثاني افْعَوْعَلْ يَفْعَوْعَلُ

^{٣٤} وأنشد ابن الأعرابي:
 يرومُ أذى الأحرارِ كلُّ مُلَامٍ
 وَيُنْطِقُ بِالْعَوْرَاءِ مَنْ كَانَ مُعَوْرًا
 و المِلاَمُ و المِلاَمُ: الذي يُعْزِرُ اللَّناَمَ.

قال الباب الثاني : أَفْعَوْعَلُ يَفْعَوْعَلُ أَفْعِيْعَالًا ، موزونه : اعشَوْشَبَ يَعشَوْشَبُ اعشِيشَابًا ، وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وحرف آخر من جنس عين فعله والواو بين العين واللام وبنائوه لمبالغة اللازم لأنه يقال عَشَبَ الأَرْضُ : إذا نبت على وجه الأرض في الجملة ويقال : اعشَوْشَبَ الأرضُ إذا كثر نبات وجه الارض .

وأقول : أَفْعَوْعَلُ بكسر همزة الوصل وسكون الفاء والواو وفتح عيني الكلمة مضارعه يَفْعَوْعَلُ نحو : اعشَوْشَبَ يَعشَوْشَبُ وَاغْدَوْدَنَ يَغْدَوْدَنُ وَاغْدَوْدَبُ يَغْدَوْدَبُ وَاخْشَوْشَنَ يَخْشَوْشَنُ وَاغْدَوْدَبَ يَجْدَوْدَبُ وَاغْدَوْدَبُ يَحْلَوْدَبُ وَاخْضَوْضَبَ يَخْضَوْضَبُ وَاخْضَوْضَرَ يَخْضَوْضَرُ وَاغْرَوْرَقَ يَغْرَوْرَقُ^{٣٥} .
ونظائرها : كُلُّ فَعْلٍ ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وحرف آخر من جنس عين فعله والواو بين العين واللام .

^{٣٥} اعشَوْشَبَ : اعشَوْشَبَ الأرضُ أي كثر عشبها وهو مبالغة ، اغْدَوْدَنَ : اغْدَوْدَنَ النَّبْتُ إذا اخْضَرَ حتى يَضْرِبَ إلى السواد من شِدَّةِ رِيِّه ، اغْدَوْدَبَ : من الغْدُوْبَةِ والحَلَاوَةِ ، اخْشَوْشَنَ : اخْشَوْشَنَ الشَّيْءَ اشْتَدَّتْ خَشَوْنَتُهُ ، اجْدَوْدَبَ : السَّحَابُ : خُرُوجُ الظَّهْرِ ودخولُ البَطْنِ ، اَحْلَوْدَبُ : أي صار شيئاً ذا حلاوة ، = اخْضَوْضَبَ : اخْضَرَ ، اخْضَوْضَرَ : صار كثير الإخضرار ، اغْرَوْرَقَ : إذا غرق النائم في نومه .

والمصدر منه له وزن واحد وهو : **أَفْعِيْعَالٌ** نحو : **اعْشَوْشَبَ**
اعْشِيْشَابًا و**اغْدُوْدَنَ** **اغْدِيْدَانًا** و**اخْشَوْشَنَ** **اخْشِيْشَانًا** و**اجْدُوْدَبَ** **اجْدِيْدَابًا**
و**اخْضَوْضَبَ** **اخْضِيْضَابًا** و**اخْضَوْضَرَ** **اخْضِيْضَارًا** و**اغْرُوْرَقَ**
اغْرِيرَاقًا.

وأفعال هذا الباب لا تكون إلا لازمة تفيد المبالغة نحو : **اعْشَوْشَبَ**
الأرضُ إذا كثر نباتها و نحو : **اغْدُوْدَنَ** الشعرُ إذا كثر وازداد و
نحو : **اخْشَوْشَنَ** الرجلُ إذا كثرت خشونته ، و**نحو** **اجْدُوْدَبَ** الرجلُ
أي خرج ظهره ودخل بطنه و**نحو** **اخْضَوْضَبَ** النخل إذا اخضر
و**نحو** **اخْضَوْضَرَ** الشجر إذا كثر اخضرار لونه و**نحو** **اغْرُوْرَقَ**
الرجل إذا غرق في نومه .

الباب الثالث

أَفْعَوْلٌ يَفْعَوْلٌ

قال الباب الثالث : **أَفْعُولٌ يَفْعُولُ أَفْعُ وَالْأَمُوزُونَةُ** : **أَجْلَوْدٌ يَجْلُوْدُ**
أَجْلُوْدًا وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة
 في أوله لوأوين^{٣٦} بين العين واللام وبنأوه أيضا لمبالغة اللازم
 لأنه يقال **جَلَدَ الإِبِلُ** : إذا سار سيرا بسرعة ويقال : **أَجْلَوْدَ الإِبِلُ** :
 إذا سار سيرا بزيادة سرعة .

وأقول : **أَفْعُولٌ** بكسر همزة الوصل ففاء ساكنة فعين مفتوحة فواو
 مضعفة مضارعه **يَفْعُولُ** نحو : **أَجْلَوْدَ يَجْلُوْدُ** و**أَخْرُوْطَ يَخْرُوْطُ**
 و**أَعْلُوْطَ يَعْلُوْطُ** ونحوها .

ونظائرها : **كُلُّ فِعْلٍ مَاضِيهِ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ**
 والواو المضعفة بين العين واللام ، وترد ألفاظه في العربية قليلة
 جداً .

والمصدر منه يرد على وزن واحد وهو : **أَفْعُوَالٌ** نحو : **أَجْلُوْدَ**
أَجْلُوْدًا و**أَخْرُوْطَ** و**أَعْلُوْطًا** و**أَعْلُوْطًا** .

وأفعال هذا الباب لا تكون إلا لازمة تفيد المبالغة نحو : **أَجْلَوْدَ الإِبِلُ**
 إذا سار بسرعة زائدة و نحو : **أَعْلُوْطَ الرَّجُلِ** إذا تعلق بعنق البعير
 تعلقاً زائداً .

ونحو : **أَخْرُوْطَ السَّفَرِ** إذا امتدَّ به الطريق ومنه قول أَعْشَى بَاهِلَةَ:
لَا يَأْمَنُ الْبَازِلُ الْكَوْمَاءُ ضَرْبَتَهُ بِالْمَشْرِفِيِّ، إذا ما **أَخْرُوْطَ السَّفَرِ**

^{٣٦} يقصد الواو المضعفة في الوزن : **أَفْعُولٌ** .

الباب الرابع
أَفْعَالٌ يَفْعَالٌ

قال الباب الرابع : أفعالٌ يَفْعَلُ أفْعِيْعَالاً موزونه : اَحْمَارٌ يَحْمَارُ اَحْمِيرَاراً ، وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والألف بين العين واللام ، وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره وبينؤه لمبالغة اللزوم ، ولكن هذا الباب أبلغ من باب الإفعال لأنه يقال حَمْرٌ زَيْدٌ إذا كان له حمرة في الجملة ويقال اَحْمَرُ زَيْدٌ إذا كان حمرة مبالغة ويقال اَحْمَارٌ زَيْدٌ إذا كان له حمرة زيادة مبالغة .

وأقول : أفعالٌ بكسر همزة الوصل ففاء ساكنة فعين مفتوحة بعدها لام مضعفة مضارعه يَفْعَالٌ نحو : اَحْمَارٌ يَحْمَارُ واصْفَارٌ يَصْفَارُ واخْضَارٌ يَخْضَارُ واسْوَادٌ يَسْوَادُ واشْهَابٌ يَشْهَابُ .

ونظائرُها : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والألف بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره . والمصدر منه له وزن واحد وهو : أفْعِيْعَالٌ نحو : اَحْمَارٌ اَحْمِيرَاراً واصْفَارٌ اصْفِيرَاراً واخْضَارٌ اخْضِيرَاراً واسْوَادٌ اسْوَيْدَاداً واشْهَابٌ اشْهَيْبَاباً وأمثالها .

وأفعال هذا الباب لا تكون إلا لازمة تفيد المبالغة :

نحو : اَحْمَارٌ زَيْدٌ إذا ازدادت حمرة و نحو : اصْفَارٌ عمرو إذا ازدادت صفرة و نحو : اشْهَابٌ علي إذا ازدادت شهبة .

وهذا الباب أبلغ في المعنى من بقية الأبواب السابقة ألا ترى أنك
تقول : حَمَرَ زَيْدٌ إِذَا وَجِدْتَ بِهِ حَمْرَةً وَاحْمَرَ زَيْدٌ إِذَا كَانَتْ لَهُ حَمْرَةٌ
مَبْلُغَةً وَاحْمَارٌ زَيْدٌ إِذَا زَادَتْ حَمْرَتُهُ وَكَثُرَتْ وَهَلَمَّ جَرَاءً .

باب الرباعي المجرد

فَعَّلَ يُفَعِّلُ

قال : وواحد منها للرباعي المجرد وهو باب واحد نحو : **فَعَلَّ**
يُفَعِّلُ

فَعَلَّةٌ و**فِعْلَالًا** موزونه : **دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ دَحْرَجَةً** و**دِحْرَاجًا** وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بأن يكون جميع حروفه أصلية وبنائه للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثل المتعدي نحو : **دَحْرَجَ زيدٌ الحجرَ** ومثال اللازم نحو : **دَرَبَخَ زيدٌ**.

وأقول : سبق تعريف الرباعي المجرد والكلام هنا على صيغته وليس له سوى صيغة واحدة وهـ ي : **فَعَلَّ** بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولى والثانية ومضارعه : **يُفَعِّلُ** نحو : **دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ** و**زَلَزَلَ يُزَلِّزُ** و**دَرَبَخَ يُدَرِّبُخُ** و**بَعَثَرَ يُبَعِّثِرُ** و**عَرَبَدَ يُعَرِّبُدُ** و**غَرَبَلَ يُغَرِّبِلُ** و**جَمَهَرَ يُجَمِّهَرُ**^{٣٧}.

ونظائرها : كلُّ فَعَلٍّ مكون من أربعة أحرف مفتوح الفاء واللام الأولى والثانية ومسكون العين .

والمصدر منه له وزنان : هما **فَعَلَّةٌ** و**فِعْلَالٌ**
نحو : **دَحْرَجَ دَحْرَجَةً** و**دِحْرَاجًا** و**زَلَزَلَ زَلْزَلَةً** و**زَلَزَلًا** و**دَرَبَخَ**
دَرَبَخَةً و**دِرْبَاخًا** و**بَعَثَرَ بَعَثَرَةً** و**بِعِثَارًا** و**عَرَبَدَ عَرَبَدَةً** و**عَرِبَادًا**
وأمثالها .

^{٣٧} عَرَبَدَ : إذا صار شريراً ، غَرَبَلَ : بمعنى نخل ، جَمَهَرَ : بمعنى جمع .

وأفعال هذا الباب نوعان :

الأول : متعدٍ وهو الأكثر نحو : دَحَرَجَ زَيْدٌ الْحَجَرَ ، ونحو : زَلَزَلَ
الجبارُ الأرضَ ونحو : بَعَثَرَ الزارعُ الزرعَ ونحو : غَرَبَلَ سَالِمٌ
الجلدَ .

الثاني : لازم نحو : دَرَبَخَ زَيْدٌ إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ وَسَوَى ظَهْرَهُ وَمِنْهُ
النحتُ نحو : بَسَمَلَ وَهَلَّلَ وَجَعَّقَلَ .

تقول : بَسَمَلَ زَيْدٌ إِذَا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَهَلَّلَ مُحَمَّدٌ إِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَجَعَّقَلَ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ .

أبواب الملحق الرباعي

قال : وستة منها لمَلْحَقٍ دَحْرَجَ ويقال لهذه الست الملحق الرباعي.

وأقول : لما ذكر المؤلف وزن الرباعي المجرد أردفه بذكر أبواب الملحق الرباعي وتسمى : أبواب ملحق دحرج كونها لا تزيد أحرف كل فعل منها على عدد أحرف لفظة دَحْرَجَ وهي ستة أبواب وحاصلها كالتالي :

١. فَوَعَلَ يُفَوِّعِلُ نحو : حَوَقَلَ يُحَوِّقِلُ وَتَوَبَّلَ يُتَوَبِّلُ وَجَوْرَبَ يُجَوْرِبُ.

٢. فَيَعَلَ يُفَيِّعِلُ نحو : بَيَّطَرَ يُبَيِّطِرُ وَشَيَّطَنَ يُشَيِّطِنُ وَهَيَّيَمَنَ يُهَيَّيْمِنُ.

٣. فَعَوَلَ يُفَعَوِّلُ نحو : جَهَّوَرَ يُجَهِّوِرُ وَدَهَّوَرَ يُدَهِّوِرُ وَهَلَّوَسَ يُهَلِّوَسُ.

٤. فَعَيْلَ يُفَعَيْلُ نحو : عَيَّوُ يَعْتَيِّرُ وَشَرَّيْنَ يُشَرِّيْنُ وَعَذَّيْطَ يُعَذِّيْطُ.

٥. فَعَلَّلَ يُفَعَلِّلُ نحو : جَلَّبَبَ يُجَلَّبِبُ وَشَمَّلَلَ يُشَمَّلِّلُ وَقَرَّقَفَ يُقَرَّقِفُ.

٦ . فَعَلَى يُفَعَّلَى نَحْو : سَلَقَى يُسَلَقَى وَجَعَبَى يُجَعَبَى وَخَنَذَى

يُخَنَذَى^{٣٨} .

وسياتي مزيد من التفصيل كل في بابہ إن شاء الله .

^{٣٨} قال في لسان العرب 489/3 : خَنَذَى وَخَنَظَى وَخَنَظَى وَعَنْظَى إِذَا خَرَجَ إِلَى

الْبِذَاءَةِ وَسَلَاطَةِ اللِّسَانِ .

الباب الأول فَوَعْلٌ يُفَوِّعِلُ

قال الباب الأول : فَوَعْلٌ يُفَوِّعِلُ فَوَعْلَةٌ وَفِيْعَالًا ، موزونه : حَوَقْلَ
يُحَوِّقِلُ حَوَقْلَةً وَحِيْقَالًا ، وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة
أحرف بزيادة الواو بين الفاء والعين ، و بناؤه للآزم نحو : حَوَقْلَ
زَيْدٌ .

وأقول : فَوَعْلٌ بفاء مفتوحة فواو ساكنة فعين ولام مفتوحتين
مضارعه يُفَوِّعِلُ نحو : حَوَقْلَ يُحَوِّقِلُ وَتَوَيْلَ يُتَوَيْلُ وَجَوْرَبَ يُجَوْرِبُ
وَرَوْدَنَ^{٣٩} يُرَوِّدُنُ وَهُوَجْلَ^{٤٠} يُهُوِّجِلُ وَكَوْدَنَ^{٤١} يُكُوْدِنُ .
ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ بَيْنَ الْفَاءِ
وَالْعَيْنِ .

والمصدر منه له وزنان وهما : فَوَعْلَةٌ وَفِيْعَالٌ نحو حَوَقْلَ حَوَقْلَةً
وَحِيْقَالًا وَجَوْرَبَ جَوْرِبَةً وَجِيْرَابًا وَتَوَيْلَ تَوَيْلَةً وَتِيْبَالًا وَرَوْدَنَ رَوْدَنَةً
وَرِيْدَانًا وَهُوَجْلَ هُوَجْلَةً وَهِيْجَالًا وَكُوْدَنَ كُوْدَنَةً وَكِيْدَانًا .

^{٣٩} رودن : أعيأ وتعب .

^{٤٠} هوجل : نام نومة خفيفة .

^{٤١} كودن : أبطأ

وأفعال هذا الباب تكون لازمة نحو : حَوَقَلَ زيدٌ إذا ضعف عن
الجماع^{٤٢}.

وقد ترد متعدية نحو : تَوَبَّلَ الرجلُ جسمه إذا اسقمه وأنهكه ، ويقال
: تَوَبَّلْتُ القِدْرَ إذا جعلت فيها التوابل^{٤٣}.

وقد ذكر الم اتن اللازم ولم يذكر المتعدي لندرته في هذا الباب والله
اعلم .

^{٤٢} ومنه قول الشاعر :

يا قوم قد حَوَقَلْتُ أو دَنَوْتُ وشَرَّ حَيْقَالَ الرجال الموتُ

^{٤٣} كذا نقله صاحب لسان العرب 76/11 عن ابن بري .

الباب الثاني فِعْلٌ يُفَعِّلُ

قال الباب الثاني :فِعْلٌ يُفَعِّلُ فِعْلَهُ وَفِعَالاً ، موزونه بَيَطْرَ بِيَيْطِرُ
بَيَطْرَةً وَبِيَيْطَرًا ، وعلامة أن يكون ماضيه على أربعة أحرف
بزيادة الياء بين الفاء والعين وبنائه للتعدية فقط نحو : بَيَطْرَ زَيْدٌ
القلم : أي شقّه

وأقول : فِعْلٌ بفاء مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فعين مفتوحة
مضارعه يُفَعِّلُ نحو : بَيَطْرَ بِيَيْطِرُ وَبَيَقْرَ بِيَيْقِرُ^{٤٤} وَسَيَطْرَ يَسَيَطِرُ
وَشَيْطَنَ يُشَيْطِنُ وَهَيْمَنَ يَهَيْمِنُ وَهَيَزَرَ^{٤٥} يَهَيِزِرُ وَعَيْذَطَ يُعَيْذِطُ^{٤٦}
وَعَيْضَطَ يُعَيْضِطُ وَهَيْكَلَ يَهَيْكِلُ .
ونظائرهما : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء بين
الفاء والعين .

^{٤٤} ويطلق على من رحل من الشام إلى العراق وقيل غير ذلك

^{٤٥} أي مات .

^{٤٦} بالذال أو الضاد بمعنى أحدث عند الجماع .

والمصدر منه له وزنان هما فَيَعَلَّةٌ وَفِيْعَالًا نحو : بَيَّطَرَ بَيَّطْرَةً
وَبَيَّطَارًا وَبَيَّقَرَ بَيَّقْرَةً وَبَيَّقَارًا وَسَيَّطَرَ سَيَّطْرَةً وَسَيَّطَارًا وَشَيَّطَنَ
شَيَّطَنَةً وَشَيَّطَانًا وَهَيَّيْمَنَ هَيَّيْمَنَةً وَهَيَّيْمَانًا وَهَلَمَّ جَرًّا .
وأفعال هذا الباب تكون متعدية نحو : بَيَّطَرَ زَيْدٌ الْبَقْرَ إِذَا قَامَ
بعلاجها.

ويقال : بَيَّطَرَ زَيْدٌ الْقَلَمَ إِذَا شَقَهُ وَأَصْلَحَهُ كَمَا يَقَالُ : هَيَّيْمَنَتُ الْأَرْضَ
بمعنى أَبْقَلْتُهَا أَوْ أَخْرَجْتُ الْهَيْيَمَ أَي الْقَطْنَ .
وقد تكون لازمة نحو : شَيَّطَنَ الرَّجْلُ إِذَا فَعَلَ فِعْلَ الشَّيَاطِينِ ،
ونحو هَيَّيْمَنَ عَمْرُو أَي قَالَ آمِينَ ، وَنَحْوُ هَيَّيْكَلَ الزَّرْعِ أَي تَمَّ .
ونحو عَيَّضَطَ الرَّجْلُ إِذَا أَحْدَثَ عِنْدَ الْجَمَاعِ .
وقد ذكر الماتن المتعدي ولم يذكر اللازم والصحيح جواز الوجهين
في هذا الباب كما دلت عليه الأمثلة.

الباب الثالث فَعُولٌ يُفَعِّلُ

قال الباب الثالث :فَعُولٌ يُفَعِّلُ فَعُولَةً وَفِعْوَالاً موزونه : جَهْوَرٌ
يُجَهْوِرُ جَهْوَرَةً وَجِهْوَاراً وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة
أحرف بزيادة الواو بين العين واللام وبنائه أيضا للتعدية نحو :
جَهْوَرٌ زَيْدٌ الْقِرَانُ .

وأقول : فَعُولٌ بفاء مفتوحة فعين ساكنة فواو مفتوحة مضارعه
يُفَعِّلُ نحو جَهْوَرٌ يُجَهْوِرُ وَدَهْوَرٌ يُدَهْوِرُ وَرَهْوَكٌ يُرَهْوِكُ وَبَلْوَرٌ
يُبَلْوِرُ وَجَدْوَلٌ يُجَدْوِلُ وَهَرْوَلٌ يُهَرْوِلُ وَهَلْوَسٌ يُهَلْوِسُ^{٤٧} .
ونظائرها :كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الواو بين
العين واللام .

والمصدر منه له وزنان هما فَعُولَةٌ وَفِعْوَالٌ نحو : جَهْوَرٌ جَهْوَرَةٌ
وَجِهْوَاراً وَدَهْوَرٌ دَهْوَرَةٌ وَدِهْوَاراً وَرَهْوَكٌ رَهْوَكَةٌ وَرِهْوَاكاً وَبَلْوَرٌ
بَلْوَرَةٌ وَبَلْوَاراً وَجَدْوَلٌ جَدْوَلَةٌ وَجَدْوَالاً وَهَرْوَلٌ هَرْوَلَةٌ وَهَرْوَالاً
وَهَلْوَسٌ هَلْوَسَةٌ وَهَلْوَساً .

^{٤٧} جَهْوَرٌ : من المجاهرة وهو اظهار الصوت إعلانه رَهْوَكٌ : مشي الذي كان
يموج في مشيته ، بَلْوَرٌ : إذا غير الشيء إلى الأحسن .

وأفعال هذا الباب تدل على التعديّة نحو : جَهَّورَ زيدٌ القرآنَ إذا
أظهره و نحو : دَهَّورَ زيدٌ أخاه إذا تسبب في القضاء عليه .
وقد تدل على اللزوم نحو : هَلَّوسَ زيدٌ إذا ظهرت هلوسته ، ونحو :
هَرَّوَلَ عمرو إذا مشى هرولة.

الباب الرابع فَعِيلٌ يُفَعِّلُ

قال الباب الرابع :فَعِيلٌ يُفَعِّلُ فَعِيلَةٌ وَفِعْيَالًا موزونه : عَثِيرٌ يُعَثِّرُ
عَثِيرَةٌ وَعَثِيرًا ، وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف
بزيادة الياء بين العين واللام وبنأؤه للآزم نحو : عَثِيرَ زِيدَ : أي
طلع .

وأقول :فَعِيلٌ بفاء مفتوحة فعين ساكنة فياء مفتوحة مضارعه :
يُفَعِّلُ نحو عَثِيرٌ يُعَثِّرُ وَشَرِينٌ يُشَرِّينُ وَعَدِيْطٌ ^{٤٨} يُعَدِيْطُ وَرَهْيَا
يُرَهِّي وَطَشِيَا يُطَشِي .

ونظائرها : كلُّ فِعْلٍ ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء بين
العين واللام.

والمصدر منه له وزنان وهما : فَعِيلَةٌ وَفِعْيَالٌ نحو : عَثِيرٌ عَثِيرَةٌ
وعَثِيرًا وَشَرِينٌ شَرِينَةٌ وَشَرِيَانًا وَعَدِيْطٌ عَدِيْطَةٌ وَعَدِيْطًا وَرَهْيَا
رَهْيِيَّةٌ وَرَهْيَايَا وَطَشِيَا طَشِيِيَّةٌ وَطَشِيَايَا .

^{٤٨} قالت امرأة:

يَكَادُ يَقْتُلُ مَنْ نَاجَاهُ إِنْ كَشَرَا

إِنِّي بُلَيْتٌ بَعْدِيوْطٍ بِهِ بَحْرٌ

وأفعال هذا الباب تدل على اللزوم نحو : عَثِرَ زَيْدٌ أَي زل قدمه
وتصح بمعنى طلع كما ذكر المؤلف رحمه الله ، ونحو عَذِيطَ
الرجلُ بمعنى أحدث عند جماعه .
ونحو رَهِيَا العَمَلُ ، ونحو طَشِيَا المتجر كلاهما بمعنى لم يُحْكِم .
ويندر كونه متعدياً نحو شَرَيْنَ عمرو الزرع إذا أزال شريانه .

الباب الخامس فَعْلٌ يُفَعِّلُ

قال الباب الخامس :فَعْلٌ يُفَعِّلُ فَعْلَةً وَفِعْلَالاً ، موزونه جَلَّبَ
يُجَلِّبُ جَلْبِيَةً وَجَلْبَاباً ، وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة
أحرف بزيادة حرف واحد من جنس لام فعله في آخره وبنأؤه
للتعدية فقط نحو : جَلَّبَ زَيْدٌ إِذَا لَبَسَ الْجَلْبَابَ .

وأقول : فَعْلٌ بفاء مفتوحة فعين ساكنة فلامين مفتوحتين مضارعه
يُفَعِّلُ نحو : جَلَّبَ يُجَلِّبُ وَشَمَّلَ يُشَمِّلُ وَقَرَّفَ يَقْرَفُ .
ونظائرها :كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على أربعة أحرف بزيادة حرف واحد
من جنس لام فعله في آخره .

والمصدر منه : له وزنان وهما : فَعْلَةٌ وَفِعْلَالٌ نحو : جَلَّبَ جَلْبِيَةً
وَجَلْبَاباً وَشَمَّلَ شَمْلَةً وَشِمْلَالاً^٩ وَقَرَّفَ قَرَفَةً وَقِرْفَافاً .
وأفعال هذا الباب تدل على التعدية نحو : جَلَّبِيْتُهُ إِذَا أَلْبَسْتَهُ الْجَلْبَابَ
وهو أولى من تمثيل الماتن وقيل معناه إذا ساقه من بلد ما .
وقد يأتي لازماً ، ولم يذكره نحو : شَمَّلَ زَيْدٌ أَي أَسْرَعَ .

^٩ وقد شَمَّلَ شَمْلَةً إِذَا أَسْرَعَ؛ ومنه قول امرئ القيس يصف فرساً:

كَأَنِّي بَقْتَحَاءِ الْجَنَاحِينَ لِقُوَّةِ دَفُوفٍ مِنَ الْعُقْبَانِ، طَأْطَأْتُ شِمْلَالِي

الباب السادس فَعَلَى يُفَعَّلَى

قال الباب السادس :فَعَلَى يُفَعَّلَى فَعَلِيَّةٌ وَفَعْلَاءٌ ، موزونه : سَلَقَى يُسَلِّقَى سَلَقِيَّةٌ وَسَلَقَاءٌ وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء ° في آخره وبنائوه للزم فقط ، نحو : سَلَقَى زَيْدٌ أَي نام على قفاه، ويقال لهذه الستة الملحق بالرباعي ومعنى الإلحاق اتحاد المصدرين : أي الملحق به .

وأقول : فَعَلَى بفاء مفتوحة فعين ساكنة فلام مفتوحة فألف مقصورة مضارعه : يُفَعَّلَى نحو سَلَقَى يُسَلِّقَى إذا استلقى على قفاه سواء نام أم لا ، وَخَنَ ذَى يُخَنِّذَى وَخَنَظَى يُخَنِّظَى وَحَنَظَى يُحَنِّظَى وَعَنَظَى يُعَنِّظَى كلها بمعنى إذا خرج إلى البذاعة وسلاطة اللسان .
ونظائرها :كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الألف المقصورة في آخره .

° الصواب بزيادة الألف المقصورة في آخره ولا بأس إن كان قصد الأصل .

والمصدر منه له وزنان وهما : **فَعَلِيَّةٌ** و**فَعْلَاءٌ** نحو : سَلَقَى
سَلَقِيَّةً وسَلَقَاءً وخَنَذَى خَنَذِيَّةً وخَنَذَاءً وخَنَطَى خَنَطِيَّةً وخَنَطَاءً
وحَنَطَى حَنَطِيَّةً وحَنَطَاءً وعَنَطَى عَنَطِيَّةً وعَنَطَاءً .
وأفعال هذا الباب تدل على اللزوم نحو : سَلَقَى زيدٌ إذا استلقى على
ظهره

ونحو : حَنَطَى عمرو إذا ساء بلسانه .
وبعد أن عدَّد المؤلف أبواب الملحق الرباعي ذكر أن هذه الأبواب
تسمى عند الصرفيين بالملحق الرباعي .
ومعنى الإلحاق : اتحاد المصدرين بحيث تزيد في البناء الأصلي
زيادة فيتصرف المصدر إلى مصدر آخر منه كما هو واضح من
الأمثلة .

أنواع الرباعي المزيد

قال : وثلاثة منها لما زاد على الرباعي المجرد وهو على نوعين :

وأقول : ينقسم الرباعي المزيد الى قسمين :

القسم الأول : الرباعي المزيد بحرف واحد وليس له سوى وزن واحد فقط وهو **تَفَعَّلَ** ومضارعه **يَتَفَعَّلُ** نحو : **تَتَعَتَّعَ يَتَتَعَتَّعُ** و**تَحَصَّصَ يَتَحَصَّصُ** و**تَطَّاطَأَ يَتَطَّاطَأُ** ، والحرف الزائد هو التاء في أوله.

القسم الثاني : الرباعي المزيد بحرفين وله وزنان وهما :

١. **أَفْعَلَّلَ** بهمزة الوصل وفاء ونون ساكنتين ولام مفتوحة .
مضارعه **يَفْعَلِّلُ** نحو : **أَحْرَنْجَمَ يَحْرَنْجُمُ** و**أَفْرَنْقَعَ يَفْرَنْقَعُ**
و**أَخْرَنْطَمَ يَخْرَنْطَمُ** .

والحرفان الزائدان هما : الهمزة في أوله والنون بين العين واللام الأولى .

٢. **أَفْعَلَّلَ** ومضارعه **يَفْعَلِّلُ** نحو **أَقْشَعَرَّ يَفْشَعِرُ** و**أَكْفَهَرَّ يَكْفَهَرُ**
و**أَضْمَحَلَّ يَضْمَحِلُّ** .

والحرفان الزائدان هما : الهمزة في أوله وتضعيف اللام الثانية في آخره .

وسياتي إن شاء الله تفصيل ذلك نوعاً نوعاً .

النوع الأول

الرباعي المزيد بحرف

قال النوع الأول : وهو ما زيد فيه حرف واحد على الرباعي المجرد وهو باب واحد ووزنه **تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً** ، موزونه : **تَدَحْرَجُ تَدَحْرَجًا** ، وع لامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله ، وبنائه للمطاوعة نحو : **دَحْرَجْتُ الْحَجَرَ فَتَدَحْرَجُ ذَلِكَ الْحَجَرُ** .

وأقول : تتبع الصرفيون الألفاظ العربية فلم يجدوا للفعل الرباعي المزيد سوى باب واحد وهو باب **تَفَعَّلَ** بفتح التاء والفاء واللامين وسكون العين . مضارعه **يَتَفَعَّلُ** نحو : **تَدَحْرَجُ يَتَدَحْرَجُ وَتَزَلْزَلُ يَتَزَلْزَلُ وَتَبْصَبُ يَتَبْصَبُ وَتَتَعَنُّعُ يَتَتَعَنُّعُ وَتَحْصَحُصُ يَتَحْصَحُصُ وَتَطَّاطَأُ يَتَطَّاطَأُ وَتَوْسُوسُ يَتَوْسُوسُ** ^{٥١} .

ونظائرهما : **كُلُّ فِعْلٍ مَاضِيهِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ بِزِيَادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ** .

^{٥١} **تَبْصَبُصَ** : **بَصَبُصَ** الكلب و **تَبْصَبُصَ** أي حرك ذنبه و **التَّبْصَبُصُ** التملق ، **تَتَعَنُّعَ** : ارتبك في كلامه ، **تَحْصَحُصَ** : أي بان الحق بعد كتمانته .

والمصدر منه له وزن واحد فقط وهو : **تَفَعَّلُ** نحو : **تَدَحْرَجُ**
تَدَحْرُجًا و**تَزَلْزَلُ** **تَزَلْزُلًا** و**تَبْصِبُصَ** **تَبْصِبُصًا** و**تَتَعْتَعُ** **تَتَعْتَعًا**
و**تَحْصَحْصَ** **تَحْصَحْصًا** و**تَطَّاطَأَ** **تَطَّاطَأً** و**تَوَسَّوَسَ** **تَوَسَّوَسًا** .
وأفعال هذا الباب تدل على التعدية التي تفيد المطاوعة نحو :
دَحْرَجَ **زَيْدٌ** **الْحَجَرَ** **فَتَدَحْرَجُ** .
ونحو **طَاطَأَ** **مُحَمَّدٌ** **رَأْسَهُ** **فَتَطَّاطَأَ** ونحو : **وَسَّوَسَ** **الشَّيْطَانُ** **الْقَلْبَ**
فَتَوَسَّوَسَ **وَهْلَمَ** **جِرًا** .

النوع الثاني الرباعي المزيد بحرفين

قال النوع الثاني : وهو ما زيد فيه حرفان على الرباعي وهو
بابان :

وأقول : سبق ذكر هذا النوع في الكلام على أنواع الرباعي المزيد
على سبيل الإشارة وسيأتي ذكر أبوابه مفصلة في التالي .

الباب الأول أَفْعَلَّلَ يَفْعَلَّلُ

قال الباب الأول : أَفْعَلَّلَ يَفْعَلَّلُ أَفْعَلَّلَاً ، موزونه : اَحْرَنْجَمَ
يَحْرَنْجَمُ اَحْرَنْجَامًا ، وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف
بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام الأولى ، وبنائه
للمطاوعة أيضا نحو : حَرَجَمْتُ الإِبِلَ فَأَحْرَنْجَمَ ذَلِكَ الإِبِلُ .
وأقول : أَفْعَلَّلَ بكسر همزة الوصل وسكون الفاء والنون وفتح
العين واللامين ومضارعه يَفْعَلَّلُ نحو : اَحْرَنْجَمَ يَحْرَنْجَمُ وَأَفْرَنْقَعُ
يَفْرَنْقَعُ وَأَحْرَنْطَمَ يَحْرَنْطَمُ .

ونظائرها: كُلُّ فِعْلٍ مَاضِيَةٍ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ
وَالنُّونِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ الْأُولَى .
وَأَلْحَقُوا بِهَذَا الْبَابِ الْوِزْنَ :أَفْوَعْلٌ نَحْوِ اِخْوَنَصَلْ أَي ثَنَى الطَّائِرَ
عُنُقَهُ وَأَخْرَجَ حَوْصَلَتَهُ.

كَمَا أَلْحَقْتُ بِهَذَا الْبَابِ أَلْفَاظَ نَحْوِ افْعَلَّسَ وَاغْلَنَكَسَ بِمَعْنَى اجْتَمَعَ
وَنَحْوَهُمَا بِزِيَادَةِ السِّينِ فِي آخِرِهِ
وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ لَهُ وَزْنٌ وَاحِدٌ وَهُوَ :أَفْعِلَالًا نَحْوُ : اِخْرَنْجَمَ
اِخْرَنْجَامًا وَاغْلَنَقَعَ اِفْ رِنْقَاعًا وَاخْرَنْطَمَ اِخْرَنْطَامًا وَاخْوَنَصَلْ
اِخْوَنَصَالًا وَاغْلَنَسَ اِفْعِنَاسًا وَاغْلَنَكَسَ اِعْلِنَكَاسًا.

وَأَفْعَالٌ هَذَا الْبَابُ تَدُلُّ عَلَى الْإِلْزَامِ الَّذِي يَفِيدُ الْمَطَاوِعَةَ نَحْوُ :
حَرَجَمْتُ الْإِبِلَ فَاحْرَنْجَمَ ذَلِكَ الْإِبِلَ ، أَي زَاخَمْتُ الْإِبِلَ فَتَزَاخَمَتْ
وَنَحْوُ : فَرَقَعْتُ الْقَوْمَ فَافْرَنْقَعَ الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا .
وَنَحْوِ اِخْرَنْطَمَ الرَّجُلُ : عَوَّجَ خُرْطُومَهُ وَسَكَتَ عَلَى غَضَبِهِ ،
وَقِيلَ : رَفَعَ أَنْفَهُ وَاسْتَكْبَرَ ، وَهَلُمَّ جَرَاءً .

الباب الثاني افْعَلَّ يَفْعَلُّ

قال الباب الثاني : افْعَلَّ يَفْعَلُّ افْعِلًا مو زونه : اقْشَعَرَّ يَقْشَعِرُّ اقْشَعِرَارًا وعلامة أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهزمة في أوله ، وحرف آخر من جنس اللام الثانية في آخره وبنائه لمبالغة اللازم ، لأنه يقال قَشَعَرَ جِلْدُ الرَّجْلِ : إذا انتشر شَعْرُ جِلْدِهِ في الجملة ويقال : اقْشَعَرَ جِلْدُ الرَّجْلِ إذا انتشر شَعْرُ جِلْدِهِ مبالغة .

وأقول : افْعَلَّ بكسر الهزمة وسكون الفاء وفتح العين واللام الأولى وتضعيف اللام الثانية ومضارعه يَفْعَلُّ نحو اقْشَعَرَ يَقْشَعِرُّ واكْفَهَرَّ يَكْفَهَرُّ واطْمَحَلَّ يَاطْمَحِلُّ واطْمَأَنَّ يَاطْمَأِنُّ وادلَّهُمْ يَدُلَّهُمْ وَاشْمَأَزَّ يَشْمَأَزُّ^{٥٢} .

ونظائرهما : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهزمة في أوله وحرف آخر من جنس اللام الثانية في آخره .

^{٥٢} اكْفَهَرَّ : اكْفَهَرَّ الرَّجُلُ إِذَا عَبَسَ ، وَاكْفَهَرَّ النَّجْمُ إِذَا بَدَأَ وَجْهَهُ وَضَوْءُهُ فِي شِدَّةِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ ، اِطْمَحَلَّ : بِمَعَى زَهَقَ وَذَهَبَ ، اِدْلَهَمَّ : اِدْلَهَمَّ اللَّيْلُ وَالظُّلَامُ : كَثُفَ وَاسْوَدَّ وَلَيْلَةُ مُدْلَهَمَةٍ أَيُّ مَظْلَمَةٍ ، اِشْمَأَزَّ : انْقَبَضَ وَقِيلَ ذَعْرٌ .

والمصدر منه له وزن واحد هو : **أفعلل** نحو : **أقشعرَ أقشعراراً**
وأكفهرَ أكفهراراً و**أضمحلَّ أضمحللاً** و**أطمأنَّ أطمئنناً** و**أدلهمَّ**
أدلهماماً و**أشمأزَّ أشمأزاً** .

وأفعال هذا الباب تدل على اللزم الذي يفيد المبالغة نحو : **أقشعرَ**
جلدُ زيد إذا انتشر شعر جلده مبالغة .

ونحو : **أطمأنَّ عمرو** إذا حصل له الاطمئنان البالغ ولا يصح إتيانه
متعدياً .

ملحقات الرباعي المزيد

قال : وخمسة منها لملحق تدرج .

وأقول : سبقت الإشارة إلى أن أبواب التصريف خمسة وثلاثون باباً وقد شرحنا منها على سبيل التفصيل ثمانية وعشرين باباً ، منها ستة للثلاثي المجرد واثنان عشر للثلاثي المزيد وواحد للرباعي المجرد وستة للملحق الرباعي المجرد وثلاثة للرباعي المزيد .
وسنشرع الآن في الكلام على ملحقات الرباعي المزيد وهي خمسة أبواب كما أشار إلى ذلك الماتن وإليها موجزة :

١. تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ نحو : تَجَلَّبَبَ يَتَجَلَّبَبُ وَتَشَمَّلَ يَتَشَمَّلُ وَتَقَرَّفَ يَتَقَرَّفُ.

٢. تَفَوَّعَلَ يَتَفَوَّعَلُ نحو : تَحَوَّقَلَ يَتَحَوَّقَلُ وَتَجَوَّرَبَ يَتَجَوَّرَبُ وَتَتَوَّبَلَ يَتَتَوَّبَلُ.

٣. تَفَيَّعَلَ يَتَفَيَّعَلُ نحو : تَشَيَّطَنَ يَتَشَيَّطَنُ وَتَبَيَّطَرَ يَتَبَيَّطَرُ وَتَهَيَّمَنَ يَتَهَيَّمَنُ.

٤. تَفَهَّلَ يَتَفَهَّلُ نحو : تَرَهَّوَكَ يَتَرَهَّوَكُ وَتَبَلَّوَرَ يَتَبَلَّوَرُ وَتَهَلَّوَسَ يَتَهَلَّوَسُ.

٥. تَفَعَّلَى يَتَفَعَّلَى نحو : تَسَلَّقَى يَتَسَلَّقَى وَتَخَنَّنَى يَتَخَنَّنَى وَتَخَنَّنَى يَتَخَنَّنَى .

وتسمى هذه الأبواب بملحق تدحرج نسبة إلى مزيدها الرباعي بحرف واحد وهو : تَفَعَّلَ الذي يرجع أصله إلى الرباعي المجرد وهو دحرج على وزن : فَعَّلَ وسيأتي إن شاء الله تفصيل ملحقات الرباعي المزيد باباً باباً .

الباب الأول تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ

قال الباب الأول : تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعَّلًا ، موزونة تجل بب يتجلبب تجلبباً ، وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله ، وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره ، وبنائوه لل لازم نحو : تَجَلَّبَبَ زَيْدٌ .

وأقول : تَفَعَّلَ بفتح التاء والفاء واللامين وسكون العين مضارعه : يَتَفَعَّلُ نحو : تَجَلَّبَبَ يَتَجَلَّبَبُ وَتَشَمَّلَ يَتَشَمَّلُ وَتَقَرَّفَ يَتَقَرَّفُ . ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره ، وليست منه تدرج يتدرج وتبعثر يتبعثر لأنهما من المزيد بحرف واحد وهذا الباب يشترط في أفعاله أن تكون اللام الأولى والثانية من جنس واحد كما هو الحال في جلبب يجلبب ونحوها .

ومصدر هذا الباب يرد على وزن واحد وهو : تَفَعَّلُ نحو : تَجَلَّبَبَ تَجَلَّبَبًا وَتَشَمَّلَ تَشَمَّلًا وَتَقَرَّفَ تَقَرَّفًا . وأفعال هذا الباب لا تكون إلا لازمة نحو : تَجَلَّبَبَ زَيْدٌ ، وَتَشَمَّلَ عمرو ، وَتَقَرَّفَ محمدٌ .

الباب الثاني تَفَوَّعَلٌ يَتَفَوَّعَلُ

قال الباب الثاني : تَفَوَّعَلٌ يَتَفَوَّعَلُ تَفَوَّعُلًا موزونة ، تَجَوَّرَبَ يَتَجَوَّرَبُ تَجَوَّرَبًا ، وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين الفاء والعين وبنائه لئلازم نحو : تَجَوَّرَبَ زَيْدٌ .

وأقول : تَفَوَّعَلٌ بفتح التاء والفاء والعين واللام وسكون الواو مضارعه يَتَفَوَّعَلُ نحو : تَحَوَّقَلٌ يَتَحَوَّقَلُ وَتَجَوَّرَبٌ يَتَجَوَّرَبُ وَتَتَوَّبَلٌ يَتَتَوَّبَلُ وَتَقَوَّلَبٌ يَتَقَوَّلَبُ وَتَكَوَّثَرَ يَتَكَوَّثَرُ .
ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين الفاء والعين .

والمصدر منه يرد على وزن واحد وهو : تَفَوَّعَلٌ نحو : تَحَوَّقَلٌ تَحَوَّقُلًا وَتَجَوَّرَبٌ تَجَوَّرَبًا وَتَتَوَّبَلٌ تَتَوَّبَلًا وَتَقَوَّلَبٌ تَقَوَّلَبًا وَتَكَوَّثَرَ تَكَوَّثَرًا .

ولا تكون أفعال هذا الباب إلا لازمة ، نحو : تَجَوَّرَبَ زَيْدٌ و نحو :
تَحَوَّقَلَ^{٥٣} عمرو ونحو : تَتَوَّبِلُ^{٥٤} محمدٌ و نحو تَقَوَّلَبَ الْقَوَّلَبُ ونحو
تَكَوَّثَرَ^{٥٥} الغبار .

^{٥٣} أي ضعف عند الجماع .

^{٥٤} تتوبل : إذا أكل التوابل .

^{٥٥} تَكَوَّثَرَ الغُبارُ إذا كثر قال حَسَّانُ بنُ نُشْبَةَ : :

أَبُوا أَنْ يَبِيحُوا جَارَهُمْ لَعْدُوهُمْ وَقَدْ ثَارَ نَقَعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكَوَّثَرَ

الباب الثالث تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ

قال الباب الثالث :تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً ، موزونة : تَشَيْطَنَ يَتَشَيْطَنُ تَشَيْطَانًا ، وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والياء بين الفاء والعين وبنائه للآزم نحو : تَشَيْطَنَ زَيْدٌ .

وأقول : تَفَعَّلَ بفتح التاء والفاء والعين واللام وسكون الياء مضارعه يَتَفَعَّلُ نحو : تَشَيْطَنَ يَتَشَيْطَنُ وَتَبَيَّرَ يَتَبَيَّرُ وَتَهَيَّمَنَ يَتَهَيَّمَنُ وَتَبَيَّرَ يَتَبَيَّرُ وَتَسَيَّرَ يَتَسَيَّرُ وَتَعَيَّدَ يَتَعَيَّدُ وَتَعَيَّضَ يَتَعَيَّضُ وَتَهَيَّكَلُ يَتَهَيَّكَلُ .

ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والياء بين الفاء والعين .

والمصدر منه يرد على وزن واحد وهو تَفَعَّلُ : نحو : تَشَيْطَنَ تَشَيْطَانًا وَتَبَيَّرَ تَبَيَّرًا وَتَهَيَّمَنَ تَهَيَّمَانًا وَتَبَيَّرَ تَبَيَّرًا وَتَسَيَّرَ تَسَيَّرًا وَتَعَيَّدَ تَعَيَّدًا وَتَعَيَّضَ تَعَيَّضًا^{٥٦} وَتَهَيَّكَلُ تَهَيَّكَلًا . .

^{٥٦} تَعَيَّدَ وَتَعَيَّضَ : كلاهما بمعنى أحدث عند الجماع .

وتكون أفعال هذا الباب لازمة :

نحو : تَشَيِّطَنَّ زَيْدٌ إِذَا عَمَلَ عَمَلِ الشَّيَاطِينِ ، ونحو : تَبَيَّطَرَ الْبَقْرُ
إِذَا تَعَالَجَتْ .

ونحو : تَهَيَّكَلَ زَيْدٌ إِذَا صَارَ كَالْهَيْكَلِ وَهَلْمَ جَرَأً .

الباب الرابع تَفَعُولٌ يَنْفَعُولٌ

قال الباب الرابع : تَفَعُولٌ يَنْفَعُولٌ تَفَعُولًا ، موزونة : تَرَهْوَكُ
يَتَرَهْوَكُ تَرَهْوُكًا ، وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف
بزيادة التاء في أوله ، والواو بين العين واللام وبنائوه لل لازم نحو
: تَرَهْوَكُ زَيْدٌ .

وأقول : تَفَعُولٌ بفتح التاء والفاء والواو واللام وسكون العين ،
مضارعه: يَنْفَعُولٌ نحو : : تَرَهْوَكُ^{٥٧} يَتَرَهْوَكُ وتَبْلُورٌ يَتَبْلُورُ
وتَهْلُوسٌ^{٥٨} يَتَهْلُوسُ وتَجْهَورٌ^{٥٩} يَتَجْهَورُ وتَجْدُولٌ يَتَجْدُولُ وتَسْرُوكٌ^{٦٠}
يَتَسْرُوكُ .

ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله
والواو بين العين واللام .

^{٥٧} التَرَهْوَكُ: مشى الذي كأنه يمشي في مشيته .

^{٥٨} يقال تهلوس الرجل : إذا هلوس في كلامه وأتى بما هو خارج العادة أثناء حديثه .

^{٥٩} التجهور : اظهار الصوت .

^{٦٠} تسروك : مشى مشية رديئة .

والمصدر منه يرد على وزن واحد هو : تَفَعُّولٌ نحو : تَرَهُّوكَ
تَرَهُّوكَاً وَتَبَلُّورَ تَبَلُّورًا وَتَهْلُوسَ تَهْلُوسًا وَتَجَهُّورَ تَجَهُّورًا وَتَجَدُّولَ
تَجَدُّولًا .

وترد أفعال هذا الباب لازمة : نحو : تَرَهُّوكَ زَيْدٌ ، ونحو : تَجَهُّورَ
عَمْرُوٌّ ، ونحو : تَهْلُوسَ عَلِيٌّ ونحوها .

الباب الخامس تَفَعَّلَى يَتَفَعَّلَى

قال الباب الخامس :تَفَعَّلَى يَتَفَعَّلَى تَفَعَّلِيًّا ، موزونه : تَسَلَّقَى
يَتَسَلَّقَى تَسَلَّقِيًّا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف
بزيادة التاء في أوله والياء في آخره وبنائوه لل لازم نحو : تَسَلَّقَى
زيدٌ ، أي نام على قفاه ، أي أن حقيقة الإلحاق في هذه الملحقات
إنما تكون بزيادة غير التاء .

مثلاً الإلحاق في تَجَلَّبَبَ إنما هو بتكرار الباء والتاء إنما دخ لت
لمعنى المطاوعة كما كانت في تَدَحْرَجَ لأن الإلحاق لا يكون في
أول الكلمة بل في وسطها وآخرها على ما صرح به في شرح
المفصل ٦١ .

وأقول : تَفَعَّلَى بفتح التاء والفاء واللام وسكون العين بعدها ألف
والمضارع منه يَتَفَعَّلَى نحو : تَسَلَّقَى يَتَسَلَّقَى وَتَخَذَى يَتَخَذَى
وَتَخَنَّطَى يَتَخَنَّطَى ٦٢ وَتَقَلَّسَى يَتَقَلَّسَى وَتَجَعَّبَى ٦٣ يَتَجَعَّبَى .

٦١ شرح المفصل تأليف ابن يعيش المتوفى سنة 643هـ وقد طبع في عشرة
أجزاء ، طبع المنيرة بالقاهرة .

٦٢ تَخَذَى وَتَخَنَّطَى وَتَعَنَّى وَتَعَنَّى كلها بمعنى إذا خرج إلى البذاءة وسلطة
اللسان .

ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ مَاضِيَةٍ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ بِزِيَادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ
وَالْيَاءِ فِي آخِرِهِ وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ يَرِدُ عَلَى وَزْنٍ وَاحِدٍ وَهُوَ : تَفَعَّلِيًّا
نحو : تَسَلَّقَى تَسَلُّقِيًّا وَتَخَنَّدَى تَخَنُّدِيًّا وَتَخَنَّطَى تَخَنُّطِيًّا وَتَقَلَّسَى تَقَلَّسِيًّا
وَتَجَعَّبَى تَجَعَّبِيًّا.

وترد أفعال هذا الباب لازمة :

نحو : تَسَلَّقَى زَيْدٌ إِذَا اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ ، وَنحو : تَقَلَّسَى عَمْرُو إِذَا
لَبَسَ الْقَلَنْسُوَةَ وَنحوهَا .

ثم بين المؤلف رحمه الله بعد ذلك حقيقتين الأولى حقيقة مل حقات
الرباعي المزيد مشيراً إلى أن زيادة التاء تفيد المطاوعة كما هو
الحال في تَدَحَّرَجَ ، نَقُولُ جَوْرَبْتُ زَيْدًا فَتَجَوَّرَبَ وَنحو : بَيَّطَرْتُ
الإِبِلَ فَتَبَيَّطَرَ وَنحو : جَهَّوَرْتُ زَيْدًا فَتَجَهَّوَرَ .

وقس على ذلك بقية ألفاظ أبواب الملحق الرباعي المزيد .

والحقيقة الثانية أن الزيادة الواردة في هذه الملحقات إما أن تكون
في وسط الكلمة وإما في آخرها ولا اعتبار لأولها .

فمثلاً الإلحاق في : تَشَيَّطَنَّ إِنَّمَا هُوَ زِيَادَةُ الْوَسْطِ وَهُوَ الْيَاءُ عَلَى
أَصْلِ الْكَلِمَةِ إِذْ أَصْلُهَا شَطَنَّ، وَالْإِلْحَاقُ فِي تَجَلَّبَبَ إِنَّمَا هُوَ بَتَكَارَرِ
الْحَرْفِ الْآخِرِ وَهُوَ الْبَاءُ عَلَى الْكَلِمَةِ إِذْ أَصْلُهَا جَلَّبَبَ ، وَهَلُمَّ جَرَاءً .

^{٦٢} قال ابن منظور في اللسان 267/1 : تَجَعَّبَ وَتَجَعَّبَى وَأَنْجَعَبَ وَجَعَّبَتْهُ أَي
صَرَخَتْهُ.

توابع ملحقات الرباعي المزيد

قال : وإِثْنَانِ لِمَلْحَقِ احْرَنْجَمَ .

وأقول : اعلم أن بعض الصرفيين جعلوا ملحقات الرباعي المزيد سبعة بما في ذلك التوابع التي نحن بصدددها ومنهم من جعلها خمسة ، وأفرد التوابع تحت مسمى : ملحق احْرَنْجَمَ ، كما فعل ذلك الماتن وكل ذلك يؤدي إلى غرض واحد وهو معرفة ملحقات الرباعي المزيد وأمثله في العربية ، ونحن نوجزها على ما أختاره رحمه الله فنقول :

توابع ملحقات الرباعي المزيد بابان :

الأول : افْعَلَّلَ يَفْعَلَّلُ نحو : اقْعَنَسَسَ يَقْعَنَسَسُ واعْلَنَكَ يَعْأَنَكَ
واسْحَنَكَ يَسْحَنُكَ .

الثاني : افْعَلَى يَفْعَلَى نحو : اسْلَنَقَى يَسْلَنَقَى واحْبَنَطَى يَحْبَنَطَى
واسْرَنَدَى يَسْرَنَدَى .

وسياتي في إن شاء الله تفصيلهما باباً باباً .

الباب الأول افْعَلَّلَ يَفْعَلَّلُ

قال الباب الأول : افْعَلَّلَ يَفْعَلَّلُ افْعَلَّلًا ، موزونة : اقْعَسَسَ يَقْعَسَسُ اقْعَسَسًا وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره وبنائوه لمبالغة اللازم لأنه يقال قَعَسَ الرَّجُلُ : إذا خرج صدره في الجملة ويقال اقْعَسَسَ الرَّجُلُ : إذا خرج صدره ودخل ظهره مبالغة .

وأقول : افْعَلَّلَ بكسر الهمزة وسكون الفاء والنون وفتح العين واللامين مضارعه : يَفْعَلَّلُ نحو : اقْعَسَسَ يَقْعَسَسُ واعْلَنَكَ يَعْْلَنُكَ واسْحَنَكَ يَسْحَنُكَ وهو خلاف وزن احْرَجَمَ لأن اقْعَسَسَ احدى لامية زائدة للإلحاق خلافا لـ : احْرَجَمَ فإنهما أصليتان ، وقس على ذلك بقية الألفاظ.

ونظائر هذا الباب : كل فعل ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره .

الباب الثاني أَفْعَلَى يَفْعَلَى

قال الباب الثاني :أَفْعَلَى يَفْعَلَى أَفْعَلَاءٌ ، موزونة اسلَّنَقَى يَسلَّنَقَى اسلَّنَقَاءٌ وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام في آخره وبنائه للآزم نحو : اسلَّنَقَى زِيدٌ .

وأقول : أَفْعَلَى بكسر همزة الوصل وسكون الفاء والنون وفتح العين واللام بعدها ألف مقصورة في آخره ، مضارعه يَفْعَلَى نحو : اسلَّنَقَى يَسلَّنَقَى واحبَّنَطَى يَحِبَّنَطَى واسرَّنَدَى يَسرَّنَدَى واعلَّنَدَى يعلَّنَدَى واغرَّنَدَى^{٦٤} يغرَّنَدَى .

وأصل اسلَّنَقَى : اسلَّقَى زِيدٌ فيه الهمزة والنون والياء المنقلبة ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار : اسلَّنَقَى على وزن : أَفْعَلَى ، وقس على ذلك بقية الألفاظ .

ونظائر هذا الباب : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام في آخره .

^{٦٤} اغرندى : غلبه النعاس

والمصدر منه يرد على وزن واحد فقط وهو : **أفَعَلَاء** نحو : :
اسلَنَقَى اسلَنَقَاءً واحْبَنَطَى احْبَنَطَاءً واسرَنَدَى اسرَنَدَاءً و
اعلَنَدَى اعلَنَدَاءً وأمثالها .

وترد أفعال هذا الباب لازمة .

نحو : اسلَنَقَى زيدٌ : إذا استلقى على ظهره ، ونحو : احْبَنَطَى خليلٌ
إذا انتفخ بطنه .

ونحو : اغرَنَدَى عمرو إذا غلبه الناس .

أقسام الفعل الثلاثي المجرد

إلى سالم وغير سالم

قال : ثم اعلم أن الفعل المنحصر في هذه الأبواب : إما ثلاثي مجرد سالم نحو : كَرَمَ ، وإما ثلاثي مجرد غير سالم نحو : رضي

وأقول ينقسم الفعل الثلاثي المجرد من حيث السلامة وعدمها إلى قسمين :-

الأول : الفعل الثلاثي المجرد السالم : وهو كل فعل ثلاثي سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة والتضعيف نحو : شَرِبَ وَكْرَمَ وَجَلَسَ ، وَكُتِبَ ، وَعِلِمَ ، وَسَكَتَ .

الثاني : الفعل الثلاثي المجرد الغير سالم : وهو ما لم تسلم أصوله من أحرف العلة والهمزة والتضعيف وهو ثلاثة أضرب :

١. ثلاثي مجرد معتل : وهو ما اعتلت فائؤه أو عينه أو لامه فالأول نحو : وَعَدَ وَوَثَبَ وَيَسَرَ وَالثاني نحو : قَالَ وَسَالَ وَثَابَ وَالثالث نحو : رَمَى وَطَغَى وَسَبَى وَغَزَا .

٢. ثلاثي مجرد مهموز : وهو ما كان أحد أصوله همزة نحو : أَمَرَ وَسَأَلَ وَقَرَأَ .

٣. ثلاثي مجرد مَضَعَف : وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو : جَدَّ وصرَّ وسرَّ ومدَّ .

أقسام الفعل الثلاثي المزيد

إلى سالم وغير سالم

قال : وإما ثلاثي مزيد سالم نحو : أكرم وإما ثلاثي مزيد فيه غير سالم نحو : أُوْعِدَ.

وأقول ينقسم الفعل الثلاثي المزيد من حيث السلامة وعدمها إلى قسمين :

الأول : الفعل الثلاثي المزيد السالم وهو : كل فعل ثلاثي مزيد سلمت أصوله من أحرف العلة نحو : أكرمَ وأعلمَ واستخرجَ وتقاتلَ فهذه الألفاظ ونحوها سلمت أصولها الثلاثية من الاعتلال ألا ترى أن أصولها الثلاثية هي : كرم وعلم وخرج وقتل وهي أفعال ثلاثية سالمة في الأصل .

الثاني : الفعل الثلاثي المزيد الغير سالم : وهو كل فعل ثلاثي مزيد لم تسلم أصوله من أحرف العلة نحو : أُوْعِدَ وأُوْهِمَ وتَبَّاعَ فهذه الألفاظ ونحوها لم تسلم أصولها من الاعتلال ألا ترى أن أصولها الثلاثية هي وَعَدَ ووهِمَ وبَاعَ وهي أفعال ثلاثية معتلة .

أقسام الفعل الرباعي المجرد إلى سالم وغير سالم

قال : وإما رباعي مجرد سالم نحو : دَحْرَجَ وإما رباعي غير سالم
نحو : وَسَوَسَ .

وأقول : ينقسم الفعل الرباعي من حيث سلامة فعله وعدمها إلى
قسمين :-

الأول : الفعل الرباعي السالم وهو ما سلمت أصوله من أحرف
العله والهمزة والتضعيف نحو : دَحْرَجَ وزَلَزَلَ ودَرَبَخَ وجَعَقَلَ
وبَسَمَلَ .

الثاني : الفعل الرباعي الغير سالم : وهو ما لم تسلم أصوله من
أحرف العلة والهمزة.

مثاله معتلاً نحو : وَسَوَسَ وَحَوَّقَلَ وَشَيْطَنَ وَبَيَّطَرَ .
ومثاله مهموزاً نحو : طَاطَأَ .

أقسام الفعل الرباعي المزيد إلى سالم وغير سالم

قال: وإما رباعي مزيد فيه سالم نحو : تَدَحْرَجَ وإما رباعي مزيد فيه غير سالم نحو : تَوَسَّوسَ ويقال لهذه الأقسام "الأقسام الثمانية"

وأقول : ينقسم الفعل الرباعي المزيد من حيث سلامة فعله وعدمها إلى قسمين :

الأول : الفعل الرباعي المزيد السالم وهو ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة نحو : تَدَحْرَجَ وَتَرَزَّلَ وَتَدْرَبَخَ وَتَبْصَبَصَ .
الثاني : الفعل الرباعي المزيد الغير سالم : وهو الذي ما لم تسلم أصوله من أحرف العلة والهمزة .
مثاله معتلاً نحو : تَوَسَّوسَ وَتَحَوَّقَلَ .
ومثاله مهموزاً نحو : تَطَّاطَأَ .

ثم ذكر المؤلف أن هذه التقسيمات تسمى بالأقسام الثمانية وهي :
اثان للثلاثي المجرد واثان للثلاثي المزيد واثان للرباعي المجرد واثان للرباعي المزيد وقد سلف بيان كل قسم من هذه الأقسام في موضعه بما لا حاجة لإعادته .

تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل

قال : واعلم أن كل فعل إما صحيح وهو الذي ليس في مقابلة فاءه وعينه ولامه حرف من حروف العلة وهي الواو والياء والألف والهمزة والتضعيف نحو : نَصَرَ وإما معتل وهو الذي يكون في مقابلة فاءه وعينه ولامه حرف من حروف العلة نحو : وَعَدَ وَقَالَ وَطَغَى .

وأقول : ينقسم الفعل من حيث الصحة والإعلال إلى قسمين :
الأول : الفعل الصحيح وهو الذي سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة والتضعيف نحو : ذَهَبَ وَشَرِبَ وَعَلِمَ وَدَحْرَجَ وَزَلْزَلَ وَبَرَهَنَ .

وأحرف العلة ثلاثة وهي : الواو والياء والألف .
الثاني : الفعل المعتل وهو الذي لم تسلم أصوله من أحرف العلة نحو : وَعَدَ وَقَالَ وَطَغَى وَهُوَى وما أشبه ذلك وقد عرفه ابن مالك في الخلاصة بقوله :

وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرٌ مِنْهُ أَلِفٌ أَوْ وَآوُ أَوْ يَاءٌ فَمُعْتَلًا عُرِفَ

وهناك قسم آخر وهو الفعل المضاعف وسيأتي الكلام عليه في موضعه إن شاء الله .

أقسام الفعل المعتل

قال : مثال وهو الذي يكون في مقابلة فائه حرف من حروف العلة نحو : وَعَدَ وَيَسَّرَ وإما أجوف وهو الذي يكون في مقابلة عينه حرف من حروف العلة نحو : قَالَ وَكَأَلْ وإما ناقص وهو الذي يكون في مقابلة لامه حرف من حروف العلة نحو : غَزَا وَرَمَى ، وإما لفيف وهو الذي يكون فيه حرفان من حروف العلة وهو على قسمين :

الأول : اللفيف المقرون وهو الذي يكون في مقابلة عينه ولامه حرفان من حروف العلة نحو : طَوَى .

والثاني : اللفيف المفروق وهو الذي يكون في مقابلة فائه ولامه حرفان من حروف العلة نحو : وَقَى .

وأقول : ينقسم الفعل المعتل إلى أربعة أنواع :

الأول : المثال وهو كل فعل ثلاثي اعتلت فاؤه نحو : وَعَدَ وَوَضَعَ وَوَهَمَ وَيَسَّرَ وسمي مثلاً لأنه مثل الفعل الماضي الصحيح في عدم إعلال آخره .

الثاني : الأجوف وهو كل فعل اعتلت عينه نحو : قَالَ وَكَأَلْ وَسَالَ وَبَالَ وَمَالَ ونظائرها وسمي بالأجوف لكون الاعتلال في الوسط فهو أجوف الكلمة لأن قبله وبعده حرفي العلة .

الثالث : الناقص وهو كل فعل اعتلت لامه نحو : غَزَا وَرَمَى وَطَغَى وَجَفَى وسمي ناقصاً لأنه نقص من أصوله الصحيحة حرف

معتل في آخره وقيل لجواز حذف آخره كما في اسم الفاعل منه
تقول : غَازِيٍ ورَامِيٍ وطَاغِيٍ وعند الحذف تقول : غَازٍ ورَامٍ
وطَاغٍ ونحو ذلك .

الرابع : اللفيف وهو ضربان :

الضرب الأول : لفيف مقرون وهو كل فعل اعتلت عينه ولامه
سمي بذلك لاقتران حرفي العلة في آخره نحو : هَوَىٍ وطَغَىٍ
وشَوَىٍ ورَوَىٍ وكَوَىٍ .

الضرب الثاني : لفيف مفروق وهو كل فعل اعتلت فاؤه ولامه نحو
: وَقَىٍ ووَعَىٍ ووَقَىٍ وسمي مفروقاً لأن عينه حرفٌ صحيحٌ فرَّقَ
بين حرفي العلة كما مثلنا .

المضاعف وحقيقة الإدغام فيه

قال : وإما مضاعف وهو الذي يكون عينه ولامه من جنس وا حد
نحو : مَدَّ ، أصله مَدَدَ حذفت حركة الدال الأولى ثم أدغمت في

البدال الثانية ، والإدغام إدخال أحد المتجانسين في الآخر وهو
ثلاثة أنواع .

وأقول : المضاعف كل فعل اتحدت عينه ولامه من جنس واحد
نحو : فرَّ، وجدَّ ، وعَضَّ وما أشبه ذلك ، وأفعاله ترد على ثلاثة
أبواب وهي باب ضَرَبَ ، ونَصَرَ وفرِحَ نحو : فرَّ يفرُّ وجدَّ يجدُّ
وعَضَّ يعَضُّ .

وأصل هذه الكلمات : فرَرَ وجدَدَ وعَضَضَ حيث حذفت حركة
الحرف الثاني من كل كلمة ثم أدغمت في الثالث منها فصارت
حرفاً واحداً مشدداً كما هو ملاحظ في الكلمات .

والإدغام لغة : الإدخال أو الضم واصطلاحاً : كما عرفه المؤلف
بقوله : إدخال أحد المتجانسين في الآخر .

والأولى أن يقال : إدخال أحد المتجانسين أو المتقاربين في الآخر
بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً .

والتجانس بمعنى التماثل كمتائلة الدال الأولى للدال الثانية في نحو :
مدَّ وشدَّ وكمماتلة الراء الأولى للراء الثانية في نحو : فرَّ ومرَّ .
والتقارب : كتقارب مخرجي النون الساكنة واللام عند التقاءهما
مدغمتين نحو : من لم وكذلك النون الساكنة مع الياء نحو : لن
يؤمن .

وقد تعرض أغلب الصرفيين للكلام عن التجانس دون التقارب
لشهرة الثاني في علم القراءات دون الأول ولذا نلاحظ أن الأمثلة
التي ساقها تختص بإدغام التجانس ليس غير .
وهو ثلاثة أنواع : واجب وجائز وممتنع وسيأتي بيانها نوعاً نوعاً .

النوع الأول الإدغام الواجب

قال : النوع الأول واجب وهو أن يكون الحرفان المتجانسان متحركين أو يك ون الحرف الأول ساكناً والحرف الثاني متحركاً نحو : مَدَّ يَمُدُّ .

وأقول : اعلم علمني الله وإياك أن للإدغام الواجب صوراً أشهرها ثلاث صور .

الصورة الأولى : فيما إذا كان الحرفان المتجانسان متحركين نحو : مَدَّ يَمُدُّ وَشَدَّ يَشُدُّ .
وأصلها : مَدَدَ يَمُدُّ وَشَدَدَ يَشُدُّ .

ويشترط في هذه الصورة أن يكون الحرفان في كلمة واحدة .
الصورة الثانية : فيما إذا كان الحرف الأول ساكناً والحرف الثاني متحركاً نحو : كَلَّمَ عَلَّمَ .
أصلهما : كَلَّمَ - عَلَّمَ ولدفع الثقل لوجود توالي أربع متحركات ادغم أحد المتجانسين في الآخر .

ولا يشترط في هذه الصورة أن يكون الحرفان في كلمة واحدة بل قد يجب الإدغام أيضاً في كلمتين نحو : وَلَا يَغْتَبُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ :
لَمْ يَزِرْ عَٰلِي حَيْثُ أَدْغَمْتَ بَاءَ يَغْتَبُ فِي بَاءِ بَعْضِكُمْ وَأَدْغَمْتَ عَيْنَ يَزِرُ فِي عَيْنِ عَلِي .

الصورة الثالثة : أن تكون على صيغة التعجب : أَفْعَلْ بِهِ نَحْوُ :
أَضْرِبْ بِهِ ، وَاحْمِذْ دِينَكَ .

النوع الثاني
الإدغام الجائز

قال : النوع الثاني جائز وهو أن يكون الحرف الأول من المتجانسين متحركاً والحرف الثاني ساكناً بسكون عارض نحو : لَمْ يَمُدَّ ، بحركات الدال الثانية أصله لَمْ يَمُدُّ فنقلت حركة الدال الأولى إلى الميم ثم حركت الدال الثانية إما بالفتح أو بالضم أو بالكسر لكون سكونها عارضاً.

وأقول : للإدغام الجائز صور عديدة وقد ذكر المؤلف صورة واحدة والمقام يتطلب إلى ذكر أشهرها فنقول أشهر صور الإدغام الجائز خمس صور :

الصورة الأولى :

فيما إذا كان الأول من المتجانسين متحركاً والثاني ساكناً بسكون عارض جاز فيه الإدغام نحو : لَمْ يَمُدَّ ، لَمْ يَمُرَّ .
أصل : لَمْ يَمُدَّ لَمْ يَمُدُّ حيث نقلت حركة الدال الأولى إلى الميم ثم حركت الثانية فيجوز الإدغام ونقول : لَمْ يَمُدَّ وكذلك الحال في : لَمْ يَمُرَّ وهذه الصورة هي التي ذكرها الماتن رحمه الله .
ويدخل في ذلك : الفعل الأمر المبني على السكون بشرط أن يكون مضاعفاً نحو : مُرَّ وشدَّ
ونقول في الفك : امرُّ وشدُّ .

الصورة الثانية :

فيما إذا تحرك الحرفان المتجانسان وكانا في كلمتين نحو : بَلَغَ
غَضْبُكَ زَيْدًا و نحو : هَضَمَ مَجْدُكَ .

وهنا جاز الإدغام للضابط السابق فَبَلَغَ غَضْبُكَ فيه العين الأولى
والثانية متحركتان وهَضَمَ مَجْدُكَ فيه الميم الأولى والثانية
متحركتان.

الصورة الثالثة :

فيما إذا وجد فعل ماضي مبدوء بتاء أصلية وصُدِّرَ بحرف التاء
الزائدة نحو : تتابع وتتافل جاز فيه إدغام التاء الأولى في الثانية
فتقول : أَتَابَعَ وَأَتَافَلَ .

الصورة الرابعة :

فيما إذا كان الفعل ماضياً والحرفان ياءين جاز فيه الإدغام نحو :
حَيَّيْ تَدْغَمُ فَنَقُولُ : حَيَّيَّ .

الصورة الخامسة :

فيما إذا كان الفعل ماضياً على صيغة : افْتَعَلَ وكان حرفا الإدغام
تاءين جاز الإدغام بشرط أن يتحول على صيغة فَعَّلَ التي

مضارعها : **يَفْعَلُ** بفتح ^{٦٥}الياء نحو : **اَفْتَرَّ** و**اَفْتَتَلَ** فيدغم وتقول :
فَتَّرَ و**فَتَّلَ** .

^{٦٥} الفعل المضارع لصيغة الماضي : **اَفْتَعَلَ** الذي يجوز فيه الادغام يأتي على وزن
: **يَفْتَعَلُ** بفتح الياء وأما الأخرى التي لا يجوز فيها الادغام فإن مضارعها يأتي
على وزن : **يُفْتَعَلُ** بضم الياء ، وصيغة الماضي بعد الادغام لـ : **اَفْتَعَلَ** هو الوزن
:**فَعَّلَ** وهو وارد في صيغتي المضارع المذكورتين سواء بضم حرف المضارعة أو
بفتحه .

النوع الثالث الإدغام الممتنع

قال النوع الثالث : ممتنع وهو أن يكون الأول من المتجانسين متحركاً والثاني ساكناً بسكون أصلي نحو : مَدَدْتُ وَمَدَدَنْ .
وأقول : للإدغام الممتنع صور كثيرة وهو الأكثر صوراً من الواجب والجائز وقد أكتفى المؤلف بذكر واحدة منها ولتتمام الفائدة نشير إلى أشهر تلك الصور وهي كالتالي :

الصورة الأولى :

فيما إذا كان الحرف الأول من المتجانسين متحركاً والثاني ساكناً بسكون أصلي .

مثاله في كلمة : مَدَدْتُ ، وَمَدَدَنْ ، وَمَرَرْتُ .

ومثاله في كلمتين : يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ .

وفي هذه الصورة يمتنع الإدغام كما هو مبين سواء كان ذلك في

كلمة أو كلمتين وهذه الصورة هي المذكورة في المتن .

الصورة الثانية :

فيما إذا كان الحرفان في كلمتين ، في الأولى حرف مد ساكن وفي الثانية مثله من أصل الكلمة إلا أنه متحرك امتنع الإدغام نحو :
يَأْتِي يَحْيَى ، ونحو : يَدْنُو وَهَيْبُ ، ونحو : يَبْكِي يَأْفِثُ .

الصورة الثالثة :

فيما إذا كان الحرفان المتجانسان في كلمتين قبلهما سكون امتنع الإدغام أيضاً نحو : مَجْدُ دُنْيَا ، ونحو : قَبْرُ رَامِي ، ونحو : بَيَّتُ تَامِرُ .

الصورة الرابعة :

فيما إذا اشتملت الكلمة على ثلاثة متجانسات قبلها متحرك امتنع الإدغام نحو : بَرَّرَ ونحو قَرَّرَ

الصورة الخامسة : يمتنع الإدغام فيما إذا كانت الكلمة اسماً على وزن : فُعْلٌ بضم الفاء وفتح العين وتَجَانَسَ عين الكلمة ولامها نحو : دُرَّرَ وحُلَّلَ أو على وزن : فَعْلٌ بفتح الفاء والعين نحو : شَلَّلَ ومَلَّلَ أو على وزن : فُعْلٌ بضم الفاء والعين نحو : سُرُرَ وقُلِّلَ أو على وزن فِعْلٌ بكسر الفاء وفتح العين نحو حِلَّلَ ورِهَمَ 0

الصورة السادسة :

فيما إذا كانت الكلمة على وزن مُلْحَق : دَحْرَجَ من بابهِ الخامس
الذي وزنه : فَعَّلَ أو مُلْحَقِ احْرُنْجَمَ من بابهِ الأول الذي وزنه :
أَفْعَلَّلَ امتنع الإدغام .

ومثاله على وزن ملحق دحرج نحو : جَلَبَبَ وشَمَّلَلَ .
ومثاله على وزن ملحق احرنجم نحو : أَقْعَنَسَسَ والتجانس في
الحرفين الآخرين من الكلمة نفسها فليتقن لذلك .

تَمَّةٌ

في الفعل المهموز

قال : وإما مهموز .

وأقول : اعلم علمني الله وإياك أن ذَكَرَ الفعل المهموز ف ي هذه الفصل جاء إتماماً لأنواع الفعل وقد سبق الكلام على ستة منها : وهي الصحيح والمضعف والمثال والأجوف والناقص واللفيف وقد مثلنا لهذه الأنواع بأمتثلة مختلفة وفي هذه الخاتمة ذكر المائتين النوع السابع وهو المهموز .

وحقيقته : كل فعل فيه أحد حروفه الأصلية همز وينقسم إلى ثلاثة أضرب :

١. مهموز الفاء نحو : أَخَذَ وَأَمَرَ وَأَكَلَ وَأَهْمَلَ .

٢. مهموز العين نحو : سَأَلَ .

٣. مهموز اللام نحو : قَرَأَ وَبَرَأَ .

ويسمى الصرفيون أقسام الفعل السالفة الذكر بالأقسام السبعة

يجمعها قول بعضهم :

صَحِيحَسْتُ مَثَّالَسْتُ مُضَاعَفٌ
لَفَيْفٌ نَاقِصٌ مُهْمُوزٌ
أَجُوفٌ

وقوله : "صَحِيحَسْتُ" قصد به الفعل الصحيح وقوله : "مَثَّالَسْتُ"
قصد به المثال ، والبقية مذكورة بلفظها فأغنانا ذلك عن ذكر
المقصود .

انتهى ما تيسر شرحه على متن بناء الأفعال للدتفزي ويليه مبحث
الأسماء

وبعض الأحكام المهمة إتماماً للفائدة .

المبحث الثاني : الأسماء

الإسم لغة : ما دل على مسمّى .
واصطلاحاً : كلمة دلت على معنى في ذاتها ولم تتعلق بزمان نحو :
رجل ، ومكة ، وزيد ، وأسد ، وبقرة ، ونار .
فكل هذه ونحوها أسماء دلت على معاني ذاتية حسب وضعها وليس
الزمان داخلاً فيها ويرد صحيحاً ومقصوراً وممدوداً ومنقوصاً وهو
إما مجرد ومزيد وإما جامد ومشتق .

التقسيم الأول للاسم

تقسيمه إلى صحيح ومقصور وممدود ومنقوص

ينقسم الاسم من حيث هيئته الصورية إلى أربعة أقسام :
الأول : الاسم الصحيح وهو كل اسم لم يكن آخره ألف أو ياء
لازمة أو همزة قلبت ألفاً زائدة نحو بَيْتٌ ونُورٌ وبَقْرَةٌ وقَمَرٌ .
الثاني : الإسم المقصور وهو كل اسم آخره ألف لازمة نحو : فَتَى
ومُصْطَفَى ومُرْتَضَى ونحوهما 0

الثالث : الإسم الممدود وهو كل اسم معرب آخره همزة قبلها ألف
زائدة نحو بِنَاءٍ وصَحْرَاءٍ وحمراء وإِقَاءٍ 0

الرابع : الإسم المنقوص وهو كل اسم معرب آخره ياء لازمة نحو
: قَاضِيٍّ وغازِيٍّ وسَارِيٍّ وبارِيٍّ وداعيٍّ ويشترط أن لا تكون الياء
مشددة قبلها كسر فإنها إن كانت كذلك لم يكن الاسم مما يقبل
النقص لأن أصله غير منقوص نحو : أَخِيٍّ وَأَبِيٍّ وَعَمِّيٍّ وَجَدِّيٍّ
فالياء هذه هي ياء ال متكلم والأسماء صحيحة ألا ترى أن أصلها :
أَخٌ وَأَبٌ وَعَمٌّ وَجَدٌّ 0

فصل تثنية الأسماء

يتم تثنية الأسماء بأقسامها الأربعة المذكورة بالتالي :

١ الصحيح

ويتم بزيادة ألف ونون على مفرده في حالة الرفع أو ياء ونون
مزيدتين في حالتي النصب والجر 0

نحو : بَيْتَانُ وَنُورَانُ وَقَمْرَانُ وَزَيْدَانُ ونحو ذلك 0

٢ المقصور

ويتم تثنيته بنفس قاعدة الصحيح إلا أنه لا يمكن اجتماع ألفين
ألف المقصور وألف التثنية ولذلك فلا بد من قلب ألف
المقصور إلى ياء أو واو 0

فتقلب إلى ياء فيما إذا سبقت بحرفين أو ثلاثة ما لم يكن
أصلها واوا^{٦٦} نحو : فَتَى وَهُدَى ، ونحو مُرْتَضَى وَمُصْطَفَى ،
ونحو سُمَا^{٦٧} وَعَصَا .

^{٦٦} يعرف الإسم المقصور بأن أصله منقلب عن واو فيما إذا رسم آخره بألف عَصَا

غير مطوية 0

^{٦٧} بدون همز .

تقول: فَنَيَّانَ وَهُدَيَّانَ وَمُرْتَضَيَّانَ وَمُصْطَفَيَّانَ 0

وتقول فيما أصله واو : سَمَوَانَ وَعَصَوَانَ .

٣ للممدود 0

ومحور التننية فيه يدور حول الهمزة وذلك إما بإثباتها وجوباً
أو جوازاً أو بقلبها واواً وجوباً فتثبت وجوباً فيما إذا كانت من
أصل الكلمة نحو : سَرَاءٌ وَضَرَاءٌ .

تقول : سَرَاءَانَ وَضَرَاءَانَ 0

وتثبت جوازاً مع جواز حذفها وقلبها واواً فيما إذا كانت
مبدلة من حرف أصلي نحو : بَهَاءٌ وَدُعَاءٌ فَأَصْلُ الْكَلِمَتَيْنِ
بَهَاوٌ وَدُعَاوٌ حَيْثُ وَالْهَمْزَةُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ وَهُوَ
الواو .

فتقول بالإثبات : بَهَاءَانَ وَدُعَاءَانَ 0

ويجوز الحذف مع القلب فنقول : بَهَاوَانَ وَدُعَاوَانَ بِحذف
الهمزة وإبدالها واواً تبعاً للأصل.

٤ المنقوص

وتننيته حسب قاعدة الصحيح غير أنه إذا حذف آخره في
المفرد وجب ذكره في التننية نحو القَاضِي والغَازِي .

تقول القَاضِيَانَ والغَازِيَانَ وعند الحذف : قَاضٍ وَغَازٍ .

تقول : قَاضِيَانِ وَغَازِيَانِ بِذِكْرِ الْمَحذُوفِ وَجُوبًا 0

فصل

جمع الأسماء جمعاً مذكراً سالماً

ويتم جمعها : جمع المذكر السالم حسب أنواعها كالتالي :

1،2- الصحيح والمقصور

يجمع الجمع المذكر السالم منهما بزيادة الواو والنون في حالة الرفع

، والياء والنون في حالتي النصب والجر إلا أنها تحذف ألف

المقصور وجوبا وتبقى الفتحة دليلاً على المحذوف

مثال الصحيح : مُسَلِّمٌ مُسَلِّمُونَ ، وَمُذْنِبٌ مُذْنِبُونَ

مثال المقصور : مُرْتَضَى مُرْتَضُونَ ، وَمُصْطَفَى مُصْطَفُونَ .

3- الممدود

ويتم جمع الممدود جمع المذكر السالم بإثبات الهمزة إن كانت

أصلية نحو : سَرَّاءٌ سَرَّاءُونَ ، وَضَرَّاءٌ ضَرَّاءُونَ .

أو بقلبها واواً إن كانت زائدة نحو : حَمَرَاءٌ حَمَرًاوُونَ وَصَحَرَاءٌ

صَحَرًاوُونَ .

أو بجواز الإبقاء أو القلب حسب قواعد الإعلال إذا كانت مبدلة من

حرف أصلي نحو : بَهَاءٌ

بَهَاءُونَ ، وَدُعَاءٌ دُعَاءُونَ وَإِثْبَاتِ الهمزة .

ومثال حذفها وقلبها واواً نحو بَهَاوُونَ ودُعَاوُونَ 0

٤ - المنقوص

ويتم جمعه جمع المذكر السالم بحذف ياء المفرد حال جمعه وتبقى حركة المناسبة دليلاً على المحذوف حيث يناسب واو الجمع ضم ما قبلها نحو: قَاضُونَ وَغَازُونَ إلا في حالتها النصب والجر فإن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها نحو رأيت قَاضِينَ ، ومررت بالقَاضِينَ 0

فصل

جمع الأسماء جمعاً مؤنثاً سالماً

ويتم جمعها جمع المؤنث السالم بزيادة ألف وتاء ويجري عليها ما يجري على المثنى في الأربعة الأنواع : تقول في الصحيح : زَيْنَبُ زَيْنَبَاتٌ ، وَهِنْدٌ هِنْدَاتٌ ، وَحَمَامٌ حَمَامَاتٌ ، وَاصْطَبَلٌ اصْطَبَلَاتٌ .
وتقول في المقصور : حُبْلَى حُبْلَيَاتٌ ، وَمُصْطَفَى مُصْطَفَيَاتٌ ، وَنَدَى نَدَيَاتٌ ، وَفَتَى فَتَيَاتٌ .
وتقول في الممدود :
سَرَاءٌ سَرَاءَاتٌ ، وَضَرَاءٌ ضَرَاءَاتٌ ، وَحَمْرَاءٌ حَمْرَآوَاتٌ ، وَسَمْرَاءٌ سَمْرَآوَاتٌ .
وتقول في المنقوص :
قَاضِي قَاضِيَاتٌ ، وَغَازِيَةٌ غَازِيَاتٌ وَهَلَمَّ جَرَاءٌ .

فصل

جمع الأسماء جمع تكسير

وهو ما تغيرت فيه صيغة الواحد إما بزيادة كصِنُو وصِنَوَان أو بنقص كتُخِمَة وتُخِم أو بتبديل شكْل كَأَسَد وأَسَد أو بزيادة وتبديل شكْل كرجل ورجال أو بنقص وتبديل شكل كرسول ورسُل أو بهن كغلام وغلْمَان وهو جمعان الأول : جمع القلة وهو من الثلاثة إلى العشرة وأوزانه أربعة وهي : **أفْعُل** نحو : **أفْلَس** و **أفْعَال** نحو : **أثْوَاب** و**فِعْلَة** نحو : **غِلْمَة** و**أفْعِلَة** نحو : **أعمدة** وعلى ذلك فقس .

والثاني : جمع الكثرة وهي من الثلاثة إلى ما لا نهاية وأوزانه ثلاثة وعشرون وزناً وهي : **فُعْل** : نحو **حُمُر** و**فُعْل** نحو **صُبُر** و**فُعْل** نحو **بُهَم** و**فِعْل** نحو **صُور** و **فُعْلَة** نحو **قُضَاة** جمع لقاضي و **فِعْلَة** نحو **سَحَرَة** و**فِعْلَان** نحو **غِلْمَان** و **فِعْلَة** نحو **قِرْطَة** و **فُعْل** نحو **صُوم** و **فُعَال** نحو **صُومَام** و **فِعَال** نحو **ذُبَاب** و **فُعُول** نحو **نُمُور** و **فِعْلَان** نحو **جِرْدَان** و **فُعْلَان** نحو **رُكْبَان** و **فُعْلَاء** **كُرْمَاء** و **أفْعِلَاء** نحو **أَصْدِقَاء** و**فَوَاعِل** نحو **جَوَاهِر** و **فِعَائِل** نحو **عَجَائِز** و **فِعَالِي** نحو **صَحَارِي** و**فِعَالِي** نحو **عَطَاشِي** و**فِعَالِي** نحو **كَرَاسِي** و**فِعَائِل** نحو **سَرَادِح** وشبه **فِعَائِل** وسيأتي توضيح ذلك كله وزناً وزناً .

أوزان جموع القلّة والكثرة

وأوزان جموع القلّة أربعة :

الأول : أفعل نحو : أفلس وأعين وأسيف وأكلب ونحوها .

الثاني : أفعال نحو : أثواب وأعمال وأحاب وأسباب وهلمّ جرأ .

الثالث : فعلة نحو : غلّمة وفنّية وصبيّة وثنيّة وما شابهها .

الرابع : أفعله نحو : أعمدة وأطعمة وأشربة وأسقيّة ونحوها .

وما عدا ذلك فجموع كثرة وهي كالتالي :

الأول فعل : بضم أوله وسكون ثانيه وهو جمع لشيئين :

أحدهما أفعل مقابل فعلاء كأحمر أو ممتعة مقابلته لها لمانع خلقى

نحو أكمر وأدر ، تقول : حمر وكمر وأدر وثانيهما فعلاء مقابلة

أفعل كحمرء أو ممتعة مقابلتها له لمانع خلقى كرتقاء وعفلاء ،

تقول : رتق وعقل .

الثاني فعل بضمّتين وهو مطرد في شيئين في وصف على فعول

بمعنى فاعل كصبور وغفور وهو اسم رباعي بمدّه قبل لام غير

معتلة من فعيل وصفا للفاعل كمريض تقول : صبر وغفر ومريض .

الثالث فعل كزمن وغرف وبهم .

الرابع فعل كصور جمع صورة وفري جمع فرية ولحي جمع لحيّة .

الخامس فُعْلَةٌ كقُضَاة جمع لقاضي وغُزَاة جمع لغِاز .
السادس فُعْلَةٌ كسَحْرَةَ جمع لساحر وبررَةَ جمع لِبَار .
السابع فِعْلَان كغُلْمَان جمع غُلام وغِزْلَان جمع غِزَال .
الثامن فِعْلَةٌ بكسر أوله وفتح ثانيه وهو كثير في فُعْلٍ اسما بضم
الفاء نحو قُرْطٍ ودُرْجٍ وكُوْزٍ ودُبٍّ وقليل في اسم على فُعْلٍ بفتح
الفاء نحو غَرْدٍ أو بكسرها نحو قِرْدٍ وقلَّ أيضا في نحو ذِكْرٍ وهَادِرٍ
، تقول في الجميع : قِرْطَةٌ ودرجَةٌ وكِوزَةٌ وديبَّةٌ وغِرْدَةٌ وقِرْدَةٌ
وهِدْرَةٌ .

التاسع فُعْلٌ بضم أوله وتشديد ثانيه مفتوحا وهو لوصف على فَاعِلٍ
أو فاعلة صحيحي اللام كضَارِبٍ وصَائِمٍ ومؤنثيهما وندر في نحو
غَازٍ وَعَافٍ كما ندر في نحو خَرِيْدَةٌ ونُفْسَاءٍ وَرَجُلٌ أَعَزَلٌ تقول :
صُوِّمٌ وَضُرِّبٌ وَغُزِيٌّ وَعُفِيٌّ وَخُرْدٌ وَنُعْسٌ وَعُزَلٌ .
العاشر فُعَالٌ بضم أوله وتشديد ثانيه وهو لوصف على فَاعِلٍ اللام
كصَائِمٍ وَقَائِمٍ وَقَارِيٍّ وَنَدْرٌ فِي فَاعِلِهِ كقوله :
وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنِّي غَيْرَ صُدَادٍ

والظاهر أن الضمير للأبصار لا للنساء فهو جمع صَادٍ لا صَادَةٌ
وفي المعتل كغُزَاءٍ وَسُرَّاءٍ ، تقول : صُوِّامٌ وَقُوِّامٌ وَقُرَّاءٌ .
الحادي عشر فِعْعَالٌ بكسر أوله وهو لثلاثة عشر وزناً :

الأول والثاني **فَعَلَ** و**فَعَّلَ** اسمين أو وصفين نحو كَعَبَ وَقَصَّعَةَ
وصَعَبَ وَخَذَّلَةَ ، تقول : كِعَابٌ وَقِصَاعٌ وَصِعَابٌ وَخِذَالٌ وَنَدْرٌ فِي
يَأْيِ الْفَاءِ نَحْوَ يِعْرُ أَوْ الْعَيْنِ نَحْوَ ضَيْفٍ وَضَيْعَةٍ تَقُولُ : يِعَارُ
وَضِيَّافٌ وَضِيَّاعٌ الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ **فَعَلَ** وَ**فَعَّلَ** غَيْرِ مَعْتَلِي اللَّامِ وَلَا
مُضْعَفِيهَا كَجَمَلٍ وَجَبَلٍ وَرَقَبَةٍ وَثَمَرَةٍ ، تَقُولُ : جِمَالٌ وَجِبَالٌ وَرِقَابٌ
وَتِمَارٌ الْخَامِسُ وَالسَّادِسُ : **فِعْلٌ** كَذَيْبٌ وَيَبِئْرٌ وَفُعْلٌ كَذُهْنٌ وَرُمَحٌ تَقُولُ :
ذَيْبٌ وَيَبَّارٌ وَدِهَانٌ وَرِمَاحٌ السَّابِعُ وَالثَّامِنُ : **فَعِيلٌ** بِمَعْنَى **فَاعِلٍ**
وَمُؤَنَّثَةٍ كَطَرِيفٍ وَكَرِيمٍ وَشَرِيفٍ تَقُولُ : ظَرَافٌ وَكَرَامٌ وَشِرَافٌ .
وَالْخَمْسَةُ الْبَاقِيَةُ : **فُعْلَانٌ** كَغَضْبَانٌ صِفَةٌ وَمُؤَنَّثَةٌ **فَعْلَى** كَغَضَبَى
و**فُعْلَانَةٌ** كَنَدْمَانَةٌ ، وَ**فُعْلَانٌ** صِرْفَةٌ وَمُؤَنَّثَةٌ **فُعْلَانَةٌ** كَخُمُصَانٌ وَخُمُصَانَةٌ .
وَالْتَزَمُوا فِي **فَعِيلٍ** وَأُنْثَاهُ إِذَا كَانَا وَأَوْيِي الْعَيْنِينَ صَحِيحِي اللَّامِينَ
كَطَوِيلٍ وَطَوِيلَةٌ أَنْ لَا يَجْمَعَا إِلَّا عَلَى **فُعَالٍ** تَقُولُ : طُورَالٌ وَهَكَذَا .
الثَّانِي عَشْرَ **فُعُولٌ** بِضَمَّتَيْنِ وَيَطْرُدُ فِي أَرْبَعَةٍ أَحَدَهَا : اسْمٌ عَلَى **فَعِلٍ**
نَحْوَ كَبَدٍ وَوَعَلٍ وَهَ وَفِيهِ كَاللَّازِمِ وَجَاءَ فِي نَحْوِ نَمِرٍ نُمُورٌ عَلَى
الْقِيَاسِ وَنُمُرٌ .

وقد يكون مقصورا من نمور للضرورة وقالوا : أنمار والثلاثة
الباقية الاسم الثلاثي الساكن العين مفتوح الفاء نحو كَعَبٌ وَفَلَسٌ
ومكسورها نحو حَمَلٌ وَضِرْسٌ ومضمومها نحو : جُنْدٌ وَبُرْدٌ إِلَّا فِي
ثَلَاثَةٍ أَحَدَهَا مَعْتَلٌ الْعَيْنِ كَحُوتٍ وَالثَّانِي مَعْتَلٌ اللَّامِ كَمُدَى وَشَذٌ فِي

نُؤَى نَيْي ، والثالث المضاعف كَخَفَّ وشد في حُصَّ بالحاء المهملة وهو الـوَرَسُ حُصُوصٌ ويحفظ في **فَعَلَ** كَأَسَدَ وشَجَنَ وَنَدَبَ وَذَكَرَ ، تقول : أَسُودَ وشُجُونَ وَنُدُوبٌ وَذُكُورٌ كما تقول : نُمُورٌ وَكُبُودٌ وَوُعُورٌ وَكُعُوبٌ وَحُمُولٌ وَضُرُوسٌ وَهَلَمَّ جَرَأً .

الثالث عشر فِعْلَان بكسر أوله وسكون ثانيه .

ويطرد أيضا في أربعة : اسم على **فُعَال** كغُلامٍ وَغُرَابٍ أو على **فُعَل** كصِرْدٍ وَجِرْدٍ أو **فُعَل** إن كانت عينه واواً كحَوْتٍ وَكُوزٍ أو **فُعَل** كَتَّاجٍ وَسَاجٍ وَخَالَ وَجَارٍ وَنَارٍ وَقَاعٍ وَقَلَّ ف ي نحو صِينُوً وَغَزَالَ وَصَوَارٍ وَحَائِطٍ وَظَلِيمٍ وَخَرُوفٍ تقول : غَلَمَانَ وَغَرَبَانَ وَصِرْدَانَ وَجِرْدَانَ وَحَيْتَانَ وَكَيْزَانَ وَتَيْجَانَ وَسَيْجَانَ وَخَيْلَانَ وَجَيْرَانَ وَنَيْرَانَ وَقَيْعَانَ وَصِنَوَانَ وَخِرْبَانَ وَغِزْلَانَ وَصَيْرَانَ وَحَيْطَانَ وَظِلْمَانَ وَخِرْفَانَ وَهَلَمَّ جَرَأً .

الرابع عشر فُعْلَان بضم أوله وسكون ثانيه ويكثر في ثلاثة في اسم على **فُعَل** كظَهْرٍ وَبَطْنٍ أو **فُعَل** صحيح العين كذَكَرَ وَجَذَعَ أو **فُعِيل** كقَضِييبٍ وَرَغِييفٍ وَكثِييبٍ وَقَلَّ في نحو رَاكِبٍ وَأَسُودَ تقول : ظُهْرَانَ وَبُطْنَانَ وَذُكْرَانَ وَجُذْعَانَ وَقُضْبَانَ وَرُغْفَانَ وَكُتْبَانَ وَرُكْبَانَ وَسُودَانَ .

الخامس عشر فُعْلَاء بضم أوله وفتح ثانيه ويطرد في **فُعِيل** بمعنى فَاعِلٍ غير مضاعف ولا معتل اللام كظَرِييفٍ وَكَرِييمٍ وَبَخِييلٍ وَكَثَر

في **فَاعِلٍ** دالا على معنى كالغريزة كعَاقِلٍ وصَالِحٍ وشَاعِرٍ وشَذَّ
فُعْلَاءٍ في نحو جَبَانَ وَخَلِيفَةَ وَسَمَحَ وَوَدُودٌ تَقُولُ : ظُرُقَاءَ وَكُرَمَاءَ
وَبُخْلَاءَ وَعُقْلَاءَ وَصُلْحَاءَ وَشُعْرَاءَ وَجُبْنَاءَ وَخُلَفَاءَ وَسُمَحَاءَ وَوُدْدَاءَ .

السادس عشر أَفْعَاءٌ بكسر ثالثة وهو نائب عن فعلاء في
المضعف كشدِيدٍ وَعَزِيزٍ وفي المعتل كَوَلَى وَغَنَى وشَذَّ في نحو
نَصِيبٌ وَصَدِيقٌ وَهَيْئٌ تَقُولُ : أَعْزَاءَ وَأَوْلِيَاءَ وَأَغْنِيَاءَ وَأَصْدِقَاءَ
وَأَنْصِبَاءَ وَأَهْوَنَاءَ .

السابع عشر فَوَاعِلٍ ويترد في سبعة في **فَاعِلِهِ** اسماً أو صِفَةً
كَكَاذِبَةٍ خَاطِنَةٍ وفي اسم على فَوَعَلَ كَجَوَّهَرَ وَكَوَثَّرَ أو **فَوَعَلَةٌ**
كَصَوْمَعَةٍ وَزَوْبَعَةٍ أو **فَاعِلٍ** بِالْفَتْحِ كَخَاتَمٍ وَقَالِبٍ أو **فَاعِلَاءٍ** بِالْكَسْرِ
نحو قَاصِعَاءَ وَرَاهِطَاءَ أو **فَاعِلٍ** كَجَائِزٍ وَكَاهِلٍ أو في وصف على
فَاعِلٍ لِمُؤَنَّثٍ كَحَائِضٍ وَطَالِقٍ أو لغير عَاقِلٍ كصَاهِلٍ وَشَاهِقٍ وشَذَّ
فَوَارِسٍ وَنَوَاقِيسٍ وَسَوَابِقٍ وَهُوَ الْكَ تَقُولُ فِي السَّبْعَةِ الْمَطْرُدَةِ :
كَوَادِبٍ وَجَوَاهِرٍ وَكَوَائِرٍ وَصَوَامِعٍ وَزَوَابِعٍ وَخَوَاتِمٍ وَقَوَالِبٍ وَقَوَاصِعٍ
وَرَوَاهِطٍ وَجَوَائِزٍ وَكَوَاهِلٍ وَحَوَائِضٍ وَطَوَالِقٍ وَصَوَاهِلٍ وَشَوَاهِقٍ
وَهَلُمَّ جَرَاءً .

الثامن عشر فَعَائِلٍ ويترد في كل رباعي مؤنث ثالثة مدة سواء
كان تَأْنِيثُهُ بِالتَّاءِ كَسَحَابَةٍ وَصَحِيفَةٍ وَحُلُوبَةٍ أ و بالمعنى كَشِمَالٍ

وعَجُوزٌ وَسَعِيدٌ علم امرأة تقول : سَحَائِبٌ وَصَحَائِفٌ وَحَلَائِبٌ
وَشَمَائِلٌ وَعَجَائِزٌ وَسَعَائِدٌ .

التاسع عشر فَعَالِيٌّ بفتح أوله وكسر رابعه ويطرد في سبعة :
فَعَلَاةٌ كَمَوْمَاةٍ وَفِعْلَاةٌ كَسِعْلَاةٍ وَفِعْلِيَّةٌ كَهَبْرِيَّةٍ وَفَعْلُوَةٌ كَعَرْقُوَةٌ وَمَا
حذف أول زائديه من نحو حَبْنَطَى وَقَلْنَسُوَةٌ وَفَعْلَاءٌ اسما كصَحْرَاءَ
أو صفة لا مذكر لها كعَدْرَاءَ وَذُو الْأَلْفِ الْمُقْصُورَةُ لِتَأْنِيثِ كَحَبْلَى
أو إلحاق كذِفْرَى تقول : مَوَامِيٍّ وَسَعَالِيٍّ وَهَبَارِيٍّ وَعَرَاقِيٍّ
وَصَحَارِيٍّ وَعَدَارِيٍّ وَحَبَالِيٍّ وَذَفَارِيٍّ وَهَلَمَّ جَرَاءً .

تمام العشرين فَعَالِيٌّ بفتح أوله ورابعه ويشارك الفَعَالِيَّ بالكسر في
صَحْرَاءَ وَمَا ذَكَرَ بَعْدَهُ وَلَيْسَ لِفَعَالِيٍّ مَا يَنْفَرِدُ بِهِ عَنِ الْفَعَالِيِّ إِلَّا فِي
وَصَفِ فَعْلَانٍ أَوْ فَعْلَى نَحْوَ عَطْشَانَ وَغَضْبَانَ وَعَطْشَى وَغَضْبَى
تقول عَطَاشَى وَغَضَابَى .

الواحد والعشرون فَعَالِيٌّ بِالشديد ويطرد في كل ثلاثي آخره ياء
مشددة غير متجددة للنسب كَبُخْتَى وَكُرْسَى وَقُمْرَى تقول : بُخَاتِيٍّ
وَكُرَاسِيٍّ وَقُمْارِيٍّ بخلاف نحو مَصْرِيٍّ وَبَصْرِيٍّ .
وأما أَنَاسِيٍّ فجمع إنسان لا إِنْسِيٍّ وَأَصْلُهُ أَنَاسِيْنٌ فَأَبْدَلُوا النون ياء
كما قالوا ظَرْبَانَ لِلْجَمْعِ وَظَرْابِيٍّ لِلْمَفْرَدِ .

الثاني والعشرون فَعَالِلٌ ويطرد في أربعة وهي الرباعي
والخماسي مجردين ومزيدين فالأول كَجَعْفَرٍ وَزَبْرَجٍ وَالثاني

كسْفَرَجَلٍ وَجَحْمَرِشٍ وَيَجِبُ حَذْفُ خَامِسِهِ فَتَقُولُ سَفَارِجٍ وَجَحَامِرٍ
وَجَعَاْفِرٍ وَزِبَارِجٍ وَأَنْتَ بِالْخِيَارِ فِي حَذْفِ الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ إِنْ كَانَ
الرَّابِعُ مَشْبَهًا لِلْحُرُوفِ الَّتِي تَزَادُ إِمَّا بِكَوْنِهِ بِلَفْظِ أَحَدِهَا كَخَدْرَنْقٍ
أَوْ بِكَوْنِهِ مِنْ مَخْرَجِهِ كَفَرَزْدَقٍ فَإِنَّ الدَّالَّ مِنْ مَخْرَجِ التَّاءِ وَالثَّلَاثِ
نَحْوِ مُدَحَّرَجٍ وَمُتَدَحَّرَجٍ تَقُولُ : دَحَارِجٍ وَالرَّابِعَ نَحْوِ قِرْطُبُوسٍ
وَخَدْرَيْسٍ وَيَجِبُ حَذْفُ زَائِدِ هَذَيْنِ النَّوْعَيْنِ إِلَّا إِذَا كَانَ لِنِيْنًا قَبِيلًا
الْآخِرَ فَيُنْبِتُ نِمْ إِنْ كَانَ يَاءٌ صَحِيحًا نَحْوِ قَنْدِيلٍ أَوْ وَاوَا أَوْ أَلْفَا قَلْبَا
يَاعِيْنٍ نَحْوِ عَصْفُورٍ وَسِرْدَاْحٍ تَقُولُ : عَصَافِيْرٍ وَسِرَادِيْحٍ .

الثالث والعشرون شبه فعائلٍ ويطرد في مزيد الثلاثي غير ما تقدم
ولا تحذف زيادته إن كانت واحدة كأفضلٍ ومسجدٍ وجوهرٍ
وصيرفٍ وعلقىٍ ويحذف ما زاد عليها فتحذف الزيادة من نحو
منطلقٍ واثنانٍ من نحو مُسْتَخْرَجٍ وَمُتَذَكَّرٍ وَيَتَعَيَّنُ إِبْقَاءُ الْفَاضِلِ
كَالْمِيمِ مَطْلَقًا فَتَقُولُ فِي مُنْطَلِقِ مُطَالِقٍ لَا نَطَالِقٍ وَفِي مُسْتَدْعٍ مُدَاعٍ
لَا سَدَاعٍ وَلَا تَدَاعٍ وَكَالْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ الْمَصْدَرَتَيْنِ كَأَلْنَدَدٍ وَيَلْنَدَدُ تَقُولُ :
أَلَادٌ وَيَلَادُ وَإِذَا كَانَ حَذْفُ إِحْدَى الزِّيَادَتَيْنِ مَغْنِيَا عَنْ حَذْفِ الْآخَرَى
بِدُونَ الْعَكْسِ تَعَيَّنَ حَذْفُ الْمَغْنِي حَذْفَهَا كِيَاءِ حَيَزْبُونٍ تَقُولُ :
حَزَابِيْنٍ بِحَذْفِ الْيَاءِ .

التقسيم الثاني للاسم تقسيمه إلى مجرد ومزيد

أولاً : المجرد وأنواعه

المجرد لغة : المتعري يقال جَرَدَ ثيابا إذا خلعها .

و اصطلاحاً : ما خلت أصوله من أحرف الزيادة وهو ثلاثة
أضرب:

إما مجرد ثلاثي نحو : فَلَـسَ ، وَبَطَلَ ، وَكَتَفَ ، وَعَضُدُ ، وَحَبْرٌ ،
وَعَنْبٌ ، وَإِبِلٌ ، وَقُفْلٌ ، وَرُطَبٌ ، وَعُنُقٌ ونحوها ^{٦٨} ، وإما مجرد
رباعي نحو : جَعْفَرٌ وَزَبْرَجٌ وَبُرْقُعٌ وَضِفْدَعٌ وَقِمْطَرٌ و نحوها وإما
مجرد خماسي نحو : سَفَرَجَلٌ وَقِرْطَعْبٌ وَقَهْلِبِسٌ وَقَبَعْتِرٌ ونحوها
وسياتي بيانها نوعاً نوعاً .

^{٦٨} وقد يرد في بعضها وجهان وخصوصاً مما ثانيه : حرف حلق كـ : فَخَذٌ تقول
فَخَذَ وهكذا كَتَفَ وَكَتَفَ ، وَعَضُدٌ وَعَضُدٌ ، وَعُنُقٌ وَعُنُقٌ ، ونحو : إِبِلٌ وَبِلَزٌ يجوز
فيهما إِبِلٌ وَبِلَزٌ وكذا : قُفْلٌ يجوز فيه قُفْلٌ على رأي لمجيء : عُسْرٌ وَيُسْرٌ كما ذكر
ابن الحاجب في متن الشافية .

النوع الأول الاسم الثلاثي المجرد

وهو كل اسم تكونت أصوله من ثلاثة أحرف وخلت هذه الأحرف من الزيادة وله عشرة أوزان وهي كالتالي :

١. **فَعْلٌ** : بفتح الفاء وسكون العين نحو : **أَجْرٌ وَأَهْلٌ وَبَحْرٌ وَبَطْنٌ**
و**تَيْسٌ وَثَوْرٌ وَجَبْرٌ وَجَوْفٌ وَعَظْمٌ وَغَيْثٌ وَقَوْسٌ وَكَبْشٌ وَمَجْدٌ**
و**نَصْلٌ وَوَجْهٌ وَيَوْمٌ** .

٢. **فَعَلٌ** : بفتح الفاء والعين نحو : **أَسَدٌ وَأَمَدٌ وَبَدَنٌ وَبَهَقٌ وَثَمَنٌ**
و**جَبَلٌ وَحَجَرٌ وَخَبَثٌ وَدَخَنٌ وَدَنَفٌ وَرَدَى وَزَبَدٌ وَسَبَبٌ وَسَقَرٌ**
و**شَقَرٌ وَنَصَبٌ وَهَرَمٌ وَيَمَنٌ** .

٣. **فَعِلٌ** : بفتح الفاء وكسر العين نحو : **أَقِطٌ وَرَجِمٌ وَصَبِرٌ وَعَقِبٌ**
و**فَخِذٌ وَكَبِدٌ وَكَتِفٌ وَكَرِشٌ وَمَلِكٌ وَنَمِرٌ وَوَرِقٌ وَوَرِكٌ** .

٤. **فَعُلٌ** : بفتح الفاء وضم العين نحو : **رَجُلٌ وَسَبْعٌ وَعَجْزٌ وَعَضْدٌ**
.

٥. **فِعْلٌ** : بكسر الفاء وسكون العين نحو : **إِرْتٌ** و**بِئْرٌ** و**تِيْرٌ** و**جَذَعٌ**
و**حَجْرٌ** و**دِرْعٌ** و**سِيْرٌ** و**شِعْرٌ** و**طِيْبٌ** و**عِرْضٌ** و**فِكْرٌ** و**قِنُوٌ**
و**كِرْشٌ**^{٦٩} و**وِزْرٌ** .

٦. **فِعْلٌ** : بكسر الفاء وفتح العين نحو : **حِجَاٌ** و**رِبَاٌ** و**عِنَبٌ** و**عَوَضٌ**
و**كَبِرٌ** .

٧. **فِعْلٌ** : بكسر الفاء والعين نحو : **إِبِلٌ** و**بِلِزٌ** و**زِمِلٌ** و**سِجِلٌ** و**شِيْبِتٌ**
.

٨. **فُعْلٌ** : بضم الفاء وسكون العين نحو : **بُسْرٌ** و**بُعْدٌ** و**جُرْمٌ** و**حُلْمٌ**
و**خُلْدٌ** و**رُكْنٌ** و**عُمُقٌ** و**غُصْنٌ** و**قُرْءٌ** و**قُفْلٌ** .

٩. **فُعْلٌ** : بضم الفاء والعين نحو : **أُنْزٌ** و**أُفُقٌ** و**جُرْفٌ** و**حُقْبٌ** و**خُلُقٌ**
و**خُمْسٌ** و**دُبُرٌ** و**رُبْعٌ** و**سُدُسٌ** و**سُعْرٌ** و**عُنُقٌ** و**قَبْلٌ** و**قُدْمٌ** و**نُزْلٌ**
و**نُسْكٌ** و**نُصْبٌ** .

١٠. **فُعْلٌ** بضم الفاء وفتح العين نحو : **جُئْمٌ** و**رُطَبٌ** و**هُرْدٌ**
و**ضُحَىٌ** و**قُرْحٌ** و**نُهَسٌ** و**نُهَىٌ** .

وتسمى هذه الأوزان بأبواب الاسم الثلاثي المجرد ، وقد سقط من
القسمة وزنان هما : **فُعْلٌ** و**فِعْلٌ** لكون القسمة تقتضي اثني عشر
وزناً إلا أن السماع جرى في العشرة المذكورة وما دونها إما
ضعيف أو من تداخل اللغة في حرفي الكلمة والله أعلم .

^{٦٩} كرش : يجوز فيها كسر الكاف وسكون الراء ويجوز فتح الكاف وكسر الراء .

النوع الثاني الاسم الرباعي المجرد

وهو كل اسم تكونت أصوله من أربعة أحرف وخلت هذه الأحرف من الزيادة وله خمسة أوزان وهي كالتالي :

١. **فَعَّلَ** : بفتح الفاء واللام الأولى وسكون العين نحو : **جَعَفَرٌ** وسَلَّهَبٌ .

٢. **فِعَّلَ** : بكسر الفاء واللام الأولى وسكون العين نحو : **حِرْمَلٌ** وزَبْرَجٌ .

٣. **فُعِّلَ** : بضم الفاء واللام الأولى وسكون العين نحو : **بُرْتُنٌ** وبُرْقَعٌ .

٤. **فِعْلَلٌ** : بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولى نحو : **دِرْهَمٌ** وضِفْدَعٌ .

٥. **فِعْلَلٌ** : بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام الأولى نحو : **سِبْطَرٌ** وقِمَطَرٌ .

وتسمى هذه الأوزان بأبواب الاسم الرباعي المجرد وهي أقل وجوداً في العربية من الأسماء الثلاثية المجردة .

النوع الثالث الاسم الخماسي المجرد

وهو كل اسم تكونت أصوله من خمسة أحرف وخلت هذه الأحرف من الزيادة وله أربعة أوزان وهي كالتالي :

١. فَعَلَّلَ : بفتح الفاء والعين واللام الثانية وسكون اللام الأولى نحو : سَفَرَجَلٌ وَشَمْرَدَلٌ وَصَلَّخَدَمٌ.

٢. فِعَلَّلَ : بكسر الفاء وسكون العين واللام الثانية وفتح اللام الأولى نحو : جَرِدَخْلٌ وَقِرْطَعَبٌ.

٣. فَعَلَّلِلَ : بفتح الفاء واللام الأولى وسكون العين وكسر اللام الثانية نحو : جَحْمَرِشٌ وَقَهْبَلِيسٌ.

٤. فَعَلَّلِلَ : بفتح الفاء والعين وسكون اللام الأولى وكسر اللام الثانية نحو : قَبَعَثِرٌ وَقَزَعَمِلٌ.

وتسمى هذه الأوزان بأبواب الإسم الخماسي المجرد وهي نادرة في العربية .

ثانياً :المزيد وأنواعه

المزيد لغة : بمعنى الزيادة .

واصطلاحاً : ما زيد على أصله من أحرف الزيادة حرف فأكثر وهو ثلاثة أضرب:

إما ثلاثي مزيد نحو : ضَارِبٍ وَمَعْلُومٍ وَحَرَّابٍ وَاشْهَيْبٍ ونحوها ،
وإما رباعي مزيد نحو : احْرَنْجَامٍ وَقُرْنُفُلٍ وَغَضَنْفَرٍ ونحوها ،
وإما خماسي مزيد وهو أقل وجوداً في العربية من سابِ قه نحو
:عَضْرَفُوطٍ . وسيأتي بيانها نوعاً نوعاً .

النوع الأول

الاسم الثلاثي المزيد

وهو الاسم الذي أخذ من مصدره الثلاثي ويعرف بإعادة اللفظ إلى أصله من خلال الوقوف على المعاجم والقواميس العربية ولتطبيق هذه القاعدة نلاحظ ذلك في المفردات التالية :

1. ضَارِبٍ أصلها ثلاثية من لفظ المصدر : ضَرَبَ وذلك لجواز حذف حرف الزيادة من المصدر وهو الألف الذي جيئ به لأجل اسم الفاعل .

٢. مَعْلُوم أصلها ثلاثية مأخوذة من لفظ المصدر : عِلْمٌ وذلك لجواز حذف حرفي الزيادة وهما الميم والواو الذي جيئ بهما لغرض اسم المفعول .
٣. حَرَّابٌ أصلها ثلاثية مأخوذة من لفظ المصدر : حَرَّبٌ بدليل جواز حذف التضعيف للراء وحذف حرف الزيادة وهو الألف الذي جيئ بهما أي التضعيف والألف لغرض المبالغة .
٤. اشْهَبِيَّابٌ أصلها ثلاثية مأخوذة من لفظ المصدر : شَهَبٌ بدليل جواز حذف أحرف الزيادة وهي الألف المكررة والياء وقس على ذلك نظائرها مما زاد على أصله الثلاثي .

النوع الثاني

الإسم الرباعي المزيد

- وهو الاسم الذي أخذ من مصدره أو فعله الرباعي إن وجد ويعرف أيضاً بإعادة اللفظ إلى أصله من خلال الوقوف على المعاجم والقواميس العربية وإليك هذه المفردات التالية توضيحاً لمعرفته :
١. احْرَنْجَامٌ أصلها رباعية: بدليل أن فعلها رباعي وهو : حَرَجَمَ .

٢. قُرُنْفُلٌ أصلها رباعية مأخوذة من لفظها الأصلي: قُرْفُلٌ والنون زائدة لتوسطها بين أربعة أحرف.
٣. غَضَنَفَرٌ أصلها رباعية مأخوذة من لفظها الأصلي: غَضَفَرٌ والنون زائدة لتوسطها أيضاً بين أربعة أحرف .
- ومن نظائر ذلك : كل اسم أشتمل على خمسة أحرف ثالته نون زائدة .

النوع الثالث

الاسم الخماسي المزيد

وهو الاسم الذي أخذ من مصدره ويعرف أيضاً بإعادة اللفظ إلى أصله من خلال الوقوف على المعاجم والقواميس العربية ومثاله ما يلي :

١. عَضْرُقُوطٌ حيث فيه الواو زائدة لكونها حرف علة قبل آخره

٢. بَرَقَعِيدٌ وكذا خَنْدَرِيْسٌ ونحو ذلك من كل اسم اشتمل على خمسة أحرف زاد على ما قبل آخره حرف من حروف الزيادة

وحاصل مزيد الأسماء بأقسامه الثلاثة : أن أوزانه كثيرة تربو على خمسين ومائتي وزن وليس هناك زيادة فائدة في ذكرها لكثرتها إذا عرفت أدلة معرفة الزيادة التي تغنيها عن ذكر الأوزان.

أدلة الزيادة

وأشهر أدلة الزيادة التي تعرف في الأسماء المزيدة ما يلي:

١. جواز سقوط حرف فأكثر من أصل الكلمة نحو : فَاهِمٌ وَمَفْهُومٌ
وفَهَّامٌ ونحوها فكل هذه الكلمات من المزيد الثلاثي إذ أصلها فَهَمٌ
وقس على ذلك .

٢. لزوم خروج الكلمة عن أوزان نوعها نحو : تَتَضَبَّ - نوع من
الشجر تتخذ من السهام ، وتَنَقَّلُ - وصف للرجل الذي لم يتطيب
حيث أن الوزن الأصلي : فَعْلٌ ولا يوجد في العربية كلمة
أصلية على وزن : تَفَعَّلَ فدل وجود التاء على زيادة في الأصل
فالكلمتان مزيدتان .

٣. دخول حرف معنوي كأحرف المضارعة فالأول كأن تسمى
ولذلك : تَعْمَلُ فتاء المضارعة زائدة والأصل : عَمِلَ والثاني
كأن تسميه صَارَعَ فالألف زائدة والأصل صَرََعَ .

٤. وجود اسم اشتمل على خمسة أحرف زاد على ما قبل آخره
حرف من حروف الزيادة كما سبق في كلمتي بَرَفَعِيدٌ وكذا
خَنَدَرِييْنِ .

وهذه أشهر الأدلة وبعضهم جعلها أكثر من ذلك إلا أن غالبها يعود إلى المذكورة غير أنه يمكن الاستغناء عن هذه الأدلة بالنظر إلى أصول الأسماء والأفعال العربية وما خفي يتم معرفته بالعودة إلى كتب المعاجم وقواميس اللغة .

وبهذا يتبين أن المزيد من الأسماء ثلاثة أنواع :

الأول : الثلاثي المزيد .

الثاني : الرباعي المزيد .

الثالث : الخماسي المزيد ، وكل اسم بلغ أحرفه سبعة فإنه مزيد

يرجع إلى هذه الأنواع .

وقد أطل الصرفيون في هذا الباب بما لا يسع المقام إلى ذكره .

التقسيم الثالث للإسم تقسيمه إلى جامد ومشتق

الجامد : ما دل على حقيقة لا توجد من غيرها نحو : رَجُلٌ وَحَجَرٌ
وَدِينَارٌ ونظائرهما .

فكل كلمة من هذه الكلمات لا تؤخذ من غيرها فَرَجُلٌ مثلاً : ذات
لكل جنس محسوس عنده ماهية الرجولة ، وَحَجَرٌ حقيقة لكل جنس
من الأحجار وكذا دِينَارٌ ونحو ذلك مما لم يشتق من غيره .
والمشتق : ما دل على حقيقة يصح اشتقاقها من غيرها نحو عَاقِلٌ
وَمُؤَدَّبٌ وشارِبُهُ ونظائرهما .

فكلمة عَاقِلٌ مثلاً مشتقة لأنها مأخوذة من المصدر وهو العقل ،
وَمُؤَدَّبٌ من الأدب ، وشارِبُهُ من الشُّرْبِ وهَلُمَّ جَرًّا .

وبهذا يتبين فارق الجامد عن المشتق :

أن الجامد حقيقة ثابتة لا يؤخذ من غيره خلافاً للمشتق فإنه يقبل
التنقل ويؤخذ من مصادره كما مثلنا .

ويشتق من المصادر عشرة أشياء :

١. الماضي .

٢. المضارع .

٣. الأمر .
 ٤. اسم الفاعل ويلحق به صيغ المبالغة .
 ٥. اسم المفعول .
 ٦. الصفة المشبهة .
 ٧. اسم الزمان .
 ٨. اسم المكان .
 ٩. اسم الآلة .
 ١٠. اسم التفضيل .
- وألحقوا بها المنسوب والمصغر فهذه اثنا عشر نوعاً وسيأتي بيان هذه الأشياء كل على حده يتقدمها المصدر كونه أصل هذه الأنواع وأما الماضي والمضارع فقد سبق بيانهما في أبواب التصريف الخاصة بالفعل بما يغني عن الإعادة .

المصدر

هو الاسم الذي يأتي ثالثاً في التصريف متضمناً الحدث نحو :
ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً وَصَرَخَ يَصْرُخُ صُرْخاً وَعَوَى يَعْوِي عَوَاءً
وَيَبِسَ يَبِيسُ يَبُوسَةً وَدَحْرَجَ يُدَحْرِجُ دَحْرَجَةً وَكَبَّرَ يُكَبِّرُ تَكْبِيرًا
وَتَمَنَّى يَتَمَنَّى تَمَنِيًّا وَاعْشَوْشَبَ يَعْشَوْشَبُ اعْشِيشَابًا وَنَحْوَهَا .
فَضْرَبًا وَصُرْخًا وَعَوَاءً وَيَبُوسَةً وَدَحْرَجَةً وَتَكْبِيرًا وَتَمَنِيًّا وَاعْشِيشَابًا
مصادر مختلفة جاءت ثالثاً في التصريف وقد تضمنت الحدث .
فكلمة ضرباً دلت على إحداث الضرب وكلمة عواء دلت على
إحداث الإعواء وقس على ذلك بقية الألفاظ المذكورة ونحوها .
ويرد المصدر على أوزان أشهرها ما يلي :

١. فَعْلَةٌ بفتح الفاء واللام وسكون العين نحو : رَحْمَةٌ وَسَمْحَةٌ
وَكَلْمَةٌ.

٢. فِعْلَةٌ بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام نحو : نِعْمَةٌ
وَكَلْمَةٌ^{٧٠} وَنِشْدَةٌ.

٣. فُعْلَةٌ بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام نحو : قُبْلَةٌ وَسُمْرَةٌ
وَحُمْرَةٌ .

^{٧٠} يجوز بفتح الكاف وكسرها .

- ٤ . **فَعَلٌ** بفتح الفاء وسكون العين نحو : **ضَرَبٌ** و**كَرَبٌ** و**حَرَبٌ** .
- ٥ . **فِعْلٌ** بكسر الفاء وسكون العين نحو : **عِلْمٌ** و**سِلْمٌ** و**حِلْمٌ** .
- ٦ . **فُعْلٌ** بضم الفاء وسكون العين نحو : **سُكْرٌ** و**قُدْسٌ** و**نُكْرٌ** .
- ٧ . **فِعْلَانٌ** بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام بعدها ألف نحو :
حِرْمَانٌ و**نِسْيَانٌ** .
- ٨ . **فُعْلَانٌ** بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام بعدها ألف نحو :
شُكْرَانٌ و**غُفْرَانٌ** .
- ٩ . **فَعْلَانٌ** بفتح الفاء والعين واللام بعدها ألف نحو : **شَنَانٌ** .
- ١٠ . **فَعْلَى** بفتح الفاء واللام وسكون العين نحو : **تَقْوَى** و**جَدْوَى** .
- والأصل في هذه الأوزان السماع وهي كثيرة جداً وقد ذكرنا بعضها وبعضها سيأتي في أقسام المصادر المختلفة و لا يمكن حصرها لكثرتها واختلافها والمشهور عن علماء التصريف ذكر ما اشتهر حسماً لما يغلب على الباب . كما سيأتي موضعاً في حينه .

أقسام المصدر إلى ثلاثي وغير ثلاثي

وينقسم المصدر إلى ثلاثي وغير ثلاثي :

أ - فالمصدر الثلاثي غير قياسي ولذا فإنه يتوقف على السماع العربي والمعتمد عند الصرفيين الرجوع إلى كتب المعاجم لمعرفة هذا النوع ، وكثيراً ما نجد الصرفيين ينصون عليه من باب التغليب فيقولون :

١. وزن : **فَعَلَ** اللازم غالباً أن يكون مصدره على وزن : **فُعُول**
نحو : **رَكَعَ رُكُوعاً** و **المتعدي** على وزن : **فَعَلَ** نحو : **ضَرَبَ**
ضَرْباً وفي الصنائع على وزن : **فِعَالَةٌ** نحو : **كَتَبَ كِتَابَةً** وفي
الاضطراب على وزن : **فَعَلَان** نحو : **خَفَقَ خَفَقَاناً** ، وفي
الأصوات على وزن : **فُعال** نحو : **صَرَخَ صُرَاخاً** .
٢. باب **فَرِحَ** في اللازم غالباً ما يكون على وزن : **فَعَلَ** نحو : **فَرِحَ**
فَرِحاً و **المتعدي** منه على وزن : **فَعَلَ** نحو : **جَهَلَ جَهْلاً** .
٣. الغالب في الوزن : **فَعَلَ** أن يكون وزن مصدره : **فَعَالَةٌ** نحو :
كَرَّمَ كَرَامَةً .

ب- والمصدر غير الثلاثي قياسي بمعنى أنه ينضبط بقاعدة معينة وهو إما مزيد على الثلاثي وإما رباعي وإما مزيد على الرباعي .
أولاً - المزيد على الثلاثي وهو ثلاثة أنواع :

الأول : مزيد بهمزة وهو ضربان إما صحيح العين فمصدره على وزن : **أَفْعَالٌ** نحو : **أَكْرَمَ** **أَكْرَامًا** و**أَهْمَلَ** **أَهْمَالًا** و**أَخْرَجَ** **أَخْرَاجًا** وإما معتل العين فمصدره على وزن : **أَفْعَلَهُ** نحو : **أَشَارَ** **أَشَارَةً** و**أَقَامَ** **أَقَامَةً**.

الثاني : مزيد بتضعيف العين وهو ثلاثة أضرب : اما صحيح اللام فمصدره على وزن : **تَفْعِيلٌ** نحو : **شَمَّرَ** **تَشْمِيرًا** و**عَلَّمَ** **تَعْلِيمًا** و**كَلَّمَ** **تَكْلِيمًا** .

وإما معتل اللام فمصدره على وزن : **تَفَعَّلَهُ** نحو : **وَفَّى** **تَوْفِيَةً** ، و**رَبَّى** **تَرْبِيَةً** وإما مهموز اللام إلا أنه نادر وغير قياسي والغالب على مصدره أن يكون على وزن : **تَفَعَّلَ** و**تَفَعَّلَهُ** نحو : **بَرَأَ** **تَبْرِيئًا** و**تَبَرَّأَ** **تَبَرُّئَةً** .

الثالث : مزيد بالألف بين الفاء والعين نحو : **صَارَعَ** و**ضَارَبَ** على وزن : **فَاعَلَ** : ومصدره ضربان إما أن يكون فاعله غير ياء فمصدره على وزن : **فِعَالٌ** و**مُفَاعَلَةٌ** نحو : **صَارَعَ** **صِرَاعًا** و**مُصَارَعَةً** و**قَاتَلَ** و**قَاتَلًا** و**مُقَاتَلَةً** و**جَاهَدَ** **جِهَادًا** و**مُجَاهَدَةً** .

وإما أن تكون فائوه ياء فهو غير قياسي والغالب في مصدره أن يكون على وزن : **مُفَاعَلَةٌ** نحو : **يَاسِرٌ مَيَّاسِرَةٌ** وهو نادر .
 ثانياً - الرباعي ومصدره يختص بوزن واحد فقط وهو : **فَعَّلَلَةٌ** نحو : **بَعَثَرَ بَعَثَرَةً** ، و**عَثِيرٌ عَثِيرَةٌ** إلا أن تكون فائوه ولامه من جنس وعينه ولامه الأخرى من جنس فإنه يجوز فيه الوزن : **فَعَّلَلَةٌ** والوزن : **فِعْلَالٌ** نحو : **زَلْزَلَ زَلْزَلَةً** و**زَلْزَلَاً** و**وَسَّوَسَ وَسْوَسَةً** و**وَسَّوَسَاً** و**وَهَلَّمَ جِراً** .

ثالثاً : **المزيد الرباعي** وهو ضربان : إما خماسي أو سداسي .
 الأول : **مصدر الخماسي** وهو إما أن يكون مصدره على وزن فعله الماضي مع ضم ما قبل آخره فهذا وارد في الأفعال التي أوزانها : **تَفَعَّلَ** نحو : **تَزَلْزَلَ تَزَلْزُلًا** و**تَدَحَّرَجَ تَدَحَّرُجًا** أو : **تَفَعَّلَ** نحو : **تَعَلَّمَ تَعَلَّمًا** و**تَكَرَّمَ تَكَرُّمًا** أو : **تَفَاعَلَ** نحو : **تَقَاتَلَ تَقَاتِلًا** و**تَضَارَبَ تَضَارِبًا** و**وَهَلَّمَ جِراً** .

وأما أن يكون مصدره على وزن فعله الماضي مع كسر الفاء وزيادة الألف بين العين واللام فهذا وارد في الأفعال التي وزنها : **انْفَعَلَ** نحو : **انكسَرَ انكساراً** و**انطلقَ انطلاقاً** و**انتشرَ انتشاراً** .
 وإما أن يكون مصدره على وزن : **افْعَلَالٌ** في كل فعل وزنه : **افْعَلٌ** نحو : **اصْفَرَّ اصْفِرَارًا** و**اخضَرَ اخضِرَارًا** و**احمَرَ احمِرَارًا** .

وإما أن يكون مصدره على وزن : **افْتَعَلَ** في كل فعل وزنه **افْتَعَلَ**
نحو : **امْتَحَنَ امْتِحَانًا** و**اتَّحَدَ اتِّحَادًا** و**اصْطَبَرَ اصْطِبَارًا** .

الثاني : مصدر السداسي وليس له سوى ضابط واحد فقط وهو أن
يكون مصدره على وزن فع له مع كسر الثالث وزيادة ألف قبل
آخره

نحو : **احْرَنْجَمَ احْرِنْجَامًا** و**اقْعَنَسَسَ اقْعِنَسَاسًا** على وزن : **افْعَلَّ**
افْعِلَّ .

ونحو : **اقْشَعَرَ اقْشِعْرَارًا** و**اطْمَأَنَّ اطْمِئِنَانًا** على وزن : **افْعَلَّ**
افْعِلَّ .

ونحو : **اسْتَحْمَلَ اسْتِحْمَالًا** و**اسْتَخْرَجَ اسْتِخْرَاجًا** على وزن : **اسْتَفْعَلَ**
اسْتَفْعَلَّ .

وهكذا في كل مصدر سداسي .

ويتفرع من المصدر : أربع مسميات كلها تتدرج تحت مسمى
المصدر وهي : المصدر الميمي والصناعي والهيئة والمرءة وسيأتي
الكلام على كل نوع في موضعه إن شاء الله .

المصدر الميمي

وتعريفه : كل مصدر زيدَ في أوَّلِهِ ميم تسمى بالميم الزائدة .

وهو ضربان : إما مصدر ميمي ثلاثي وإما غير ثلاثي .

فالثلاثي منه يرد على وزن : **مَفْعَل** وهذا في جميع الأوزان نحو :

ذَهَبَ مَذْهَبًا وَعَمِلَ مَعْمَلًا وَيَيْسَ مَيَّسًا إِلَّا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَثَلًا

صحيح اللام فإن مصدره على وزن : **مَفْعِل** نحو : وَضَعَ مَوْضِعًا

وَوَسَّمَ مَوْسِمًا وَوَعَدَ مَوْعِدًا .

ويشذ عن هذه القاعدة في غير المثال مما هو صحيح اللام : كل ما

دل على معرفة أو مصير أو مقدرة .

نحو : عَرَفَ مَعْرِفَةً وَنَحَو : رَجَعَ مَرْجِعًا وَصَارَ مَصْرِيرًا وَنَحَو قَدِيرًا

مَقْدِرَةً وَنَحَوَهَا .

وغير الثلاثي منه يكون على وزن مضارعة مع إبدال حرف

المضارعة ميمًا مضمومة مع فتح ما قبل آخره .

نحو : اسْتَخْرَجَ مُسْتَخْرَجًا وَاحْرَنْجَمَ مُحْرَنْجَمًا وَأَقْعَنْسَسَ مُقْعَنْسَسًا

وَاسْحَنْكَأَ مُسْحَنْكَأً .

المصدر الصناعي

وهو مصدر صيغ من الإسم للدلالة على خصائصه .
وتتم صياغته بزيادة ياء مشددة بعد الإسم يليها تاء مربوطة نحو :
إنسان إنسانية و آدم آدمية وعالم عالمية وماجد ماجدية وواقع
واقعية ووطن وطنية وهلم جراً .

مصدر الهيئة

وتعريفه : كل مصدر أفاد هيئة حدوث الفعل .
وهو ضربان : إما مصدر هيئة من الثلاثي وهذا على وزن : **فَعَلَهُ**
نحو : **قَعَدَ قِعْدَةً** و**جَلَسَ جَلْسَةً** و**مَاتَ مَيِّتَةً** و**قَتَلَ قِتْلَةً** ، وإما مصدر
هيئة من غير الثلاثي وهو قليل في العربية نحو : **عَمَّ عِمَّةً**
و**اخْتَمَرَ خِمْرَةً** و**انْتَقَبَتْ نِقْبَةً** و**قِيلَ فِي غَيْرِ الثَّلَاثِي شَاذٌ^{٧١}** .

^{٧١} قال ابن هشام في أوضحه 242/3 : ولا يبنى من غير الثلاثي مصدر للهيئة إلا ما شذ من قولهم : **اختمرت خمرة وانتقبت نقبة وتعمم عمه وتقمص قمصه** .
أ.هـ

مصدر المرة

وتعريفه : كل مصدر صيغَ ليدل على الحدث مع إفادة أنه حدث مرة واحدة وهو ضربان : إما مصدر مرة من الثلاثي وهذا على وزن : **فَعَلَهُ** نحو : **جَلَسَ جَلْسَةً** وقَامَ قَوْمَةً وشَرِبْتُ شَرْبَةً و**ضَرَبْتُ ضَرْبَةً** وقَتَلْتُ قَتْلَةً ومَشَى مَشْيَةً ونحوها مما هو بفتح الفاء .
وإما مصدر مرة من غير الثلاثي وهذا يصاغ على مصدره الأصلي حسب أبواب التصريف في المصدر العادي بزيادة تاء في آخره نحو : **اَفْتَتَحَ اَفْتِتَاحَةً** و**هَلَّلَ تَهْلِيلَةً** و**اسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالَةً** ونحوها من الألفاظ .

فعل الأمر

الأمر : ما دل على حدث يطلب حصوله بعد زمان التكلم والدافع لذكره هاهنا كونه إحدى المشتقات العشرة التي سبق ذكرها .
ولصياغته نقدر الفعل مجزوماً نحو : **لَمْ يَشْرَبْ** و**لَمْ يَعْمَلْ** و**لَمْ يَكْتُبْ** ونحو : **لَمْ يَقُلْ** و**لَمْ يَبِعْ** و**لَمْ يَخَفْ** ونحوها ثم نحذف أوله فإن كان ما بعد حرف المضارعة ساكناً جعل الأمر مسبوqاً بهمز فنقول :

اشْرَبَ وَاَعْمَلَ وَاكْتُبَ ، وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمَضَارِعَةِ مَتَحْرِكًا
فَلَا يَجُوزُ أَنْ نُضِيفَ فِي أَوَّلِهِ شَيْئًا نَحْوَ : قُلْ وَيَبِعْ وَخَفْ .
وَخَرَجَ عَنْ هَذِهِ الْقَاعِدَةِ حَذْفُ هَمْزَةِ الْأَصْلِ الْوَاقِعَةِ فَاءً لِلْكَلِمَةِ فِي
كَلِمَاتٍ ثَلَاثٍ مَشْهُورَةٍ وَالْأَصْلُ فِيهَا السَّمَاعُ وَهِيَ : أَخَذَ وَأَكَلَ وَأَمَرَ
فَإِنَّ الْأَمْرَ مِنْهَا : كُلْ وَمُرْ وَخُذْ .

اسم الفاعل

وهو كل اسم اشتق من مصدره وصيغَ على وزن من قام بالفعل .
وهو ضربان : إما أن يصاغ من الثلاثي وهذا النوع يكون على وزن : **فَاعِلٍ** نحو : شَرِبَ شَارِبٍ وَبَاعَ بَائِعٍ وَعَوَرَ عَاوِرٍ وَدَعَا دَاعِيٍ وَإِذَا كَانَ يَصَاحُ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ وَهَذَا النَّوْعُ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ الْمُضَارَعِ مَعَ إِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ نَحْوُ : دَرَبِخَ مُدْرَبِخٍ وَفَتَّحَ مُفْتَحٍ وَانْكَسَرَ مُنْكَسِرٍ وَاسْتَخْرَجَ مُسْتَخْرَجٍ مَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ آخِرِهِ أَلْفًا فَإِنْ كَانَ أَلْفًا اثْبَتَاهُ نَحْوُ : اخْتَارَ مُخْتَارًا وَاحْتَالَ مُحْتَالَ وَهَلَمَّ جَرَاءً .

وقد خرج عن هذا الأصل بعض الألفاظ منها : أَسْهَبَ مُسْهَبًا وَأَفْلَجَ مُفْلَجًا بفتح ما قبل آخره والقياس يقتضي الكسر ، وكذلك أَيَفَعَ يَأْفَعُ ووَارَى وَارِيٍّ وَامْحَلَّ مَاحِلًا فَإِنَّهَا وَرَدَتْ عَلَى وَزْنِ : **فَاعِلٍ** وَالْقِيَاسُ يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ عَلَى وَزْنِ : **مُفْعَلٍ** لِكُونِهَا أفعالاً رباعية .

ويلحق باسم الفاعل صيغُ المبالغة لكونها بمعناه مع تأكيد المعنى ولها خمسة أوزان مشهورة وهي : **فَعَّالٌ** نحو : كَذَّابٌ وَسَفَّاحٌ وَأَكَّالٌ و**مِفْعَالٌ** نحو : مَقْدَامٌ وَمِغْوَارٌ و**فِعْعُولٌ** نحو : صَبُّورٌ وَكَحُولٌ وَشَكُّورٌ و**فَعِيلٌ** نحو : قَدِيرٌ وَكَرِيمٌ وَحَلِيمٌ و**فَعِلٌ** نحو : حَذِرٌ وَلَبِيقٌ .

اسم المفعول

وهو كل مصدر اشتق من مضارعه المغير الصيغة للدلالة على من وقع عليه الفعل .

وهو ضربان : إما أن يكون من الثلاثي وإما من غير الثلاثي .
فإن كان من ال ثلاثي فهو على وزن : **مَفْعُول** نحو : **مَأْكُول**
و**مَشْرُوب** و**مَضْرُوب** و**مَشْكُور** و**مَعْلُوم** و**مَسْلُوب** و**مَفْتُوح** إلا أن
يكون الفعل أجوف أو ناقصاً فإن كان أجوف فهو على وزن
مضارعه مع ابدال حرف المضارعة ميماً نحو : **قَالَ يَقُولُ** : **مَقُول**
، **وَبَالَ يَبُولُ** : **مَبُول** ، **وَبَاتَ يَبِيتُ** : **مَبِيتُ** ، **وَبَاعَ يَبِيعُ** : **مَبِيعُ** ،
و**ثَابَ يَثِيبُ** : **مَثِيبُ** إلا أن يكون مضارعه بالألف فإن اسم المفعول
فيه على وزنه السابق بشرط اعادة الألف إلى أصلها نحو : **هَابَ**
يَهَابُ : **مَهِيبُ** وإن كان ناقصاً فهو على وزن مضارعه مع ابدال
حرف المضارعة ميماً وتضعيف الحرف الأخير منه نحو : **دَنَا**
يَدْنُو : **مَدْنُو** ، **وَطَوَى يَطْوِي** : **مَطْوِي** ، **وَوَقَى يَقِي** : **مَقِي** وهلم
جراً.

وإن كان من غير الثلاثي فهو على وزن اسم فاعله مع فتح ما قبل
آخره نحو : دَحْرَجَ مُدَحْرَجٌ وَزَلْزَلَ مُزَلْزَلٌ وَجَلْبَبَ مُجَلْبَبٌ وَأَنْطَلَقَ
مُنْطَلِقٌ وَأَنْكَسَرَ مُنْكَسَرٌ وَأَسْتَخْرَجَ مُسْتَخْرَجٌ .
وقد ورد من الثلاثي خلاف الأصل نحو : جَنَّ مَجْنُونٌ وَحَمَّ مَحْمُومٌ .

الصفة المشبهة

- وهي اسم صيغ من اللازم ليبدل على اسم الفاعل وقد سميت بهذا الاسم لكونها أشبهت اسم الفاعل في المعنى .
- وتصاغ من : **فَعِل** الذي مؤنثه **فَعِلَةٌ** نحو : **طَرِبَ طَرِبَةً** وأَشِرَ أَشِيرَةً و**طَرَحَ طَرِحَةً** و**بَطَرَ بَطْرَةً** أو من **أَفْعَلَ** الذي مؤنثه **فَعْلَاءٌ** نحو : **أَحْمَرَ حَمْرَاءً** و**أَعَوَرَ عَوْرَاءً** و**أَهْيَفَ هَيْفَاءً** و**أَجْهَرَ جَهْرَاءً** .
- أو من **فَعْلَان** الذي مؤنثه **فَعْلَى** نحو : **غَضَبَانَ غَضْبَى** و**سَكْرَانَ سَكْرَى** و**عَطْشَانَ عَطْشَى** و**يَقْطَانَ يَقْطَى** .
- كما تصاغ من **فَعَلَ** على خمسة أوزان وهي كالتالي :
١. **فَعَلَ** نحو : **حَسُنَ حَسَنًا** .
 ٢. **فُعِلَ** نحو : **جُنِبَ جُنْبًا** .
 ٣. **فَعَالٌ** نحو : **حَصُنُ** فهي **حَصَانٌ** للمرأة العفيفة .
 ٤. **فَعِيلٌ** نحو : **بَخِلَ** فهو **بَخِيلٌ** .
 ٥. **فُعَالٌ** نحو : **فَرُتُ** فهو **فُرَاتٌ** .

اسم الزمان والمكان

إِسْمُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ : اسْمَانِ مُشْتَقَانِ مِنْ مَصْدَرِهِمَا لِيُبَدِّلَ الْأَوَّلُ عَلَى زَمَانٍ وَقَوَعِ الْفِعْلِ وَالثَّانِي عَلَى مَكَانِهِ .
وَهُمَا إِذَا كَانَ مِنْ فِعْلِ ثَلَاثِيٍّ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ فَإِنْ كَانَ مِنْ فِعْلِ ثَلَاثِيٍّ فَتُفْتَحُ أَوْ ضُمَّ عَيْنُ مِضَارِعِهِ فَهِيَ عَلَى وَزْنِ : مَفْعَلٌ .
مِثَالُ مَفْتُوحِ الْعَيْنِ فِي الْمِضَارِعِ نَحْوُ : فَتَحْتُ مَفْتَحَ زَيْدٍ ، وَطَرَحْتُ مَطْرَحَ عَمْرٍو .
وَمِثَالُ مَضْمُومِ الْعَيْنِ فِي الْمِضَارِعِ نَحْوُ : نَصَرْتُ مَنْصَرَ زَيْدٍ ، وَنَظَرْتُ مَنْظَرَ عَمْرٍو ، وَيَلْحَقُ بِذَلِكَ مَا لَامَهُ حَرْفُ عِلَّةٍ نَحْوُ :
مَرَمَى وَمَرَعَى وَمَسَمَى فَإِنْ كَانَ عَيْنُ مِضَارِعِهِ مَكْسُورَةً فَهُوَ عَلَى وَزْنِ : مَفْعِلٌ نَحْوُ : ضَرَبْتُ مَضْرِبَ زَيْدٍ وَجَلَسْتُ مَجْلِسَ عَمْرٍو ، وَيَلْحَقُ بِذَلِكَ مَا فَاوَّهُ حَرْفُ عِلَّةٍ نَحْوُ : مَوَّعِدٌ وَمَوَّئِلٌ وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَ الْفِعْلُ أَجُوفًا وَعَيْنُهُ يَاءٌ نَحْوُ : جِئْتُ مَصَيِّفَ الْعَامِ السَّابِقِ .
وَأَمَّا إِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ فَهِيَ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ نَحْوُ : دَحْرَجْتُ مَدْحَرَ زَيْدٍ وَاسْتَخْرَجْتُ مُسْتَخْرَجَ عَمْرٍو وَهَلُمَّ جَرَاءً .

اسم الآلة

وهو اسم مشتق من الفعل الثلاثي المتعدي ليدل على آلة .
ويصاغ على وزن : **مِفْعَل** نحو : **مِفْصَل** و**مِصْنَعَد** و**مِشْرَط** .
أو على وزن : **مِفْعَال** نحو : **مِفْتَاَح** و**مِنْشَار** و**مِخْيَاط** و**مِهْمَاز**
و**مِنْظَار** و**مِلْقَاط** .
أو على وزن : **مِفْعَلَة** نحو : **مِكْنَسَة** و**مِلْعَقَة** و**مِخْيَطَة** و**الأصل** في
هذا الباب السماع.

اسم التفضيل

وهو اسم مشتق من مصدره ليدل على أن شيئين اشتركا في صفة
و**فُضِّل** أحدهما على الآخر بزيادة في تلك الصفة .
ويصاغ على وزن : **أَفْعَل** نحو : **زَيْدٌ أَعْظَمُ مِنْ عَمْرٍو** و**عَمْرٍو أَكْرَمُ**
من **زيد** ونحو : **عليٌّ أَشْجَعُ مِنْ عَمْرٍو** و**هلم جراً** .
ويشترط لاسم التفضيل أن يكون فعلاً ثلاثياً متصرفاً تاماً غير منفي
قابلاً للمغايرة مبنياً للمعلوم .

إلا ترى أنَّ قولنا : أعْظَمَ وأَكْرَمَ وأشْجَعَ أفعال ثلاثية متصرفة من مصادرها وهي العظمة والكرم والشجاعة وقد جاء الكلام مبنياً للمعلوم تماماً غير منفي وفيه ذكر المغايرة إذ فضِّل أحدهما على الآخر.

وله ثلاث حالات وهي : إما أن يجرد من أل والإضافة كما مثلنا وإما أن يقترن بأل نحو : زيُّ الأفضل ومحمدُ الأكرم وعليُّ الأشجع وإما أن يضاف نحو : زيدٌ أولُ كاتب وعمروُ أكرمُ رجلٍ وهلم جراً .

المنسوب

وسمي بذلك لكونه نُسِبَ إلى غيره ويقال له النسبة ويجمع فيقال :
النسب .

وله أحكام عديدة :

١. كل اسم منسوب إلى قبيلة كهاشم وبكر وخزاعة و هوازن أو
بلدة كاليمن والشام والعراق فإنها تلحقه ياء تسمى ياء النسبة
فتقول في أسماء القبائل : هاشمي وبكري وخزاعي وهوازني
وباهلي وحاشدي ومذحجي وحميري وسروي ونحو ذلك .
كما تقول في أسماء البلدان : يماني وشامي وعراقي ونجدي
وحجازي وكويتي ونحوها .

ويلحق بذلك الجهات الأربع نحو : شمالي وجنوبي وشرقي وغربي
وكذا يميني ويساري وأمامي وخلفي .

٢. كل اسم آخره هاء ونُسب إليه غيره وجب حذف هذه الهاء نحو
: البصرة والحديدة والمهرة والقاهرة تقول : البصري والحديدي
والمهري والقاهري بحذف الهاء .

٣. كل اسم على وزن : فَتَى نحو : رَجَى و رَبَا وَعَصَى أو على
وزن دنيا نحو : موسى و عيسى أو على وزن : مَتَى نحو : قَفَا

وقنّا فإنه يجب إبدال الحرف الأخير واواً تقول : فتوى ورجوى
وربوى وعصوى ودنيوى وموسوى وعيسوى وقفوى وقنوى
وما أشبهها .

ويلحق بذلك ما إذا كان الثاني ساكناً نح و : حُبلى وملهى تقول :
حُبلى وملهى أما إذا كان الثاني ساكناً آخره ألف فإنه يجب
حذف الألف وتنسب بغير واو نحو : مُصطفى ومُرتضى تقول :
مُصطفى ومُرتضى .

٤. كل اسم حرفه فإن نسبته تكون على وزن : فعّال .
نحو : بقاله ونبارة وصناعة وحدادة ونحاسه ، تقول : بقال ونبار
وصناع وحداد ونحاس .

المصغرّ

وهو لغة : المقلل ، ويقال له : التصغير بمعنى التقليل .
واصطلاحاً : تغير مخصوص يطرأ على الإسم لأغراض
مخصوصة .

ويشترط في التصغير أن يكون المصغر اسماً محضاً خالياً من
صيغ التصغير قابلاً لها وله ثلاث صيغ :

الأولى : **فُعَيْلٌ** وهي خاصة بالأسماء الثلاثية بشرط أن يضم الأول
ويفتح الثاني مع ذكر ياء التصغير نحو : **كَلَبٌ كُئِيبٌ** و**رَجُلٌ رُجَيْلٌ**
و**فُلْسٌ فُلَيْسٌ** .

ويلحق بذلك ما كان مؤنثاً بتاء التانيث نحو : **بَقْرَةٌ بُقَيْرَةٌ** و**حَجْرَةٌ**
حُجَيْرَةٌ .

الثانية : **فُعَيْعِلٌ** وهي لما زاد على الثلاثي بشرط ضم الأول وفتح
الثاني مع ذكر ياء التصغير وكسر ما بعدها نحو : **مَسْجِدٌ مُسَيْجِدٌ**
و**مَكْتَبٌ مُكَيْتِبٌ** و**جَعْفَرٌ جُعَيْفَرٌ** و**مَعْدِنٌ مُعَيْدِنٌ** ، ويلحق بذلك ما إذا
كان الثالث حرف مد حيث يتم تصغيره بقلبه ياء مع إدغامها بياء
التصغير نحو : **حِجَابٌ حُجَيْبٌ** و**سَرَّاجٌ سُرَيْجٌ** .

الثالثة : **فُعَيْعِل** وهذه خاصة بالأسماء الخماسية بشرط حذف بعض حروفه حسب الميزان نحو : **سَفَرَجَلْ سَفَيْرِيحْ وَفَرَزْدَقْ فُرَيْرِيْقْ**. كما يجوز في الخماسي تصغيره على صيغة : **فُعَيْعِلْ** بنفس الشروط السابقة فيها مع الحذف حسب الميزان تقول : **سَفَرَجَلْ سَفَيْرِيحْ وَفَرَزْدَقْ فُرَيْرِيْقْ** .

ويلحق بذلك ما إذا كان الرابع حرف مد حيث يتم تصغيره بقلبه ياء بنفس الشروط السابقة نحو : **سَلْمَانَ سُلَيْمِينَ وَفُنْدِيلَ قُنَيْدِيلَ** .

التعجب

ليس له في العربية على المشهور سوى صيغتين :

الأولى : على وزن : مَا أَفْعَلَ .

والثانية : على وزن أَفْعِلْ بِهِ .

ويشترط لصياغتهما أن تكون الصيغة مشتقة من فعل ثلاثي مبني للمعلوم متصرف وقابل للتفاوت مثبتا تاما على غير وزن : أَفْعَلَ فَعْلَاءَ .

نحو : مَا أَعْظَمَ زَيْدًا أَعْظَمَ بِهِ .

مَا أَحْسَنَ عَمْرًا أَحْسَنَ بِهِ .

مَا أَعْدَلَ الْقَاضِي أَعْدَلَ بِهِ .

مَا أَشَدَّ الْحَرَّ أَشَدَّ بِهِ .

مَا أَجْمَلَهَا أَجْمَلَ بِهَا .

فأفعال الصيغِ أَعْظَمَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ ونحوها كلها أفعال ثلاثية

متصرفة تامة مثبتة مبنية للمعلوم ليست من باب : أَفْعَلَ فَعْلَاءَ

كَأَحْمَرَ حَمْرَاءَ .

والشروط المذكورة خاصة بفعل التعجب لا بما بعده ولذا لا يمنع جواز أن يكون الفعل بعد صيغة التعجب مبنيًا للمجهول أو منفيًا أو ناسخًا:

١. مثال المبني للمجهول : مَا أَعْظَمَ مَا جُزِيَ بِهِ زَيْدٌ .
٢. مثاله حال النسخ : مَا أَعْظَمَ كَوْنُكَ صَادِقًا .
٣. مثاله حال النفي : مَا أَعْجَبَ إِلَّا تَتَّجَحَ .

الإعلال والإبدال

أولاً الإعلال :

وهو تغير مخصوص يطرأ على الحرف إما بقلبه إلى حرف آخر أو تسكينه أو حذفه.

ويُرد في ستة مواضع :

١. قلب الواو و الياء همزة ومثاله : فيما إذا كانت الواو أو الياء متطرفة بعد ألف زائدة نحو : بِنَاء و فَنَاء ، فَبِنَاء مقلوبة إذ أصلها : بِنَاوِي بدليل ورودها في العربية بإثبات الياء فنقول : بِنَايَة ، وَلَمَّا ثَقَلت على اللسان تحولت إلى همزة ، وكذلك القول في كلمة : فَنَاء فلينها مقلوبة إذ أصلها : فَنَاو وهلم جرأ .
وألحقوا بهما الألف حيث قلبت همزة في نحو : حَمْرَاء و سَمْرَاء إذ أصلهما : حَمْرَى و سَمْرَى بألف مقصورة .
ونظائر ذلك : كل همز متطرف بعد ألف زائدة مما هو على قياس : سَكْرَى .

٢. قلب الألف ياء وذلك في نحو : كلمتي سُلْطَان و مِفْتَاح فإنك عند جمعهما تقلب الألف فتقول : سَلَاطِين و مَقَاتِيح .

٣. قلب الواو ياء وذلك نحو : سَوَّطَ فَإِنَّكَ عند جمعها تقلب الواو ياء وتقول : سَيَّاط .

ونظائر ذلك كل واو وقعت عيناً لجمع تكسير غير معتل اللام وقبلها كسرة بشرط كونها ساكنة في المفرد نحو : حَوْضِيَّ :

ورَوْضِيَّ حيث يجمعان بقلب الواو ياء فنقول : حَيَّاضٌ وَرِيَّاضٌ .
٤. قلب الألف واواً ولا يرد هذا القلب إلا في تصغير الأسماء نحو : ضَارِبٌ وَشَارِبٌ ، تقول ضُورِبٌ وَشُورِبٌ .

٥. قلب الياء واواً ومثاله : فيما إذا كان الياء لاماً في الأسماء التي وزنها : فَعْلَى نحو : فَتَوَى وَنَجَوَى إذ أصلهما : فَتَيًّا وَنَجَيًّا .

٦. قلب الواو والياء ألفاً نحو : قَالَ وَبَاعَ ، أصلهما : قَوْلٌ وَبَيْعٌ حيث : قلب الواو والياء ألفاً ، وهكذا في كل واو أو ياء متحركتين ، والأصل في كل ما سبق السماع .

ثانياً الإبدال :

وهو جعل مطلق حرف مكان آخر .

ويرد في العربية في ثلاثة مواضع :

الأول ابدال تاء الافتعال طاء من الوزن : **افْتَعَلَ** وذلك فيما إذا كانت

فاء الكلمة حرفاً من حروف الإطباق والكلمة مزيدة بتاء الافتعال

نحو : **طَرَدَ** و**صَبَّرَ** فإننا إذا أضفنا التاء قلنا : **اطْتَرَدَ** ، و**اصْتَبَّرَ** وهذا

لفظ ثقيل فنقلبه إلى طاء فنقول : **اطَّرَدَ** ، و**اصْطَبَّرَ** .

الثاني ابدال تاء الافتعال دالا أو ذالا من الوزن : **افْتَعَلَ** وذلك فيما

إذا كان فاء الكلمة دالا أو ذالا أو زايا ، والكلمة مزيدة بتاء الافتعال

نحو : **ذَكَرَ** و**زَجَرَ** فإننا إذا أضفنا التاء قلنا : **اذتَكَرَ** و**ازتَجَرَ** وهذا

لفظ ثقيل فنقلبه إلى دال فنقول : **اذدَكَرَ** و**ازدَجَرَ** .

الثالث ابدال الواو والياء تاء بشرط أن تكون فاء الكلمة واوا أو ياء

من الوزن : **افْتَعَلَ** وألا يكون أصلهما همزة نحو : **وَعَدَ** و**يَسَّرَ** فإننا

إن صغناهما على الوزن : **افتَعَلَ** نقول **اوْتَعَدَ** و**ايْتَسَّرَ** ، وهذا ثقيل

فنقلب الواو و الياء تاء مع الادغام فنقول : **اتَّعَدَ** و**اتَّسَّرَ** .

تَمَّةٌ

الإعلال بالحذف

يرد الإعلال بالحذف على المشهور في أربعة أشياء :

الأول الفاء : من الوزن فَعَلَ بفتح الفاء والعين الذي مضارعه :

يَفْعُلُ وذلك في الفعل المثال الثلاثي الذي فاؤه : واو نحو : وَعَدَّ
وَوَجَدَّ ونحوهما حيث تحذف الواو في الصيغ التالية :

١. الأمر تقول : عِدْ - جِدْ .

٢. المضارع تقول : يَعِدُ - يَجِدُ والياء للمضارعة .

٣. المصدر تقول : عِدَّة - جِدَّة مع وجود تاء التانيث في آخر
الكلمة عوضاً عن الواو المحذوفة بشرط أن يكون المصدر لغير
الهيئة ، وما دون ذلك فنتبث كما في اسم الفاعل واسم المفعول
تقول وَاَعَدَّ وَمَوَّعُودَ بإثبات الواو .

الثاني الهمز : وذلك من الوزن أَفْعَلَ نحو : أَكْرَمَ وَأَخْرَجَ
ونحوهما حيث تحذف الواو في الصيغ التالية :

١. المضارع تقول : يُكْرِمُ وَيُخْرِجُ

٢. اسم الفاعل تقول : مُكْرِمٌ وَمُخْرِجٌ .

٣. اسم المفعول تقول : مُكْرَمٌ وَمُخْرَجٌ .

وما دون ذلك فتثبت كما في الأمر نحو : اَكْرِمُ . كما لا تحذف
الهمزة في المضارع واسم الفاعل واسم المفعول إذا أبدلت هاءً
كقولهم في أَرَأَقَ الماء : هَرَأَقَهُ

الثالث عين الكلمة : وذلك من كل فعل ثلاثي مكسور العين في
الماضي على أن تكون عينه ولامه من جنس واحد .

حيث يتم الحذف لعين الكلمة دون لامها وذلك في حالة إسناد
ضمير الرفع المتحرك إلى الفعل نحو : ظَلَّ ، وَمَسَّ ، وَحَسَّ .
تقول : ظَلَّتْ ، وَمَسَّتْ ، وَحَسَّتْ . بحذف عين الكلمة وتسكين
لامها ومنه قوله تعالى : فَظَلُّمٌ تَفَكَّهُونَ

الرابع أحد التاءين : وذلك من كل فعل مضارع بتاءين في أوله
كما في أوزان : تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ وَتَفَعَّلَلَ نحو : تَحَبَّبَ وَتَقَاتَلَ وَتَدَحَّرَجَ

والأصل : تَتَحَبَّبَ وَتَتَقَاتَلَ وَتَتَدَحَّرَجَ حيث حذفت إحدى التاءين لأن
إزالة ثقل إجتماع المثلين بالإدغام ممتنع لرفضهم الإبتداء بالساكن
فأزيل بحذف إحداهما .

الوقف

الوقف لغة : بمعنى السكون .

واصطلاحاً : قطع النطق عند آخر الكلمة وهو ضد الابتداء .

ويرد في المنثور والمنظوم من كلام العرب .

مثاله في المنثور قوله تعالى : قل نعم ، وأنتم داخرون . بالوقف على الميم من لفظة : نعم .

ومثاله في المنظوم قول جرير :

أَقْلِي اللُّومَ عَانِلُ الْعَتَابِينَ وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابِنِ

بالوقف على آخر العتابين وأصابين لأجل تنوين الترتم .

وحاصله أن العرب لا يبتدئون بساكن ولا يقفون على متحرك وبناء على ذلك نوجزه في القواعد التالية :

الأولى : كل اسم مجرد من أل أو معرف بها أو منون غير

منصوب وجب الوقف عليه بالسكون ويلحق بذلك الفعل .

١ . مثاله مجرد من أل : ذهب زيد ، ومررت بزيد ، وذهب

رجل ، ومررت برجل ، ويدخل في ذلك الممنوع من الصرف

في جميع أحواله : الرفع والنصب والجر نحو : جاء أحمد ،

ورأيت أحمد ، ومررت بأحمد .

٢. مثاله معرف بأل : ذهب الرجل ، ورأيت الرجل ، ومررت بالرجل .، ويدخل في ذلك ما كانت فيه الألف زائدة نحو : ذهب اليزيد ، ورأيت اليزيد ، ومررت باليزيد .

٣. مثاله في الفعل : ذهب ، ودنا ، ويذهب ، ويدنو ، واذهب .
الثانية : كل اسم منصرف منصوب منقوص أو مقصور أثبتنا آخره بالألف .

١. مثال الاسم المنصرف منصوبا : رأيت زيدا ، وزاحمت قوما.

٢. مثال المقصور : جاء فتى ، ورأيت فتى ، ومررت بفتى بالألف في أحواله الثلاثة .

٣. مثال المنقوص المنصوب : رأيت قاضيا ، وحاربت غازيا .
وإذا كان المنقوص مرفوعا أو مجرورا فلك فيه حالتان :
الأولى : إثبات الياء نحو جاء قاضي وغازي ، ونحو : مررت بقاضي وغازي.

الثانية : حذف الياء مع سكون ما قبلها نحو : جاء قاضٍ وغاز .
إلا أن يكون المنقوص معرفا فإن كان كذلك فلا بد من اثبات الياء في جميع أحواله نحو : جاء القاضي والغازي ، ورأيت القاضي والغازي ، ومررت بالقاضي والغازي .

القاعدة الثالثة : كل اسم أو فعل منتهى بالهاء فإنه يوقف عليه

بالسكون إلا أن يكون ضميرا عائدا على مفرد مؤنث فبالألف .

مثال الأسماء والأفعال المنتهية بالهاء :

١. نحو هاء السكت من قولك : لم يبيعه ، ولم يدعه ونحو : بعه

ودعه .

وذلك في حالة الجزم والبناء ومنه : عه ، وره في حالة الأمر .

وعلامة ؟ ولمه ؟ بشرط اتصالها بما الاستفهام المجرورة نحو قوله

تعالى : وما أدراك ما هيه ؟ جوازا إذا اتصلت بضمير غائب .

ونحو قوله تعالى : لم أت كتابيه . أصلها كتابي وهذا جوازا إذا

اتصلت بالاسم المضاف إلى ياء المتكلم .

القاعدة الرابعة : كل اسم منتهى بتاء التانيث المربوطة يوقف عليه

بالسكون مع إبدال التاء هاء

مثال الإسم المنتهى بالتاء المربوطة :

فاطمه طالبه وذكية وبقره وثمره

ويجوز في العربية اثبات ذلك بالتاء فنقول :

طالبت وذكيت و بقرت وثمرت

والأول أشهر 0

القاعدة الخامسة : كل اسم أو فعل منتهى بتاء التانيث الغير
مربوطة يوقف عليه بالسكون دون تغيير نحو جاءت أخت وأخوات
فالفعل جاءت آخره ساكن
وأخت وأخوات آخرهما ساكن للوقف
ويجوز الوقف بالهاء نحو : أخوات تقول أخواه ومنه قول بعض
العرب :
"دفن البناء من الكرماء "وهو خلاف المشهور .

والله أعلم وأعز وأكرم وصلى الله وسلم على النبي الأعظم وعلى
آله وصحبه وسلم.

تم الفراغ منه صبيحة الرابع من شهر شوال لعام واحد وعشرين
وأربعمئة وألف للهجرة بمدينة العين حرسها الله آمين .

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
3	مقدمة المؤلف
6	تمهيد
6	المقدمة الأولى : المبادئ الأساسية لهذا الفن
10	المقدمة الثانية : أنواع الكلمة
10	الأول : الاسم
11	الثاني : الفعل
12	الثالث : الحرف
14	المقدمة الثالثة : حقيقة الميزان وقواعده
15	قاعدة الأصل
16	قاعدة الزيادة
18	قاعدة الحذف
18	قاعدة القلب
21	المبحث الأول : الأفعال
21	تعدد أبواب التصريف
23	أبواب الفعل الثلاثي المجرد
25	الباب الأول : فَعَلَ - يَفْعَلُ

رقم الصفحة	الموضوع
28	الباب الثاني : فَعَلَ - يَفْعُلُ
30	الباب الثالث : فَعَلَ - يَفْعُلُ
33	الباب الرابع : فَعَلَ - يَفْعُلُ
36	الباب الخامس : فَعَلَ - يَفْعُلُ
38	الباب السادس : فَعَلَ - يَفْعُلُ
40	أبواب الفعل الثلاثي المزيد
42	النوع الأول : الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد
43	الباب الأول : أَفْعَلَ يَفْعُلُ
46	الباب الثاني : فَعَّلَ يُفَعِّلُ
49	الباب الثالث : فَاعَلَ يُفَاعِلُ
51	النوع الثاني : الفعل الثلاثي المزيد بحرفين
53	الباب الأول : أَنْفَعَلَ يَنْفَعِلُ
55	الباب الثاني : أَفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ
57	الباب الثالث : أَفَعَّلَ يُفَعِّلُ
59	الباب الرابع : تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ
61	الباب الخامس : تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ
63	النوع الثالث : الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف
64	الباب الأول : اسْتَفَعَلَ يَسْتَفَعِلُ

رقم الصفحة	الموضوع
67	الباب الثاني : أَفْعَوْعَلْ يَفْعَوْعَلُ
69	الباب الثالث : أَفْعَوْلَ يَفْعَوْلُ
71	الباب الرابع : أَفْعَالٌ يَفْعَالُ
73	باب الرباعي المجرد : فَعَلَّلَ يَفَعَلِّلُ
75	أبواب الملحق الرباعي
77	الباب الأول : فَوَعَلَ يَفْوَعَلُ
79	الباب الثاني : فَيَعَلَ يَفَيَعِلُ
81	الباب الثالث : فَعَوَّلَ يَفَعْوِلُ
83	الباب الرابع : فَعَيَّلَ يَفَعْيِلُ
85	الباب الخامس : فَعَلَّلَ يَفَعَلِّلُ
86	الباب السادس : فَعَلَّى يَفَعْلَى
88	أنواع الرباعي المزيد
90	النوع الأول : الرباعي المزيد بحرف
92	النوع الثاني : الرباعي المزيد بحرفين
92	الباب الأول : أَفْعَنْلَلْ يَفْعَنْلَلُ
94	الباب الثاني : أَفْعَلَّلَ يَفْعَلِّلُ
96	ملحقات الرباعي المزيد
98	الباب الأول : تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ

رقم الصفحة	الموضوع
99	الباب الثاني : تَفَوَّعَلَ يَتَفَوَّعَلُ
101	الباب الثالث : تَفَيَّعَلَ يَتَفَيَّعَلُ
103	الباب الرابع : تَفَعَّوَلَ يَتَفَعَّوَلُ
105	الباب الخامس : تَفَعَّلَى يَتَفَعَّلَى
107	توابع ملحقات الرباعي المزيد
108	الباب الأول : أَفَعَنَّ لَ يَفَعَنَّ لُ
110	الباب الثاني : أَفَعَنَّ لَى يَفَعَنَّ لَى
112	أقسام الفعل الثلاثي المجرد : إلى سالم وغير سالم
114	أقسام الفعل الثلاثي المزيد : إلى سالم وغير سالم
115	أقسام الفعل الرباعي المجرد : إلى سالم وغير سالم
116	أقسام الفعل الرباعي المزيد : إلى سالم وغير سالم
117	تقسيم الفعل : إلى صحيح ومعتل
119	أقسام الفعل المعتل
121	المضاعف وحقيقة الإدغام فيه
123	النوع الأول : الإدغام الواجب
125	النوع الثاني : الإدغام الجائز
128	النوع الثالث : الإدغام الممتنع
131	تَتَمَّأُ : في الفعل المهموز

رقم الصفحة	الموضوع
133	المبحث الثاني : الأسماء
133	تقسيم الاسم : إلى صحيح ومقصور وممدود ومنقوص
135	فصل تثنية الأسماء
135	الصحيح
135	المقصور
136	الممدود
136	المنقوص
138	فصل جمع الأسماء جمعاً مذكراً سالماً
138	الصحيح والمقصور
138	الممدود
139	المنقوص
140	فصل جمع الأسماء جمعاً مؤنثاً سالماً
141	فصل جمع الأسماء جمع تكسير
142	أوزان جموع القلة والكثرة
149	التقسيم الثاني للاسم : تقسيمه إلى مجرد ومزيد
149	أولاً : المجرد وأنواعه
150	النوع الأول : الاسم الثلاثي المجرد
152	النوع الثاني : الاسم الرباعي المجرد

رقم الصفحة	الموضوع
153	النوع الثالث : الاسم الخماسي المجرد
154	ثانياً :المزيد وأنواعه
154	النوع الأول : الاسم الثلاثي المزيد
155	النوع الثاني : الاسم الرباعي المزيد
157	النوع الثالث : الاسم الخماسي المزيد
158	أدلة الزيادة
160	التقسيم الثالث للاسم : تقسيمه إلى جامد ومشتق
162	المصدر
164	أقسام المصدر : إلى ثلاثي وغير ثلاثي
168	المصدر الميمي
169	المصدر الصناعي
169	مصدر الهيئة
170	مصدر المرة
170	فعل الأمر
172	اسم الفاعل
173	اسم المفعول
175	الصفة المشبهة
176	اسم الزمان والمكان

رقم الصفحة	الموضوع
177	اسم الآلة
177	اسم التفضيل
179	المنسوب
181	المصغر
183	التعجب
185	الإعلال والإبدال
188	تَتِمَّةٌ : الإعلال بالحذف
190	الوقف
194	الفهرس